الشيخ المفيد
وعطاؤه الفكريّ الخالد

السيّد عبد العزيز الطباطبائي

سطور عن حياة
الشيخ المفيد

هو الشيخ المفيد، معلِّم الأُمّة، أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي العكبري البغدادي (٣٣٦ ـ ٤١٣ هـ).

ترجم له تلميذاه النجاشي والشيخ الطوسي في فهرسيهما، وأطراه معاصراه ابن النديم وأبو حيّان التوحيدي.

أمّا النجاشي فقال في ص٣٩٩ رقم ١٠٦٧:

محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جُبير بن وهيب بن هلال بن أوس بن سعيد بن سنان بن (عبدالدار ابن الريّان بن قطر)[1] بن زياد بن الحارث بن مالك ين ربيعة بن كعب بن الحارث ابن كعب [بن عمرو] بن علة بن خالد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. . .

---

(١) كذا، والصحيح: عبد المدان بن الديان بن قطن.

شيخنا وأُستاذنا، رضي الله عنه، فضله أشهر من أن يوصف، في الفقه، والكلام، والرواية، والثقة، والعلم.

ولمّا الشيخ الطوسي فقد قال في الفهرست[٢]: من جلّة متكلّمي الإمامية، انتهت رئاسة الإمامية في وقته إليه، وكان مقدَّما في العلم وصناعة الكلام، وكان فقيهاً، متقدّماً فيه، حسن الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر الجواب. . .

وأمّا النديم فقد ترجم له في الفهرست[٣] مرّتين، فقال في ص٢٢٦: في عصرنا انتهت رئاسة متكلّمي الشيعة إليه، مقدّم في صناعة الكلام على مذاهب أصحابه، دقيق الفطنة، ماضي الخاطر، شاهدته، فرأيته بارعاً، وله من الكتب.

وترجم له في ص١٤٧ وقال: في زماننا إليه انتهت رئاسة أصحابه من الشيعة الإمامية في الفقه والكلام والآثار، ومولده سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وله من الكتب.

وأمّا أبو حيان التوحيدي فقد أطراه في الإمتاع والمؤانسة[٤] حيث قال عنه: «كان حسن اللسان والجدل، صبوراً على الخصم، كثير الحلم، ظنين السر، جميل العلانية. . .».

وقد ترجم له الكثير مع الإطراء الكثير، وأحسنهم إطلاقاً ابن أبي طي الحلبي[٥]، فقد ترجم له ترجمة حسنة ومطولة، قد وزعت في المصادر الناقلة عنه، فلم ينقلها احد كاملة ولم يصلنا كتابه. ونحن نجمع من أشلائها ما تيسر،

---

(٢) ص١٨٦ من طبعة النجف الثانية، وبرقم ٧١٠.

(٣) وقد الف الفهرست سنة ٣٧٧ ونحن اعتمدنا طبعة ايران تحقيق رضا تجدد

(٤) ج١ ص١٤١

(٥) يحيى بن حميدة الطائي الحلبي المشتهر بابن أبي طي ٥٧٥ ـ ٦٣٠ له مصنفات كثيرة منها كتابه هذا تاريخ الشيعة راجع ترجمته في فوات الوفيات لابن شاكر ٤/٢٦٩ وأعلام القرن السابع من طبقات أعلام الشيعة ص٢٠٥.

فمنها ما حكاه عنه الذهبي في تاريخ الإسلام[٦] قال: وقد ذكره ابن أبي طي في تاريخ الشيعة فقال:

هو شيخ مشايخ الطائفة، ولسان الإمامية، ورئيس الكلام والفقه والجدل[٧]، كان أوحد في جميع فنون العلوم، الأصولين، والفقه، والأخبار، ومعرفة الرجال، والقرآن، والتفسير، والنحو والشعر [ساد] في ذلك كله.

وكان يناظر اهل كل عقيدة مع الجلالة والعظمة في الدولة البويهية، والرتبة الجسيمة عند خلفاء العباسية.

وكان قوي النفس، كثير المعروف والصدقة، عظيم الخشوع، كثير الصلاة والصوم، يلبس الخشن من الثياب وكان بارعاً في العلم وتعليمه، مديماً للمطالعة والفكر، وكان من احفظ الناس.

حدثني شيخي ابن شهرآشوب المازندراني، حدثني جماعة ممن لقيت أن الشيخ المفيد ما ترك كتاباً للمخالفين الا وحفظه وباحث فيه، وبهذا قدر على حل شبه القوم، وكان يقول لتلامذته: لا تضجروا من العلم فانه ما تعسر الا وهان، ولا تأبى الا ولان، [ما] قصد الشيخ من الحشوية والجبرية والمعتزلة فاذل له [كذا] حتى أخذ منه المسألة أو سمع منه.

وقال آخر: كان المفيد من أحرص الناس على التعليم، وإن كان ليدور على المكاتب، وحوانيت الحاكة فيلمح الصبي الفطن، فيذهب إلى أبيه أو

---

(٦) في ترجمة الشيخ المفيد، في وفيات سنة ٤١٣ في الطبعة الثانية والاربعين ص٣٣٢ من المطبوع والمجلد الثالث عشر من نسخة ايا صوفيا رقم ٣٠٠٩ بخط المؤلف، ونقلت من مصورته في مكتبة السيد المرعشي، في قم رقم ٦٢٤ وصفت في فهرس مصوراتها للعلامة الشيخ محمد على الحائري ج٢ ص١٠٨ وقد ترجم فيه للشيخ المفيد مفتتحاً بقوله:

محمد بن محمد بن النعمان البغدادي، صاحب التصانيف، كان رأس الرافضة وعالمهم، صنف كتباً في ضلالات الرافضة، وفي الطعن على السلف، وهلك به خلق! حتى أهلكه الله في رمضان وأراح المسلمين! وقد ذكره ابن أبي طي . . .

(٧) ومن هنا أورده في سير أعلام النبلاء في ترجمة الشيخ المفيد ١٧ / ٣٤٤ بأوجز ممّا هنا وباختلاف

←

امه، حتى يستأجره ثم يعلمه، وبذلك كثر تلامذته.

وقال غيره: كان الشيخ المفيد ذا منزلة عظيمة من السلطان، ربما زاره عضد الدولة، وكان يقضي حوائجه، ويقول له: إشفع، تشفّع، وكان يقوم لتلامذته بكل ما يحتاجون اليه.

وكان الشيخ المفيد ربعة نحيفاً اسمر. وما استغلق عليه جواب معاند الا فزع الى الصلاة ثم يسأل الله، فييسر له الجواب، عاش ستاً وسبعين سنة، وصنف اكثر من مائتي مصنف وشيعه ثمانون الفاً وكانت جنازته مشهورة(٨).

وترجم له ص٢٤٧ وقال: في زماننا اليه انتهت رياسة اصحابه من الشيعة الإمامية في الفقه والكلام والاثار، ومولده سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وله من الكتب.

وترجم له في العبر ٣/١٤ وقال: عالم الشيعة، وإمام الرافضة، وصاحب التصانيف الكثيرة قال ابن أبي طي في ـ تاريخه تاريخ الإمامية ـ: هو شيخ مشايخ الطائفة...(٩).

وترجم له ابن شاكر الكتبي في عيون التواريخ(١٠)، في وفيات سنة ٤١٣ قال: «وفيها توفي الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان.... عالم الشيعة وإمام الرافضة صاحب التصانيف الكثيرة، قال ابن طي في تاريخ

← يسير وابتدأ الترجمة بقوله: عالم الرافضة، صاحب التصانيف... كان صاحب فنون وبحوث وكلام واعتزال وأدب، ذكره ابن أبي طي في تاريخ الإمامية، فأطنب وأسهب وقال: كان أوحد...

وقال في نهايته: وقيل بلغت تواليفه مائتين، لم أقف على شيء منها، ولله الحمد! وهذا جهل وإفراط في التعصُّب، فلا يحمد الله على الجهل إلّا جاهل.

(٨) إلى هنا انتهت ترجمة الشيخ المفيد من تاريخ الاسلام نقلتها حرفياً بطولها.

(٩) فحكى كلامه بأوجز مما تقدم. وكذا ابن شاكر.

(١٠) مصورة مكتبة المرعشي برقم ٥٤٦.

الإمامية: هو شيخ مشايخ الطائفة . . .».

وقال في الورقة قبلها في ترجمة محمد بن الهيصم شيخ الكرامية: وكان في زمانه رأس طائفته، كما كان القاضي عبد الجبار رأس المعتزلة . . . والشيخ المفيد رأس الرافضة . .

وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٥/٣٦٨ وقال: وكان كثير التقشف والتخشع، والإكباب على العلم، تخرج به جماعة، وبرع في المقالة الإمامية، حتى كان يقال: له على كل إمام[11] منة . . . وقال الشريف أبو يعلى الجعفري ـ وكان تزوج بنت المفيد ـ ما كان المفيد ينام من الليل الا هجعة، ثم يقوم يصلي أو يطالع، أو يدرّس، أو يتلو القرآن.

وترجم له ابن كثير في البداية والنهاية ١٢/١٥ وقال: شيخ الإمامية الروافض، والمصنف لهم والمحامي عن حوزتهم، كانت له وجاهة عند ملوك الأطراف لميل كثير من أهل ذلك الزمان الى التشيع، وكان مجلسه يحضره خلق كثير من العلماء من سائر الطوائف . . .

وترجم له اليافعي في مرآة الجنان ٣/٢٨ وقال: عالم الشيعة وإمام الرافضة، صاحب التصانيف الكثيرة شيخهم المعروف بالمفيد، وبابن المعلم ايضاً، البارع في الكلام والجدل والفقه، كان يناظر اهل كل عقيدة مع الجلالة والعظمة في الدولة البويهية، قال ابن أبي طي . . .[12].

وترجم له العلاّمة الحلّي قدّس الله نفسه في خلاصة الأقوال: ١٤٧ وقال: «من أجل مشايخ الشيعة، ورئيسهم واستاذهم، وكل من تأخر عنه استفاد منه، وفضله اشهر من أن يوصف، في الفقه، والكلام، والرواية، أوثق أهل زمانه، وأعلمهم، انتهت رياسة الإمامية اليه في وقته، وكان حسن الخاطر، دقيق الفطنة،

---

(١١) كذا في المصدر والظاهر أنّه خطأ وصوابه إماميّ. وهذا النصّ أيضاً أظنّه من كلام ابن أبي طي وان لم ينص ابن حجر عليه.

(١٢) نقل شطراً مما تقدم عن ابن أبي طي.

حاضر الجواب. . .»

وترجم له السيد مهدي بحر العلوم في رجاله ٣/٣١١ وقال: «شيخ المشايخ الجلة، ورئيس رؤساء الملة، فاتح أبواب التحقيق بنصب الأدلّة، والكاسر بشقائق بيانه الرشيق حجج الفرق المضلة، اجتمعت فيه خلال الفضل، وانتهت اليه رياسة الكل، واتفق الجميع على علمه وفضله، وفقهه وعدالته وثقته وجلالته، وكان ـ رضي الله عنه ـ كثير المحاسن، جم المناقب، حديد الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر الجواب، واسع الرواية، خبيراً بالرجال والاخبار والأشعار وكان أوثق أهل زمانه في الحديث واعرفهم بالفقه والكلام، وكل من تأخر عنه استفاد منه».

مصنّفات الشيخ المفيد

الذي يبدو من كتب التاريخ والتراجم أنّ الشيخ المفيد كانت له كتب معروفة في الأوساط، مشتهرة عند العلماء، منتشرة بين الناس، فتراهم يعرّفونه بها لاشتهارها وتداولها فقالوا عنه: «محمد بن محمد بن النعمان البغدادي صاحب التصانيف. . .»[١٣]، وقالوا عنه: صاحب التصانيف الكثيرة[١٤]، وقالوا: كان كثير التصانيف[١٥]، وقالوا: إنّ له قريباً من مائتي مصنَّف كبار وصغار[١٦]، وقالوا: هي مائتا مصنَّف[١٧]، بل قالوا: له أكثر من مائتي مصنَّف[١٨].

ولكثرتها وانتشارها ورغبة الناس فيها وإقبالهم عليها عُمل لها فهرس، وقالوا عنه: إنّ فهرس كتبه معروف[١٩].

ويبدو أنّ النجاشي عندما ترجم في فهرسته للشيخ المفيد برقم ١٠٦٧، اعتمد هذا الفهرس في سرد مؤلفاته، وبواسطته وصلت إلينا قائمة شبه كاملة من

---

(١٣) تاريخ الإسلام، وفيات سنة ٤١٣ ص٣٣٢.

(١٤) العبر ٣/١١٤، دول الإسلام ١/٢١٦، عيون التواريخ وفيات سنة ٤١٣، مرآة الجنان ٣/٢٨.

(١٥) تاريخ بغداد ٣/٢٣١، ميزان الاعتدال ٤/٢٦، هدية العارفين ٢/٦٢، تاريخ التراث العربي لسزكين ١/٥٥٠ من الأصل الالماني و٣/٣١٠ من تعريبه.

(١٦) فهرست الطوسي: ١٨٦، خلاصة الأقوال: ١٤٧، رجال ابن داود: ١٨٣، تاريخ التراث العربي ١/٥٥٠ من الأصل الالماني و٣/٣١٠ من تعريبه.

(١٧) سير أعلام النبلاء ١٧/٣٤٥، ميزان الاعتدال ٤/٣٠، لسان الميزان ٥/٣٦٨.

(١٨) سير أعلام النبلاء ١٧/٣٤٥، العبر ٣/١١٤، مرآة الجنان ٣/٢٨، غربال الزمان: ٣٤٦، شذرات الذهب ٣/٢٠٠، مجمع الرجال ٦/٣٣.

(١٩) فهرس الطوسي: ١٨٦.

مصنّفات الشيخ المفيد، ولولا ذلك لجهلنا حتىٰ أسماء الكثير منها فإنّ الشيخ الطوسي لم يذكر في فهرسته منها إلاّ ما قرأه هو عليه، أو سمعه عليه بقراءة غيره، ولذلك لم يستوعب كلّ مصنفاته، ومجموع ما سجله هو والنجاشي، وابن شهرآشوب في معالم العلماء، والسيد ابن طاووس في كتبه، من مصنفات الشيخ المفيد يبلغ نحواً لمائتي كتاب، والطابع العام لمصنفات المفيد إنّما هو الطابع الكلامي.

فإنّا نجد ثلاثة من كتبه في الحديث: الأمالي ومناسك المزار، والمزار الصغير، وله أربعة كتب في التاريخ: الإرشاد، والجمل، والتواريخ الشرعية، والمعراج وخمسة كتب في أُصول الفقه، واثني عشر كتاباً في علوم القرآن، ومنها ٤١ كتاباً في الفقه.

وأمّا مصنفاته الكلامية فقد جاوز عددها التسعين كتاباً، وهي تشكل نسبة الخمسين في المائة، فنصف مصنفاته في البحوث الكلاميّة وتثبيت العقائد الشيعية والتدليل عليها والردود علىٰ المخالفين، ونصفها الآخر في شتىٰ الأغراض ومختلف المواضيع.

ثمّ نجد في كتبه الكلامية ٣٣ منها في الإمامة خاصة، وهي نسبة الثلث في الكلاميات، وإذا أضفنا إليها عشرة كتب له حول الإمام المهديّ وغيبته عليه السلام تصبح النسبة إلىٰ مجموع المصنّفات الكلامية قريبة من النصف.

ثمّ هناك نحواً من أربعين كتاباً من مصنفاته المفقودة مجهولة الموضوع، كالتمهيد، والانتصار، والافتخار، والرسالة العلوية، وكشف الإلباس، وكشف السرائر، وما شاكلها لا نعرف عنها شيئاً.

فإذا قسناها بما تقدّم من كتبه المعروفة فلا بدّ وأن يكون نحو النصف منها كلامية إنْ لم يكن أكثرها، وبذلك ترتقي نسبة الكلامية منها إلىٰ الستين بالمائة.

وحتىٰ بعض مصنفاته الفقهية إنّما ألّف فيها وتحدّث عنها من وجهة نظر

كلامية، فله أربع رسائل في المتعة، ورسالة في نكاح الكتابيات، وتحريم ذبائح أهل الكتاب، وتحريم الفقاع، والمسح على الرجلين، ونحوها كلها تتّسم بطابع كلامي لأنّها خلافية بين الشيعة والسنة.

وكذلك في أصول الفقه، فله كتاب في الإجماع، وكتاب في اجتهاد الرأي، وكتابان في القياس وإبطاله، وكلّ ذلك من المختلف فيه فيما بيننا وبينهم، وتحمل طابعاً كلامياً.

وبذلك ترتقي نسبة الكلاميات في مصنّفاته إلى ٧٥ بالمائة فقد كرّس رحمه الله حياته المبارك فيها في المحاججات والمناظرات ومقارعة الباطل ومكافحة الضلال، ودعم العقيدة الشيعية والتدليل عليها وإثبات الحق وتزييف الباطل والردود على المخالفين وإفحام الخصوم، وبذلك هدى إلى سبيل الحق خلائق لا يحصون وأنقذهم من الضلال[*١] وأرشدهم إلى الصواب.

فقد قالوا عنه: إنّه كان له مجلس نظر بداره بدرب رياح يحضره كافة العلماء[*٢]، وقالوا: وكان مجلسه يحضره خلق كثير من العلماء من سائر الطوائف[*٣]، وقالوا عنه: البارع في الكلام والجدل والفقه وكان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة والعظمة في الدولة البويهية[*٤]، وقالوا: وكان يناظر أهل العقائد كلّهم[*٥].

وبذلك أدى خدمات جلّى للإسلام والمسلمين، ونصح لله ولرسوله ولأئمة المسلمين ولعامتهم.

وقد كان ينبغي أن يكتب عن حياته عشرات الكتب.

(*١) راجع تاريخ بغداد ٣/٢٣١، المنتظم ٨/١١، سير أعلام النبلاء ١٧/٣٤٤.

(*٢) المنتظم ٨/١١.

(*٣) البداية والنهاية ١٢/١٥.

(*٤) مرآة الجنان ٣/٢٨، عيون التواريخ.

(*٥) غربال الزمان: ٣٤٦.

والناجز منها قد تجاوز العشرة كتب في ما نعلم، وهي:

١ ـ التمهيد في ترجمة الشيخ المفيد، للسيد حسون البراقي النجفي المتوفى سنة ١٣٣٢، الذريعة ٤/١٦٦ و٤٣٣.

٢ ـ التمهيد، في خلاصة ما ذكره العلماء في ترجمة الشيخ المفيد، للسيد هبة الدين الشهرستاني المتوفى سنة ١٣٨٦، الذريعة ٤/٤٣٣.

٣ ـ نظريات علم الكلام عند الشيخ المفيد، باللغة الإنجليزية لمارتن مكدرموت، طبع في الولايات المتّحدة سنة ١٩٧٠.

٤ ـ ترجمته إلىٰ الفارسية لأحمد آرام، باسم: آراء كلامى شيخ مفيد، طبع في طهران.

٥ ـ تعريبه لعلي هاشم، باسم: نظريات علم الكلام عند الشيخ المفيد، طبعه مجمع البحوث الإسلامية في مشهد سنة ١٤١٣.

٦ ـ تعريبه أيضاً لرضوان السيد، عرّبه في بيروت بإشراف مؤلفه باسم: الآراء الكلامية عند الشيخ المفيد.

٧ ـ الشيخ المفيد، الرجل الذي أحببناه منذ ألف سنة، للخطيب الشهير الشيخ عبد الحميد المهاجر النجفي المعاصر.

٨ ـ آراء الشيخ المفيد في الإمامة، بالفرنسية.

٩ ـ وجه تسمية المفيد بالمفيد، للمولىٰ إسماعيل الخواجوئي المازندراني نزيل اصفهان المتوفى سنة ١١٧٣ حقّقه العلاّمة السيد أحمد الروضاتي الاصفهاني دام فضله ونشره في طهران سنة ١٤١٣ بمناسبة مرور ألف عام علىٰ وفاة الشيخ المفيد.

١٠ ـ الشيخ المفيد مؤرِّخاً، لعبد الحسين الرحيم، الطالب العراقي، من أهل الديوانية بالعراق، وهو رسالة الماجستير من قسم التاريخ في كليّة الآداب في بغداد.

١١ ـ أثر الشيخ المفيد في علوم الشريعة، للشيخ صاحب نصّار

النجفي، وهو رسالة ماجستير بكليّة الفقه في النجف الأشرف، نوقشت عام ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩.

واستيعاب الجوانب العديدة من حياة هذا البطل العملاق والدراسة الشاملة لحياته الخصب يستدعي مجلدات، فدراسة كلّ جانب من جوانب حياته يأتي كتاباً حافلاً، وقد كُلِّفت بالكتابة عن مصنفاته وتراثه الفكري الرائع، وتتم في أقسام ثلاثة:

١ ـ الكتب الموجودة الواصلة إلينا، وقد طبعت كلها، والحمد لله.

٢ ـ الكتب المفقودة التي لم تصلنا ولم نظفر بها حتىٰ الآن، ولربما يكشف لنا المستقبل عن بعض ما يعدّ الآن مفقوداً، والله غالب علىٰ أمره وهو يهدي السبيل.

٣ ـ الكتب المنحولة والمشكوك في نسبتها إليه.

ولا يسعني في هذا المجال إلّا أن أرفع شكري وتقديري إلىٰ الإخوة الأفاضل الّذين كتبوا دراسات قيّمة عن الشيخ المفيد، ووضعوها تحت تصرفي بسخاء قبل نشرها مشكورين، فأخذت منها.

وأخصُّ بالذكر والشكر منهم زميلنا البحّاثة المحقّق الشيخ محمد رضا الجعفري، والعلّامة المحقّق السيد محمد رضا الحسيني الجلالي، والفاضل العلّامة السيد محمد جواد الشبيري الزنجاني، والمهذب الفاضل الشيخ مهدي الصباحي، والباحث المنقّب الشيخ رضا المختاري، والفاضل المهذب علي أكبر زماني، والفاضل البحّاثة الشيخ محمود درياب، كان الله في عونهم وأخذ بناصرهم، وزاد من أمثالهم.

ولا بد لي هنا من الايعاز الى ان هناك مكتبات في العراق كان فيها نسخ من مصنفات الشيخ المفيد، تركناها عامرة قبل العهد الصدامي المشؤوم وحكمه الطائفي الغاشم، أبادها أو صادرها هذا الطاغية، كما دمّر الكثير من المعالم والآثار وقتل وشرّد، أزاله الله وأراح منه العباد والبلاد.

فلم أذكر هنا مما كان في هذه المكتبات شيئاً ، لأنّنا نجهل مصيرها ، وهي :

١ ـ مكتبة المغفور له العلامة ميرزا محمد الطهراني العسكري في سامراء .

٢ ـ مكتبة المغفور له الحجة السيد حسن الصدر في الكاظمية .

٣ ـ مكتبة مدينة العلم في الكاظمية .

٤ ـ مكتبة المغفور له الحجة الشيخ هادي كاشف الغطاء في النجف .

٥ ـ مكتبة العلامة المغفور له السيد محمد صادق بحر العلوم في النجف .

٦ ـ مكتبة الحسينية التسترية في النجف .

القسم الأوّل

الكتب الموجودة

(١)
أجوبة المسائل السروية

لم يرد هذا الكتاب في فهرسي الشيخ الطوسي والنجاشي بهذا الاسم، وإنما ذكره ابن شهرآشوب السروي المتوفي سنة ٥٨٨ في معالم العلماء باسم «المسائل السروية».

وذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة تارة في ٢/٨٣ باسم «الأسئلة السروية» الواردة من السيد الفاضل الشريف بسارية الى الشيخ المفيد، فأجاب عنها المفيد بكتاب عبر عنه النجاشي بالمسألة الموضحة. . . .، وتارة في ٥/٢٢٢ باسم «جوابات المسائل السروية» الواردة من السيد الشريف الفاضل بسارية. . .

و«سارية» ـ ويقال لها اليوم: ساري ـ هي مركز محافظة مازندران، قال ياقوت: «وهي مدينة بطبرستان. . . والنسبة إليها ساريّ، وطبرستان هي مازندران، قال محمد بن طاهر المقدسي: ينسب الى سارية من طبرستان سروي. . .».

ويبدو أنّ قول شيخنا صاحب الذريعة رحمه الله: «الواردة من السيد. . . بسارية. . .» استناداً منه الى كلمة السروية، أو لعله رآه مكتوباً على بعض مخطوطات الكتاب، وإلاّ فلا ندري أن الاسئلة هذه من أين أرسلت، كما لم

نهتد حتى الآن الى معرفه هذا السيد الشريف الفاضل[٢٠] وأين كان يسكن؟

ومن الجائز أن تكون «السروية» بسكون الراء نسبة الى «سرو كلا» من مناطق مازندران على نحو ١٧ كيلو متراً غربي مدينة ساري . و بعضهم ينسب الحافظ ابن شهرآشوب السروي إليها أيضاً لا الى ساري .

وقد تقدم أنّ الشيخ الطوسي والنجاشي لم يذكرا هذا الكتاب في فهرسيهما ، فما تقدم عن شيخنا رحمه الله في الذريعة ٢/٨٣ «عبر عنه النجاشي بالمسألة الموضحة» تسامح منه .

وأمّا المسائل السروية فهي إحدى عشر مسألة . إحداها عن تزويج عثمان ، على النحو التالي :

١ ـ عن المتعة والرجعة .

٢ ـ في الأشباح والذر وعالم الأرواح .

٣ ـ عن ماهية الروح .

٤ ـ عن ماهية الانسان .

٥ ـ عن عذاب القبر .

٦ ـ عن حياة الشهداء .

٧ ـ عن المجبرة .

٨ ـ إختلاف الروايات .

٩ ـ عن القرآن أهو ما بين الدفّتين .

١٠ ـ وعن نكاح عمر وأُمّ كلثوم ، وتزويج عثمان وزينب ورقيّة .

١١ ـ عن أصحاب الكبائر .

---

(٢٠) إن كانت المسائل أُرسلت من مدينة ساري فلعل هذا السيد هو النقيب بها ، الشريف الداعي أبو أحمد بن عبيدالله بن زيد بن محمد بن يحيى الأعلم ـ بطبرستان ـ ابن عبيدالله بن محمد ابن عبدالرحمن الشجري العلوي الحسني ، المذكور في منتقلة الطالبية ص١٨ .

أولـه: «الحمـد لله رب العـالمين، والعاقبة للمتقين. . . فقد وصلني المدرج المنطوي على المسائل الواردة من جهة السيد الشريف الفاضل، أطال الله في عز الدين والدنيا مدته، وأدام تأييده ونعمته، . . . المسألة الأُولى، ما قول الشيخ المفيد أطال الله بقائـه وأدام تأييده وعلاه، وحرس معالم الدين بحياطة مهجته، وأقر عيون الشيعة بنضارة أيامه ـ فيما يروى عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام في الرجعة؟. . .»

مخطوطاتـه:

١ ـ مكتبة المرعشي: في المجموعة رقم ٢٤/٢٥٥؛ من الورقة ١٧٧ ب ـ ١٩٠ ب، كتبت سنة ١٠٥٦؛ ذكرت في فهرسها ١/٢٨٦، وفي التراث العربي ١/٧٠.

٢ ـ مكتبة المرعشي، في المجموعة رقم ٣/٣٦٩٤ من الورقة ١٢! ب ـ ٢١/أ كتبت أيضاً سنة ١٠٥٦ ذكرت في فهرسها ١٠/٩٢ ف ١/٧٠.

٣ ـ فيها أيضاً، وهي آخر رسالة في المجموعة رقم ٧٨ من الورقة ١٧٣ ب ـ ١٧٩/أ من مخطوطات القرن الثاني عشر، ذكرت في فهرسها ١/٩٧ باسم أجوبة المسائل العكبرية وإنما هي السروية.

٤ ـ فيها أيضا، في المجموعة رقم ٧٦١٥ من الورقة ١٠٧ ب ـ ١١٤ ب كتبت سنة ١٢٨١ عن نسخة كتبت سنة ٦٧٦، ذكرت في فهرسها ج١ ص٨٠.

٥ ـ فيها أيضاً، في المجموعة رقم ٤٠٨٧ من الورقة ٥٩ ب ـ **٦٤/أ** من مخطوطات القرن الثاني عشر، وهي المسألة العاشرة منها فقط، ذكرت في فهرسها ١١/١٠٣ باسم إنكاح أمير المؤمنين عليه السلام ابنته من عمر! ذكرت في فهرسها العربي للمخطوطات العربية «التراث العربي في مكتبة آية الله المرعشي» ج١ ص٧٩.

٦ ـ نسخة اخرى فيها في مجموعة كتبت في النجف سنة ١٣٣٦ وهي

من ممتلكاتها الجديدة، لم تفهرس ولم ترقم.

٧ ـ جامعة طهران، في المجموعة رقم ٢/٢٣١٩ من ٤٩ ب ـ ٥٨ ب كتبت في كاشان سنة ١٠٧٥ بأمر العلامة علم الهدى ابن الفيض الكاشاني رحمهما الله، ذكرت في فهرسها ٩/٩٤٨.

٨ ـ نسخة ثانية فيها، في المجموعة رقم ٢٩/٦٩١٤ من مخطوطات القرن ١٣، ذكرت في فهرسها ١٦/٣٩٩.

٩ ـ مكتبة فخر الدين النصيري، في طهران، ضمن مجموعة رسائل من القرن العاشر.

١٠ ـ مكتبه الإمام الرضا عليه السلام، في مشهد، بأول المجموعة رقم ٢٤٢٧ من مخطوطات القرن ١٣، ذكرت في فهرسها باسم «المتعة» وهي المسائل السروية وبعدها المسائل العكبرية. راجع فهرسها العام ص٤٩٢.

١١ ـ المكتبة الناصرية، وهي مكتبة آل صاحب العبقات في لكهنو بالهند، في المجموعة رقم ٧٢/٤.

١٢ ـ مكتبة المسجد الأعظم، في قم، بأول المجموعة رقم ٦١٤ كتبت سنة ١٢٦٠ ذكرت في فهرسها ص٤٦٣.

١٣ ـ المكتبة الناصرية أيضاً رقم ١١٠.

١٤ ـ فيها أيضاً في المجموعة رقم ١٣٤/٥.

١٥ ـ مكتبة مدرسة سبهسالار في طهران، في المجموعة رقم ١٢/٢٥٣٣ من ٢٤٧ ب ـ ٢٥٦ ب ذكرت في فهرسها ٥/٥٦٠.

١٦ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق، في المجموعة رقم ٨ من كتب إمام الجمعة الخوئي من مخطوطات القرن الحادي عشر، ذكرت في فهرسها ٧/٢٧٣ باسم مسائل متفرقة للشيخ المفيد.

١٧ ـ مكتبة المحقق العلاّمة الروضاتي في اصفهان في مجموعة كتبت في القرن ١٣.

طبعـاته:

١ ـ طبعة المكتبة التجارية في النجف، سنة ١٣٧٠.

٢ ـ وطبعة مكتبة المفيد في قم، بالتصوير على طبعة النجف، ضمن عدة رسائل للشيخ المفيد.

٣ ـ وطبعة لجنة الذكرى الإلفية للشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ بتحقيق صائب عبد الحميد العراقي الحديثي، وهو في المجلد السابع من سلسلة مصنفات الشيخ المفيد، من إصدارات المؤتمر.

(٢)
أجوبة المسائل العُكْبريّة

وهي إحدى وخمسون مسألة كلامية، سأل عنها أبو الليث الحاجب بن سراج الأواني على ما في رياض العلماء ١/١٢٠، أو الحاجب أبو ليث ابن سراج، المقيم في عكبرا.

وهو مترجم في رياض العلماء ١/١٢٠، وفي أعلام القرن الخامس من طبقات أعلام الشيعة ص٤٦، وفي أعيان الشيعة ٤/٣٠٠.

و «أوانا» بليدة من نواحي دجيل قرب عكبرى بضم العين على نحو عشرة فراسخ شمالي بغداد، فقد تنسب المسائل الى أبي الليث تارة. والى الحاجب اخرى، والى عكبرا ثالثة، وهي الأكثر الأشهر.

فقد ذكرها النجاشي في الفهرست ص٤٠٠ باسم: جوابات أبي الليث الأواني، ومثله في الذريعة ٥/١٩٨.

وذكرت في الذريعة ٢/٨١ باسم: الأسئلة الحاجبية، وفي ٥/٢١٩ باسم: جوابات المسائل الحاجبية، وفي ٦/٥ باسم: الحاجبية، وفي ٢٠/٣٤٣

باسم: المسائل الحاجبية.

واشتهرت باسم المسائل العكبرية أو جوابات المسائل العكبرية نسبة الى عكبرا حيث ارسلت المسائل من هناك، فغلب نسبتها اليها، كالمسائل الصاغانية والسروية ونحوهما. وقد ذكرت في الذريعة ٢/ ٩٠ باسم الأسئلة العكبرية، وفي ٥/ ٢٢٨ باسم جوابات المسائل العكبرية، وفي ٢٠/ ٣٥٨ باسم المسائل العكبرية، وفي ٥/ ١٩٨ باسم جوابات الاحدى وخمسين مسألة والكل واحد.

وقد تحدث عنها شيخنا رحمه الله في الموارد الثلاثة: الأخيرة بشيء من البسط، وأما في سائر الموارد فقد عنونها دون ترقيم أو كلام عليها، وأحال الى بعض هذه الموارد الثلاثة الأخيرة لكي يجدها الطالب أينما راجع.

وذكرها العلامة المجلسي قدس الله نفسه في مصادر كتابه بحار الأنوار، في ج١ ص٧ باسم أجوبة المسائل الاحدى والخمسين. وباسم العكبرية، وهما واحد.

أوله: «الحمد لله الذي يؤيد بالتوفيق من يمم هداه، ويخذل من عدل عن سبيله واتبع هواه...».

مخطوطاتـــه:

١ ـ مكتبة فخر الدين النصيري في طهران، ضمن مجموعة رسائل، من مخطوطات القرن العاشر.

٢ ـ مكتبة المرعشي، في المجوعة رقم ٤/٣٦٩٤ كتبت سنة ١٠٥٦، من ٢١/أ ـ ٣٠/أ.

٣ ـ نسخة اخرى فيها، في نهاية المجموعة رقم ٧٨ من ١٧٣ ب ـ ١٧٩/أ من مخطوطات القرن ١٢.

٤ ـ نسخة ثالثة فيها، في المجموعة رقم ٧٦١٥ كتبت سنة ١٢٨١.

ذكرت هذه الثلاثة في فهرسها للمخطوطات العربية «التراث العربي في مكتبة آية الله المرعشي» لزميلنا العلامة السيد أحمد الحسيني الاشكوري حفظه الله ج١ ص٨٠.

٥ ـ جامعة طهران في المجموعة رقم ٣/٢٣١٩ من ٥٨ ب ـ ٦٩ ب، استكتبها علم الهدى ابن الفيض الكاشاني سنة ١٠٧٥، وصفت في فهرسها ج٩ ـ ٩٤٨.

٦ ـ مكتبة ثقة الإسلام في تبريز، في مجموعة كتبها أحمد بن عبد العالي العاملي الميسي سنة ١٠٨٠، ذكرت في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ج٤ ص ٣٢٧.

٧ ـ مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، في المجموعة رقم ١٢٨٥١/٤ كتبت سنة ١١٢٦، وصفت في فهرسها ج١١ ص٦٧٧.

٨ ـ نسخة اخرى فيها في المجوعة رقم ٢٤٢٨ من مخطوطات القرن الثالث عشر، وقبلها المسائل السروية.

٩ ـ مكتبة الروضة الفاطميّة في قم، في المجموعة رقم ٦/٨٧ كتبت في النجف سنة ١٣١٩ ذكرت في فهرسها ص٢٢٨، وعنها مصورة في مؤسسة آل البيت لاحياء التراث في قم.

١٠ ـ مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف، ثاني رسالة في المجموعة رقم ٤٣٦ باسم أجوبة المسائل الحاجبية، كتبها العلامة الشيخ محمد السماوي سنة ١٣٣٥، ذكرت في فهرسها ج١ ص٣٠، وعنها مصورة في المكتبة المركزية لجامعة طهران رقم الفيلم ٣٣٤٣ ذكرت في فهرس مصوراتها ج٢ ص١٢٧.

١١ ـ نسخة اخرى فيها رقم ١٠٨٧ كتبت سنة ١٣٢٧، وهذه أيضاً مصورة في جامعة طهران في الفيلم نفسه.

١٢ ـ المكتبة الوطنية في طهران رقم ١٩٢٧ع كتبت سنة ١١١٦ من ١٤٨ ـ ١٦٦ قبلها الفصول المختارة، كما في فهرسها ج١٠ ص٥٩٧ باسم

«أجوبة».

١٣ ـ كلية الآداب في اصفهان في المجموعة رقم ١٨٦ باسم الأجوبة الحاجبية، من مخطوطات القرن ١١، ذكرت في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ج٤ ص٣٠٤.

١٤ ـ مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف، في المجموعة رقم ٦/٣٢٢٢ كتبها المغفور له الشيخ شير محمد الهمداني سنة ١٣٥٦ عن نسخة مكتوبة سنة ١٢١٩.

١٥ ـ مكتبة المسجد الأعظم في قم، في المجموعة رقم ٦١٤ كتبت سنة ١٢٦٠.

١٦ ـ مكتبة المجلس، في المجموعة رقم ١٣٣٢ كتبت سنة ١٣٣٦.

١٧ ـ مكتبه المحقق العلاّمة الروضاتي في اصفهان في مجموعةكتبت في القرن ١٣.

طبعاته:

١ ـ حقّقه مارتن مكدرموت ونشره في مجلة المشرق في بيروت سنة ١٤١٢ باسم أجوبة المسائل الحاجبية.

٢ ـ وحقّقه العلاّمة الشيخ علي أكبر الإلٰهي الخراساني مدير مجمع البحوث الإسلامية في مشهد، وطبع من قبل المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ باسم أجوبة المسائل الحاجبية أيضاً.

(٣)
أحكام النساء

ذكره له النجاشي في فهرسته، وشيخنا رحمه الله في الذريعة ١/٣٠٢،

وسمّاه ابن الفوطي: مختصر أحكام النساء في شرائع الدين[٢١].

وهي رسالة في ما يخص النساء من الأحكام في الشريعة الإسلامية مرتبة على ١٤ باباً وفصول.

أولها: الحمد لله الذي هدى العباد الى معرفته. . . وبعد فاني لمّا عرفت من آثار السيدة الجليلة الفاضلة أدام الله إعزازها. جمع الأحكام التي تعم المكلفين من الناس، وتختص النساء منهم على التمييز لهن والإبراز. . .

وحكى شيخنا صاحب الذريعة أن شيخه المحدث النوري رحمه الله استظهر من كلام الشيخ المفيد أن هذه السيدة هي أُمّ الشريفين[٢٢] الرضي

---

(٢١) في ترجمة الشيخ المفيد من تلخيص مجمع الآداب ٥/ ٧٢٠.

(٢٢) هي السيد الجليلة فاطمة بنت أبي محمد الحسن ـ الناصر الصغير المعروف بناصرك ـ ابن أبي الحسين أحمد بن الناصر الكبير الأطروش أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن علي ابن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

توفيت في ذي الحجة سنة ٣٨٥ ورثاها ابنها الشريف الرضي بقصيدة همزية مثبتة في ديوانه ج١ ص٢٦.

وأمّها مليكة بنت الداعي الصغير الحسن بن القاسم بن الحسن بن الحسن بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

وزوجها الشريف الطاهر ذو المناقب، نقيب النقباء أبو أحمد الحسين بن موسى بن محمد ابن موسى بن ابراهيم بن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام.

ولد سنة ٣٠٤ وتوفي في ٢٥ جمادى الأولى سنة ٤٠٠، وهو أجل من ولي نقابة النقباء ببغداد، ومن أرفع بيوتات الشرف والرئاسة، وكانت تهابه الملوك والسلاطين، وكان السفير بين الخلفاء وبين الملوك البويهيين والحمدانيين، ما شرع في صلاح امر فاسد إلّا وصلح على يديه، وانتظم بحسن سفارته، وعلوّ همّته، وصواب رأيه، ووقف الثلث من أمواله وأملاكه على أبواب البرّ وتصدّق بصدقات كثيرة.

ولي نقابة العلويين بالعراق، وقضاء القضاة، والمظالم، وكانت تهابه الملوك والسلاطين ولابنيه الشريف الرضي والمرتضى قصائد كثيرة في مدحه توجد في ديوانيهما، ورثاه كل منهما بقصيدة، توجد في ديوان الرضي ج٢ ص٢٩٠، وفي ديوان المرتضى ج١ص ـ قصيدة حائية.

وأورد ابن الجوزي أبياتاً منها في المنتظم ٧/ ٢٤٧، وكذا رثاه أبو العلاء المعري بقصيدة

والمرتضى رحمهما الله .

مخطوطاتها :

١ ـ مكتبة المرعشي العامة في قم في المجموعة رقم ٢٤٣/١ من ١/٥ ب الى ١٩ ب مخطوطة القرن السابع، ذكرت في فهرسها ج١/٢٦٧ ف ١٠٠/١ .

٢ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٧٨/١ من ٢ ب ـ ٢١/أ من مخطوطات القرن ١١ ف ١/١٠٠ «التراث العربي في مكتبة آية الله المرعشي» ج١ ص١٠٠ .

٣ ـ مجلس في المجموعة رقم ٨/١٠ من كتب إمام الجمعة الخوئي من مخطوطات القرن ١١، من ٥٨ ـ ٨٧، ذكرت في فهرسها ج٧ ص٥ .

٤ ـ مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف في المجموعة رقم ٤١٠ من القرن ١١ .

٥ ـ مكتبة آية الله الحكيم العامة في النجف الأشرف في المجموعة رقم ٩٩٨ بخط العلاّمة الأديب الفاضل الشيخ محمد السماوي رحمه الله(٢٣)، كتبها

← فائية عزّى بها ابنيه الشريفين الرضي والمرتضى، راجع شروح سقط الزند، القسم الثالث ص١٢٦٤ .

وأورد الصفدي قسماً منه في ترجمة الشريف أبي أحمد من كتابه الوافي بالوفيات ج١٣ ص٧٦ .

(٢٣) هو العلامة الاديب اللغوي المشارك في جملة من العلوم، الشيخ محمد بن طاهر بن حبيب الفضلي السماوي النجفي (١٢٩٢ ـ ١٣٧٠ هـ) .

عالم جليل وشاعر مفلق واديب مشهور مشارك في جملة من العلوم، ولي القضاء في النجف وكربلاء وبغداد وكانت له مكتبة مشهورة تحوي نوادر المطبوعات والمخطوطات النادرة والفريدة وقد تكرر ذكرها في الذريعة ونسخ بيده أكثر من مائتي كتاب وله عشرات المؤلفات في شتى العلوم والفنون .

←

سنة ١٣٣٤، في ١٦ ورقة مذكورة، في فهرسها ج١ ص٣٦.

(٤)
الإرادة (مسألة في...)

ذكره النجاشي في فهرسته، وهو كلام موجز حول إرادة الله سبحانه وتعالى.

أوله: لا يخلو ـ تعالى جدُّه ـ أن يكون مريداً لنفسه، أو بإرادة...

مخطوطاتها:

نسخة ضمن مجموعة كلامية كتبها أحمد بن الحسين بن أبي القاسم ابن العودي الحلي في سنة ٧٤٠، وبعضها في سنة ٧٤٢، والمجموعة في مكتبة بودليان في جامعة اكسفورد في بريطانيا، رقم ٦٤ ف مخطوطات عربية.

طبعاتها:

طبعها المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم ١٤١٣ وهو في المجلد العاشر من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد».

← طبع منها: الكواكب السماوية، وظرافة الاحلام، وابصار العين في انصار الحسين ـ ترجم الى الفارسية والاردية ـ وعنوان الشرف في وشي النجف، ونوال اللطف في تاريخ الطف، ووشائح السراء في تاريخ سامراء.

وله الطليعة في تراجم شعراء الشيعة وغيره مما لم يطبع، وجمع دواوين حمسين شاعراً ممن لم يجمع شعرهم. له ترجمة في نقباء البشر، وشعراء الغري ٤٧٥/١٠، والروض النضير ص٢٤٦، وأدب الطف ١٨/١٠، وأعلام الزركلي ١٧٣/٦. ومعجم المؤلفين العراقيين ١٨٠/٣. ومجلة المجمع العلمي العراقي ٣٩٤/٢ وكان من أعضائه، ومعجم المؤلفين ٩٧/١٠.

(٥)
الإرشـــاد
في معرفة حجج الله على العباد

عدّه الشيخ الطوسي في فهرسته مما سمعه على شيخه المفيد بقراءته هو أو قراءة غيره.

وذكره النجاشي أيضاً في فهرسته، وابن شهرآشوب في معالم العلماء، وشيخنا رحمه الله في الذريعة ١/٥٠٩ قائلاً:

«فيه تواريخ الأئمة الطاهرين الاثني عشر عليهم السلام، والنصوص عليهم، ومعجزاتهم وطرف من أخبارهم من ولاداتهم، ووفياتهم، ومدة أعمارهم، وعدة من خواص أصحابهم، وغير ذلك».

يرويه الحسن[٢٤] بن الحسين بن علي الدوريستي، نزيل كاشان، عن المرتضى[٢٥] بن الداعي، عن جعفر[٢٦] بن محمد الدوريستي، عن المؤلف،

---

(٢٤) هو القاضي سديد الدين أبو محمد الدوريستي، من أعلام القرن السادس، ترجم له معاصره الشيخ منتجب الدين في فهرسته برقم ٩٦، وشيخنا رحمه الله في أعلام القرن السادس من طبقاته ص٥٨.

(٢٥) هو مقدّم السادة صفي الدين أبو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني، من مشايخ الشيخ منتجب الدين والسيد فضل الله وقطب الدين الراونديين، ترجم له منتجب الدين في الفهرست برقم ٣٨٥.

(٢٦) هو الشيخ أبو عبدالله جعفر بن محمد بن العباس الرازي الدوريستي العبسي، من ذرية حذيفة بن اليمان، ولد سنة ٣٨٠، وكان حياً سنة ٤٧٣، قرأ على الشيخ المفيد والشريفين الرضي والمرتضى وشيخ الطائفة الطوسي وابن عياش الجوهري.

قرأ عليه الوزير نظام الملك الطوسي، كان يقصده من الري الى دوريستِ في كل إسبوعين مرة، يقرأ عليه ويسمع منه الحديث، ويتبرك بأنفاسه.

وبيته بيت علم وأدب وفقه وحديث ووجاهة وتقدم، ترجم له منتجب الدين في فهرسته برقم

←

رحمهم الله جميعاً.

ويرويه مجد الدين أبو العلاء، عن الحسن بن الحسين الدوريستي المذكور، باجازة كتبها له على نسخة من الإرشاد[٢٧].

ورواية الكتاب عن مؤلفه على بعض نسخه هكذا: اخبرنا السيد الأجل عميد الرؤساء أبو الفتح يحيى بن محمد بن نصر بن علي بن حبا[٢٨] ـ أدام الله علوه ـ قراءة عليه في سنة أربعين وخمسمائة، قال: حدثنا القاضي الأجل أبو المعالي احمد بن علي بن قدامة[٢٩] ـ في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ـ، قال: حدثني الشيخ السعيد المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان، رضي الله عنه سنة إحدى عشرة وأربعمائة[٣٠]، قال: الحمد لله على ما ألهم...

ترجماته إلى اللغات الأُخرى:

ترجم كتاب الإرشاد، محمد مسيح الكاشاني المشتهر بملّا مسيحا، ترجمه الى الفارسية باسم الشاه سليمان الصفوي (١٠٧٧ ـ ١١٠٥)، وسماه تحفهٔ سليمانية، ذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ٣/٤٤٢، وأنّه طبع في طهران سنة ١٣٠٣.

٢ ـ ترجمه السيد أحمد بن محمد الحسيني الأردكاني الى الفارسية،

← ٦٧، وشيخنا في أعلام القرن الخامس من طبقاته ص٤٣.

(٢٧) الذريعة ١/ ١٧٠.

(٢٨) له ترجمة في طبقات أعلام الشيعة، القرن السادس ص٣٤١.

(٢٩) هو القاضي أبو المعالي احمد بن علي بن قدامة الأديب البغدادي قاضي الأنبار، المتوفى في ١٦ شوال سنة ٤٨٦.

له ترجمة في نزهة الالبّا: ٢٧٠، ومعجم الأُدباء ١/ ٢٦٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٠١، وبغية الوعاة ١/ ٣٤٤، وطبقات أعلام الشيعة القرن الخامس: ٢١.

(٣٠) طبقات أعلام الشيعة القرن الخامس ص٢١، والقرن السادس ص٣٤١.

وكان حياً سنة ١٢٣٩، ترجمه بأمر محمد ولي ميرزا ابن السلطان فتح علي شاه القاجاري وكان يحكم مدينة يزد من قبل أبيه وكان مشجعاً للعلم والعلماء مرغباً في الترجمة والتأليف، ألف له العلماء في عهده كثيراً من الكتب في مختلف الفنون وترجموا له وبأمره عدة من أهم الكتب الى الفارسية، ومنها ترجمة إرشاد الشيخ المفيد هذه.

٣ ـ ترجمه الى الفارسية علي بخش بن اسكندر بن عباس ميرز ابن السلطان فتح علي شاه القاجاري في سنة ١٢٩٥ بطلب من بعض أحبته، وترجم في مقدمته للشيخ المفيد رحمه الله.

منه مخطوطة في مكتبة المرعشي رقم ٧٧٦، ذكرت في فهرسها ٢ / ٣٨٤.

٤ ـ ترجمه الى الفارسية صاحبنا الشيخ محمد باقر بن الشيخ حسين الساعدي الخراساني المشهدي المولود بها سنة ١٣٤٥، حفظه الله، مطبوع.

٥ ـ ترجمه الى الفارسية صديقنا السيد هاشم ابن السيد حسين الرسولي المحلاتي حفظه الله نزيل طهران، وطبع في طهران في جزءين.

٦ ـ ترجمه السيد صفدر حسين النقوي الباكستاني اللاهوري المعاصر الى اللغة الاردوية، طبعت في لاهور.

٧ ـ وترجمه مولانا محمد اعجاز حسين الهندي المراد ابادي (١٢٩٨ ـ ١٣٥٠)، الى اللغة الاردية ذكرهما في تذكرة علماى امامية باكستان ص١٣٨ و٢٦٦.

٨ ـ ترجمه الدكتور هوارد الى اللغة الانجليزية.

وطبعته مؤسسة محمدي تراست في لندن سنة ١٩٨١ مع مقدمة الدكتور السيد حسين نصر.

ثم طبعته مؤسسة «تاريخ ترسيل قرآن» في نيويورك بالتصوير على الطبعة السابقة وتبديل مقدمة نصر بمقدمة من الدكتور رجائي خراساني ثم طبعته

مؤسسة أنصاريان في قم بالتصوير على الطبعة الاولى مرة سنة ١٤٠٣، واخرى سنة ١٤٠٨.

شروح الإرشاد:

١ ـ شرحه للشيخ محمد حسن بن قنبر علي بن محمد حسن الزنجاني المولود سنة ١٢٥٦ والمتوفى حدود سنة ١٣٤٠، وسماه منهج الرشاد.

ذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ٢٣/١٨٨ وقال: إنه في أربعة اجزاء، كما ترجم للمؤلف ترجمة حسنة في نقباء البشر ١/٤٢٦، وعدد بعض مؤلفاته.

وقال: «ترجمة الشيخ محمد علي الأردوبادي في زهر الرياض، وذكرناه في مصفى المقال».

٢ ـ وشرحه السيد محمد باقر بن زين العابدين الحسيني دستغيب الشيرازي ترجم له سيد عيان في أعيان الشيعه ٩/١٨٠ وذكر له هذا الكتاب وانه فرغ منه في جمادى الاولى سنة ١٠٩٢.

طبعات الإرشاد:

وقد طبع في العراق وإيران ولبنان طبعات متعددة حجرية وحروفية، فمن طبعاته الحجرية:

١ ـ طبع في طهران بالحجم الصغير دون تاريخ.

٢ ـ وفي طهران أيضاً بتصحيح السيد علي القاضي دون تاريخ.

٣ ـ وطبع سنة ١٢٨٥ في تبريز.

٤ ـ وسنة ١٢٩٥ في طهران بالحجم الصغير.

٥ ـ وفيها أيضاً سنة ١٢٩٨.

٦ ـ وأيضاً سنة ١٣٠٣.

٧ ـ وأيضاً سنة ١٣٠٨ .

٨ ـ أيضاً سنة ١٣١٧ ـ ١٣٢٠ بتصحيح علي نقي الجيلاني اللنكرودي

٩ ـ وفيها أيضاً سنة ١٣١٨ .

١٠ ـ وسنة ١٣٧٢ بالحجم الصغير.

١١ ـ وسنة ١٣٧٧ مع تعاليق السيد كاظم الموسوي المياموي .

١٢ ـ وسنة ١٣٧٧ طبعة اخرى أيضاً.

وأما طبعاته الحروفية فمنها :

١٣ ـ في ١٣٦٤ في اصفهان .

١٤ ـ وسنة ١٣٨٢ في النجف في المطبعة الحيدرية .

١٥ ـ وفي قم منشورات مكتبة بصيرتي بالتصوير على طبعة النجف مع مقدمة في ترجمة المؤلف .

١٦ ـ وفي سنة ١٣٩٩ طبعته مؤسسة الأعلمي في بيروت .

١٧ ـ وحققته مؤسسة آل البيت لإحياء التراث في قم، وصدر من منشوراتها سنة ١٤١٣ هـ في مجلّدين .

تلخيصه :

وهناك كتاب المستجاد في تلخيص الإرشاد، أو المستجاد من الإرشاد، منسوب إلى العلاّمة الحلّي جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهَّر الحلّي (٦٤٨ ـ ٧٢٦)، ولا أدري مدى صحة النسبة، فانه غير مذكور في عداد مؤلفاته .

أوله : الحمد لله العظيم الشأن، القوي السلطان . . . أما بعد فهذا كتاب مشتمل على . . . موسوم بالمستجاد من كتاب الإرشاد . . .

آخره : وافق الفراغ من تعليقه آخر نهار الاثنين راجع رابع عشري ربيع الأول لسنة اثنتين وثمانين وستمائة .

منه مخطوطة كتبت ببغداد ١١ صفر سنة٩٨٢، وعليها بخط كاتبها أنه تصنيف آية الله العلامة الحلي. راجع الذريعة ٢١/٢.

وطبعته مكتبة المرعشي في قم سنة ١٣٩٣ وبعدها مكرَّراً ضمن عدة رسائل باسم «مجموعة نفيسة».

وترجم الشيخ محمد المحمدي الاشتهاردي المعاصر نزيل قم كتاب المستجاد هذا الى الفارسية، وطبعته جماعة المدرسين في قم سنة ١٤١٣.

مخطوطات الإرشاد:

١ ـ مخطوطة سنة ٥٧٥

في مكتبة البرلمان الايراني السابق، رقم ١٣١١٢ جاء في نهايتها «فرغ من كتبه في خدمة القاضيين الإمامين الأخوين عز الدين[٣١] أبي الفضائل وموفق الدين أبي المحاسن[٣٢]، يوم الجمعة الرابع عشر من محرم سنة خمس وسبعين

(٣١) هو القاضي عز الدين أبو الفضائل علي بن السيد فضل الله الراوندي الحسني، من أعلام القرن السادس ترجم له معاصره الشيخ منتجب الدين في الفهرست برقم ٢٧٨ وعد بعض كتبه. وأطراه بقوله: فقيه، فاضل، ثقة...

وترجم له السيد علي خان المدني «ابن معصوم» في الدرجات الرفيعة ٤١١، عقيب ترجمة ابيه. وقال هو شبل ذلك الأسد، وسالك نهجة الأسد، والعلم ابن العلم، ومن يشابه أبه فما ظلم كان سيداً، عالماً، فاضلاً، فقيهاً، ثقة، أديباً، شاعراً، الف وصنف...

وله ترجمة في تلخيص مجمع الآداب ١/٢٥٥ بلقبه عز الدين، ورياض العلماء ٤/١١٧، وطبقات أعلام الشيعة ـ القرن ٦ ـ: ١٩٩، أعيان الشيعة ٨/٣٠١، أمل الآمل ٢/١٦٩، معجم رجال الحديث ١١/١٤١.

(٣٢) هو اخوه السيد كمال الدين أبو المحاسن احمد بن السيد فضل الله الحسني الراوندي الكاشاني العالم الفاضل. والأديب الشاعر، قاضي كاشان.

ترجم له معاصره الشيخ منتجب الدين في الفهرست برقم ٣٧، والعماد الأصفهاني في خريدة القصر قسم شعراء العجم، وله ترجمة في تلخيص مجمع الآداب بلقبه كمال الدين في حرف الكاف ٥/١٢٨، والدرجات الرفيعة: ٥٢١، وأمل الآمل ٢/٢٠، وطبقات اعلام الشيعة ١٣، وأعيان الشيعة ٣/٦٤، ومعجم رجال الحديث ٢/١٨٨.

وخمسمائة، أبو الحسن بن أبي سعد بن أبي الحسن بن محمد بن احمد بن عبدويه حامد الله ومصلياً على نبيه محمد وعترته الطاهرين».

وجاء في هامشها: قوبل وصحح بنسخة مولانا الإمام ضياء الدين[٣٣] قدس الله [روحه].

٢ ـ مخطوطة سنة ٥٦٥

في مكتبة المرعشي العامة في قم رقم ١١٤٤ ذكرت في فهرسها ٣/٣١٨

---

(٣٣) هو والد الأخوين المتقدّمين السيد ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبيدالله الحسني الراوندي الكاشاني المتوفى حدود سنة ٥٧٠.

ترجم له السيد علي خان المدني «ابن معصوم» في الدرجات الرفيعة: ٥٠٦ وقال: علاّمة زمانه، وعميد أقرانه، جمع الى علو النسب، كمال الفضل والحسب، وكان أُستاذ أئمة عصره، ورئيس علماء دهره، له تصانيف تشهد بفضله وأدبه، وجمعه بين موروث المجد ومكتسبه.

وله مدرسة عظيمة بكاشان، ليس لها نظير على وجه الأرض، سكنها من العلماء والفضلاء والزهاد والحجاج خلق كثير....

وقال معاصره نصير الدين القزويني الرازي في كتاب النقض الذي الفه سنة ٥٥٣ في حديثه عن كاشان ومدارسها العامرة آنذاك وعن هذه المدرسة بالذات ما معربه: كيف ومدرسها السيد الإمام ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن علي الحسني، منقطع النظير في العالم في علمه وزهده...

وأطراه أبو سعد السمعاني وقصده الى قاسان «كاشان» وزاره في دراه، وسمع منه.

وذكره في الأنساب في «الراوندي» وفي «القاساني».

وترجم له تلميذه الشيخ منتجب الدين في الفهرست برقم ٣٣٤ وعد بعض تصانيفه وقال: شاهدته وقرأت بعضها عليه.

وترجم له معاصره العماد الاصفهاني في خريدة القصر قسم شعراء العجم ترجمة مطولة أوردها كلها سيدنا الأمين قدس الله نفسه في ترجمة الراوندي من أعيان الشيعة ٨/٤٠٨.

وله ترجمة حسنة في مقدمة ديوانه العربي المطبوع في طهران بتحقيق السيد جلال الدين المحدّث الارموي.

وهناك كتاب مفرد في ترجمته مطبوع في إيران بأسم: لمعة النور والضياء في ترجمة السيد أبي الرضا، ألّفه المغفور له الحجّة السيد شهاب الدين النجفي المرعشي رحمه الله.

جاء في نهايتها: وقع الفراغ منه يوم الجمعة لأربع عشر بقين من شوال سنة خمس وستين وخمسمائة لمحرره العبد... الحسن بن محمد بن الحسين الجاسبي الهرازكاني بخطه، وقد أربى على خمس وسبعين سنة سنّه.

وبهامشها:

قابلت نسختي هذه بنسخة مولانا الإمام الأجل الكبير العالم العابد السيد ضياء الدين تاج الإسلام ذي الجلالتين علم أبي الرضا فضل الله بن علي بن عبيدالله الحسني الراوندي أدام الله ظله، وتم المقابلة ليلة الأحد سلخ ربيع الأول سنة ٥٦٦ هجرية... صاحبها أحمد (كذا) الحسن بن محمد بن الحسين الجاسبي الهرازكاني.

التراث العربي في مكتبة آية الله المرعشي ج١ ص١٤٨.

٣ ـ مخطوطة من القرن السابع

في مكتبة المرعشي رقم ٧٢٢٠، ذكرت في فهرسها ٢٨/١٩، تحوي الجزء الاول من الإرشاد، كتبها سليمان بن محمد بن سليمان الحائري الغروي في النجف الأشرف، عليها تملك الحسن بن علي بن حسن بن شدقم الحسيني المدني سنة ٩٨٧[٣٤]، وصححها فتح علي زند في سنة ١٢٤٦، حفيد السلطان كريم خان زند، وله عليها تعليقات في عدة مواضع.

التراث العربي في مكتبة آية الله المرعشي ١/١٤٨.

٤ ـ مخطوطة القرنين ٧ و ٨

في مكتبة آية الله الكلبايكاني في مدرسته في قم رقم ١١٧/١٩ ذكرت

---

(٣٤) وتوفي سنة ٩٩٥، وكانت ولادته سنة ٩٣٢، وله كتاب زهرة الرياض وزلال الحياض، والجواهر النظامشاهية، له ترجمة حسنة في رياض العلماء ١/٢٤٨ ـ ٢٥٣، وفي أعلام القرن العاشر من طبقات أعلام الشيعة: ٥٢ ـ ٥٤.

في فهرسها ١ /٢٧٦ .

ومن مخطوطات الإرشاد :

٥ ـ في مكتبة المرعشي ، رقم ١٠٥٥ كتبت سنة ٩٤٦، ذكرت في فهرسها ٣/٢٤٣ وفي التراث العربي ١ /١٤٨ .

٦ ـ جستربيتي ، رقم ٣٧٠٠ ، كتبت سنة ٩٥٤ ، وصفت في فهرسها ج٣ ص٨٨ .

٧ ـ مكتبة الإمام الرضا عليه السلام ، في مشهد ، رقم ٩٧٣٢ من مخطوطات القرن العاشر وكان بها خرم فاكملت فيما بعد .

٨ ـ نسخة اخرى فيها ، رقم ٤٢٢٧ من مخطوطات القرن العاشر أيضاً ، بخط فارسي جيد ، إلّا أنّها ناقصة من آخرها ، والموجود منها الى أواخر كلمات أمير المؤمنين عليه السلام .

٩ ـ مكتبة جامعة ليدن ، رقم ٩٠٨ كتبت سنة ٩٩٩ ، ذكرها فورهوف في فهرسها ١٣٥ . وذكر بروكلمن في الذيل ١ /٣٢٢ نسخة هناك برقم ٩٠٧ .

١٠ ـ مكتبة جامعة لوس أنجلس بالولايات المتحدة ، رقم ٢١ ك ، كتبت سنة ١٠٦٤ ، ذكرت في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ١١ /١٤٨ .

١١ ـ مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الاشرف ، رقم ٣٧ ، كتبها بهاء الدين محمد بن محمد القارئ في مكّة المعظّمة ، وفرغ منها ١٦ ربيع الثاني ١٠٧٣ وهي مقروءة ، مقابلة ومصححّة ، عليها بلاغات وتصحيحات ،

١٢ ـ مكتبة الدكتور أصغر مهدوي ، في طهران ، باول المجموعة رقم ٣١٩ ، كتبت سنة ١٠٧٩ ، ذكرت في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ٢ /١١١ و١٣٦ .

١٣ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق ، رقم ٤٩١٠ ، كتبت سنة ١٠٧٨ .

١٤ ـ مكتبة المدرسة الفيضية في قم ، بأول المجموعة رقم ١٧٠٢ ،

كتبت سنة ١٠٨٦ ، ذكرت في فهرسها ٢ / ١١٩ .

١٥ ـ مكتبة بلدية الاسكندرية في مصر، رقم ١٦٩٥ كتبت سنة ١٠٩٠ .

١٦ ـ مكتبة بنكيبور بالهند، رقم ١٠٥١ ، كتبت سنة ١٠٩٢ ، ذكرت في فهرسها ١٥ / ١٢٤ ـ ١٢٧ .

١٧ ـ دار الكتب المصرية، رقم ٥٥٨١ سنة ١٠٩٦ .

١٨ ـ جامعة طهران رقم ٦١٦ ، كتبت سنة ١٠٩٦ ، ذكرت في فهرسها ٥ / ١٠٨١ .

١٩ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق، رقم ٢٨٩٩ كتبت سنة ١٠٩٩ ، ذكرت في فهرسها ١٠ / ٢٨٩ .

٢٠ ـ دار الكتب الوطنية في طهران، رقم ٣٣٣ ع، كتبت سنة ١٠٩٩ ، ذكرت في فهرسها ٧ / ٣٠١ .

٢١ ـ مكتبة آية الله الكلبايكاني في قم، رقم ٩٤٤، كتبت سنة ١١٠٠ ، ذكرت في فهرسها ٢ / ٩ .

٢٢ ـ مكتبة بلدية الإسكندرية تاريخ رقم ١٠ .

٢٣ ـ مكتبة رضا رامبور بالهند، بأول المجموعة رقم ٦٢٥ .

٢٤ ـ كلاسكو في اسكوتلاندة رقم ١١٩ ذكرها بروكلمن في الذيل ١ / ٣٢٢ .

٢٥ ـ دار الكتب بالقاهرة كما عن فهرسها القديم ج٥ ص٢١ .

٢٦ ـ مكتبة بنكيبور بالهند، كما عن فهرسها ج١٥ رقم ١٠٥١ .

وهناك نسخ متعددة من مخطوطات الإرشاد، من القرن الحادي عشر فما بعده، أعرضنا عن ذكرها، منها خمس نسخ في مكتبة الوزيري العامة في مدينة يزد بالارقام ٢٨١٨ ، ٢٨٨٦ ، ٢٧١٧ ، ٢٧٢١ ، و١٨٧٣ ؛ ومنها مخطوطة في البحرين، في المكتبة الأهلية لعبد الرسول التاجر، كما في فهرس مخطوطات البحرين ج٢ ص٢٠٧ ؛ ومنها مخطوطتان في مكتبة المغفور له العلاّمة

المحدِّث الأرموي في طهران؛ وفي مكتبة المرعشي رقم ٧٢٢٠ و٧٨٦٥.

(٦)
الإشـراف
في عامة فرائض أهل الإسلام

وهـو في الفقه، ذكره النجاشي في فهرسته، وشيخنا رحمه الله في الذريعة ١٠٢/٢ مرتب على أبواب.

وسماه ابن الفوطي كتاب الاشراف في عامة فرائض الاسلام على مذهب آل رسول الله عليه الصلاة والسلام[٣٥].

ومخطوطاته الموجودة تنتهي الى باب الحج.

أولـه: الحمـد لله ربّ العـالمين، والعـاقبـة للمتقين. . . باب فرض الوضوء، وفرضه أربعة أشياء. .

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٢٤٣/٤ من ٦٣ ب ـ ٧٦/أ من مخطوطات القرن ٧، ذكرت في فهرسها ج١ ص٢٦٧ ف ١/١٨١.

٢ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٧٨/٤ من ٦٥ ب ـ ٧٥ ب، ذكرت في فهرسها ج١ ص٩٠ ف /١٨١.

٣ ـ كلية الإلٰهيات في مشهد رقم ١٤٥٨، كتبت سنة ١١٣٥، ذكرت في فهرسها ج٢ ص٦٠٥.

٤ ـ وفيهـا نسخـة اخرى برقم ١٠٩٧، كتبت سنة ١٠٢٨، ذكرت في

(٣٥) ذكره في ترجمة الشيخ المفيد في تلخيص مجمع الآداب في حرف الميم ج٥ ص٧٢٠ رقم ١٥٩٧ المنشور في مجلة أورينتال كالج مكزين في لاهور سنة ١٣٥٩ = ١٩٤٠.

فهرسها ج٢ ص٢٣٩ .

٥ ـ مكتبة الوزيري العامة في مدينة يزد، رقم ١٠٩٠٨ من القرن ١١؟

٦ ـ نسخة اخرى فيها ايضاً رقم ١٠٧١٨ من القرن ١٢ .

٧ ـ نسخة ثالثة فيها رقم ١٨٠٠٢ .

٨ ـ نسخة رابعة فيها رقم ١٦٢١٣ .

٩ ـ مجلس في المجموعة رقم ٨/١٣ من كتب امام الجمعة الخوئي من القرن ١١ من ص١٥٢ ـ ١٦٨ ، ذكرت في فهرسها ج٧ ص١٤ و ص٢٧١ .

وقال بروكلمن : ومخطوطاته متوفرة .

طبعاته :

طبعه المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ بتحقيق الشيخ محمد مهدي نجف وهو في المجلد التاسع من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد» من اصدارات المؤتمر .

(٧)
أُصول الفقه

ذكره تلميذ المفيد وهو أبو العباس النجاشي في فهرسته باسم أُصول الفقه ، وكذا ذكره شيخنا ـ رحمه الله ـ في الذريعة ٢ / ٢٠٩ بهذا العنوان ، ونشرته دار العلوم في بيروت باسم «أُصول الفقه» .

وسماه تلميذه الآخر أيضاً ، وهو أبو الفتح الكراجكي ، في كنز الفوائد باسم «التذكرة بأُصول الفقه» ، واختصره وأدرج المختصر في كتابه كنز الفوائد .

وبهذا الاسم أيضاً ذكره شيخنا رحمه الله في حرف التاء من الذريعة ٤/٢٥ ، وفي حرف الميم ٢٠/١٨٦ فقال : مختصر التذكرة بأُصول الفقه

للكراجكي . . . وقد استخرجه من كتاب التذكرة لشيخه أبي عبدالله المفيد . . .

فالموجود من مخطوطاته ما هو ضمن كنز الفوائد، وطبع بطبعاته، أوله : «الحمد لله أهل الحمد ومستحقه، وصلواته على خيرته المصطفين من خلقه . . . سألت ـ أدام الله عزك ـ أن اثبت لك جملاً من القول في أُصول الفقه مختصرة لتكون لك تذكرة . . . . » .

مخطوطاته :

١ ـ يوجد ضمن مخطوطة كنز الفوائد في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، برقم ٢٢٦ ، كتبت سنة ٦٧٧ كما جاء في نهاية الجزء الاول منه .

٢ ـ وفي مكتبة المرعشي رقم ١١٣٦ كتبت سنة ١٠٨٨ ذكرت في فهرسها ج٣ ص

٣ ـ مكتبة دار التبليغ في قم .

طبعاته :

١ ـ طبع ضمن كنز الفوائد طبعة حجرية في تبريز سنة ١٣٢٢ .

٢ ـ وطبع في بيروت ضمن كنز الفوائد، صدر عن دار الأضواء سنة ١٤٠٥ في جزءين، بتحقيق الشيخ عبدالله نعمة، لا سامحه الله، فقد مسخ الكتاب ومثّل به وحذف وحرّف وشوّه الكتاب، وشوّه سمعته بتشويه الكتاب، ويقع هذا الكتاب في هذه الطبعة في الجزء الثاني منه ص١٥ ـ ٣٠ .

٣ ـ ونشرته دار العلوم البيروتية طبعة مستقلّة مستخرجة من كنز الفوائد سنة ١٤٠٨ .

٤ ـ وطبعه المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم ١٤١٣ في اول المجلد التاسع من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد» باسم :التذكرة بأُصول الفقه .

وهذا كله فيما إذا قلنا باتّحاد الكتابين كما هو الظاهر، وأما اذا جوزنا

تعددهما، وأن يكون التذكرة كتاباً آخر، فيكون أُصول الفقه من كتب المفيد المفقودة.

(٨)
الإعـلام
فيما اتّفقت عليه الإماميةُ من الأحكام
ممّا أجمعت العامة على خلافه

ذكره النجاشي في فهرسه ص٤٠٠، وابن شهرآشوب في معالم العلماء، وشيخنا رحمه الله في الذريعة ٢/٢٣٧، وقد شرحه الشيخ المفيد بنفسه كما في فهرست النجاشي: ٤٠٢، والذريعة ١٣/١٠٢، وسيأتي في كتبه المفقودة.

جمع في كتاب الإعلام المسائل الفقهية والأحكام التي اتفقت عليه الشيعة، وليس في فقهاء المذاهب السُنّية من يوافقهم فيه، بل أجمعوا على خلافهم، فتتبّعها الشيخ المفيد رحمه الله من أول الفقه إلى آخره، عنونها من أول كتاب الطهارة الى آخر أبواب الديات، وليست كثيرة، وإن كانت النسخ الواصلة إلينا غير كاملة، بل بها نقص وخرم في عدة موارد منها.

أوله: «نحمد الله على ما أولى وأبلى، ونسأله التوفيق لما قرب منه. . . أما بعد أدام الله للسيد الشريف التأييد، ووصل له التوفيق والتسديد، فاني ممتثل ما رسمه من جمع ما اتفقت عليه الإمامية من الاحكام الشرعية. . . مما اتفقت العامة على خلافهم فيه من جملة ما طابقهم عليه جماعتهم أو فريق منهم. . . لتنضاف الى كتاب اوائل المقالات في المذاهب المختارات، ويجتمع بهما للناظر فيهما علم خواص الأُصول والفروع، ويحصل له منهما ما لم يسبق أحد الى ترتيبه على النظام في المعقول. . .».

آخره: «وهذه الجمل ـ أدام الله علو السيد الشريف ـ تتضمن ما شرطناه

في أول الكتاب من الإبانة عما اتفقت الإمامية عليه، مما أجمعت العامة على خلافه، ويزيد على ذلك ما شرحناه من وفاقهم في المسائل المبينات...».

وقد جزم شيخنا رحمه الله أنّ هذا الشريف هو المرتضى علم الهدى حيث قال في كلامه عن الإعلام في الذريعة ٢/ ٢٣٧: «ألّفه بالتماس السيد الشريف ـ المرتضى في تمام أبواب الفقه، وذكر في أوله أنّه: جعله كالتكملة لكتابه أوائل المقالات في المذاهب المختارات، حيث ذكر فيه مختصات الإمامية في الأُصول، فيجتمع للناظر في هذين الكتابين علم مختصات الإمامية من الأُصول والفروع».

وحيث إنّ المرجّح أنّ الشيخ المفيد، ألّف أوائل المقالات بالتماس من الشريف الرضي كما يأتي، فيجوز أن يكون هو المقصود هنا بالسيد الشريف. وقد ألّف هذا بعد ذاك، وهما يجريان مجرى واحد، ويكمّل أحدهما الآخر.

مخطوطاته:

١ ـ جامعة طهران، في المجموعة رقم ٣/١٤٧٦ كتبت سنة ١١١٣ من ٢٠٦ ب ـ ٢١٣ ذكرت في فهرسها ج٨ ص١٢٨.

٢ ـ مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف، في المجموعة رقم ٤٣٣ في ثمانية أوراق، كتبها العلامة الأديب الشيخ محمد السماوي رحمه الله سنة ١٣٦٠، ذكرت فهرسها ج١ ص٦٤.

٣ ـ مكتبة صاحب الذريعة، كتبها شيخنا صاحب الذريعة رحمه الله سنة ١٣٢٠، وهي في مجموعة رسائل كلها بخطه، وعنها مصورة في المكتبة المركزية بجامعة طهران رقم الفيلم ٢٣٧٥، ذكرت في فهرس مصوراتها ج١ ص٦٧٦.

٤ ـ مكتبة الروضة الفاطمية في قم «كتابخانهٔ آستانهٔ مقدّسهٔ قم» في المجموعة رقم ٥/٦٢٧٨ كتبت سنة ١٣٢٠، ذكرت في فهرسها ص٢٢٧،

وعنها مصورة في مؤسسة آل البيت لإحياء التراث في قم.

٥ ـ مكتبة المدرسة الفيضية في قم، في المجموعة رقم ١٨٧٩/٢ كتبت سنة ١٣٤٠، ذكرت في فهرسها ج٢ مجاميع ص١٤٣.

٦ ـ مكتبة العلّامة المبجّل صاحبنا الشيخ محمد حسن آل ياسين حفظه الله، وهي التي صححت الطبعة النجفية عليها.

٧ ـ مكتبة العلّامة المحقّق السيد محمد علي الروضاتي في اصفهان في مجموعة كتبت في القرن ١٣.

وقال عنه بروكلمن: مخطوطاته متوفرة.

طبعـاته:

١ ـ طبعته المكتبة التجارية في النجف سنة ١٣٧٠.

٢ ـ وطبعتـه مكتبـة المفيد في قم بالتصـوير على طبعة النجف ضمن مجموعة ١٧ رسالة للشيخ المفيد باسم «عدة رسائل» للشيخ المفيد.

٣ ـ وطبعة المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣.

(٩)
الإفصـــاح
في الإمامة

ذكره أبو العباس النجاشي في الإمامة، والشيخ الطوسي في فهرسيهما[٣٦] وابن شهرآشوب في معالم العلماء وشيخنا رحمه الله في الذريعة ٢/ ٢٥٨.

أوله: «الحمد لله موجب الحمد ومستحقه، وصلواته علىٰ خيرته من خلقه

---

(٣٦) هو ساقط من المطبوع من فهرس الشيخ الطوسي، موجود في مخطوطاته المعتمدة، موجود في مجمع الرجال للقهبائي ٦/ ٣٣، ومعجم رجال الحديث لسيدنا الاستاد قدّس الله نفسه ١٧/ ٢٠٦ فيما نقلاه من ترجمة المفيد رحمه الله عن فهرست الشيخ الطوسي بنصه.

محمد وآله، أمّا بعد فإني بمشيئة الله وتوفيقه مثبت في هذا الكتاب جملاً من القول في الإمامة يستغنى ببيانها عن التفصيل، ومعتمد في ايضاحها على موجز يغني عن التطويل...».

آخره: «وقد اثبت في هذا الكتاب ـ والله المحمود ـ جميع ما يتعلق به أهل الخلاف في إمامة أئمتهم... وأنا بمشيئته وعونه تعالىٰ أفرد[٣٧] في ما تعتمده الشيعة في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام من آيات القرآن المحكمات والأخبار الصادقة بحجج التواتر والقرآن من البينات كتاباً أشبع فيه معاني الكلام ليضاف إلىٰ هذا الكتاب وتكمل به الفوائد في هذه الأبواب...».

وهو مرتب علىٰ فصول، ومسألة، مسألة، وإن سأل سائل قيل له، فإن قال، قيل له، فإن قالوا، قيل لهم.

مخطوطاته:

قال عنه بروكلمن: منه عدة نسخ في العراق.

١ ـ مكتبة كلية الحقوق في جامعة طهران بأول المجموعة رقم ٢٥٧ ج كتبت سنة ١٢٦٠ ذكرت في فهرسها ص ٢٥٤.

---

(٣٧) ولا ندري هل أمكنت الفرص شيخنا المفيد قدّس الله نفسه أن ينجز ما وعد به هنا فألف الكتاب الذي كان رسم مخططه في تفكيره واختزن مواده في ذهنه أم أن مشاغل الزعامة والجهاد في سبيل الإسلام ومكافحة الاتجاهات الباطلة حالت دون ذلك؟ فإنا نرىٰ في كتب المفيد عدّة كتب أُخرىٰ مخصصة في الإمامة نحو:

١ ـ إمامة أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن.
٢ ـ الإيضاح في الإمامة.
٣ ـ العمد في الإمامة.
٤ ـ المسألة المقنعة في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام.
٥ ـ المنير في الإمامة.

فلا ندري أن الذي وعد به هو أحد هذه الكتب، أو أنّ هذه الكتب كانت قد أُلّفت قبل الإفصاح، وقبل هذا الوعد.

٢ ـ مكتبة ملك العامة في طهران رقم ٢٩٢٦ كتبت سنة ١٢٩١ ذكرت في فهرسها ج١ ص ٧٧ باسم الايضاح، خطأ.

٣ ـ مكتبة آية الله الحكيم العامة في النجف الأشرف في المجموعة رقم ٢٨٠ بخط العلامة الشيخ محمد السماوي رحمه الله كتبها سنة ١٣٣٥ ذكرت في فهرسها ج١ ص٦٦.

٤ ـ مجلس رقم ١٠٥٤٧ مخطوطة القرن الثالث عشر.

٥ ـ مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد برقم ٧٤٤٣ كتبت في النجف الأشرف سنة ١٣٥٠ ذكرت في فهرسها ج١١ ص٣٢.

٦ ـ نسخة ثانية برقم ٢٤٢٧.

٧ ـ مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف رقم ٣٢١٧ كتبها العلاّمة الورع الشيخ شير محمد الهمداني رحمه الله سنة ١٣٥٠.

٨ ـ مكتبة المرعشي، بأول مجموعة من ممتلكاتها الجديدة كتبت سنة ١٠٥٨ في اصفهان بخط نسخي جيد والآيات فيها مشكولة والنسخة مصححة.

طبعاته:

١ـ طبع في المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٦٨.

٢ ـ اعادت المطبعة الحيدرية طبعه سنة ١٣٦٩.

٣ ـ طبع في قم بالتصوير علىٰ طبعة النجف دون تاريخ.

٤ ـ طبعته مكتبة المفيد في قم بالتصوير علىٰ طبعة النجف الثانية بأول مجموعة من رسائل الشيخ المفيد باسم «عدّة رسائل» للمفيد.

٥ و٦ ـ طبعته دار المنتظر البيروتية طبعتين بصف جديد ثانيتهما سنة ١٤٠٩.

٧ ـ حققته مؤسسة البعثة فرع قم وصدر محققاً سنة ١٤١٢.

٨ ـ وأعادت طبعه لجنة مؤتمر الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ وصدر

بأول المجلد الثامن من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد».

(١٠)
أقسام المولى في اللسان

ذكره النجاشي في فهرسته ص٤٠١، وابن شهرآشوب في معالم العلماء، وشيخنا الحجة الشيخ آقا بزرك الطهراني رحمه الله، في الذريعة ٢/ ٢٧٢.

أولـه: الحمـد لله وصلواته علىٰ سيدنا محمد وآله الطاهرين. المولى ينقسم في اللغة علىٰ عشرة أوجه، أولها: الأَوْلىٰ، وهو الأصل والعماد الذي ترجع إليه المعاني في باقي الأقسام...

مخطوطاته:

١ ـ مرعشي في المجموعة رقم ٧٨/ ١٢ من الورقة ١٤٧ ب ـ ١٥٢ ب، ذكرت في فهرسها ١/ ٩٣، و١/ ٢٣٣.

٢ ـ نسخة أُخرىٰ فيها في مجموعة كتبت في النجف في أوائل القرن الرابع عشر، غير مفهرسة ولا مرقمة.

٣ ـ مرعشي رقم ٢٤٣/ ١٣ من ١٣٩ ب ـ ١٤٤ ب من مخطوطات القرن السابع ذكرت في فهرسها ١ ص٢٦٩ ف١/ ٢٣٣.

٤ ـ مرعشي في المجموعة رقم ٢٥٥/ ١٨ من ١٤٧ب ـ ١٥٣/ أ، تاريخها سنة ١٠٥٦، ذكرت في فهرسها الفارسي ص٢٨٥ وفي فهرسها العربي ١/ ٢٣٣.

٥ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق (مجلس) من كتب إمام الجمعة الخوئي رقم ١٨/ ٣ من ١٠٣ ـ ١٤٠ من مخطوطات القرن ١١ ذكرت في فهرسها ج٧ ص١٧ و٢٧٠.

٦ ـ جستربيتي في المجموعة رقم ٣٨٧٧ كتبت سنة ٧٦٨ ذكرت في

فهرسها ج٦ ص٤٥.

٧ ـ مكتبة أمير المؤمنين العامة في النجف الأشرف، في المجموعة رقم ٤١٠ من مخطوطات القرن ١١.

طبعاته:

١ ـ طبع في النجف من منشورات المكتبة التجارية، ضمن عدة رسائل للمفيد سنة ١٣٧٠، من ١٨٦ ـ ١٩٣ باسم رسالة في تحقيق لفظ المولىٰ.

٢ ـ وطبعته مكتبة المفيد في قم بالتصوير علىٰ طبعة النجف ضمن «عدة رسائل» للشيخ المفيد.

٣ ـ وحققه العلّامة الشيخ محمد مهدي نجف حفظه الله للمهرجان المقام في لندن عام ١٤١٠ بمناسبة مرور ألف عام علىٰ واقعة الغدير، وطبع في لندن من منشورات المهرجان.

٤ ـ وطبعته لجنة المؤتمر الألفي للشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ بتحقيق الشيخ محمد مهدي نجف وصدر بأول المجلد الثامن من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد».

(١١)
الأمـــالي

ذكر النجاشي في فهرسه من مصنفات شيخه المفيد كتابين وهما المجالس المحفوظة في فنون الكلام، وبعده مباشرة الأمالي المتفرقات.

ولا يريد بالأول كتاب الأمالي جزماً، وإن كانت الأمالي ـ بصورة عامّة ـ تسمىٰ بالمجالس أيضاً[٣٨] ولذلك سمىٰ العلّامة المجلسي رحمه الله أمالي

---

(٣٨) راجع الذريعة ٢/٣٠٦.

المفيد بالمجالس في كتابه بحار الأنوار ١/ ٧ وقال في ص٢٧: «وكتاب المجالس، وجدنا منه نسخاً عتيقة» فسمى أمالي المفيد بالذات بالمجالس، وبكلا الاسمين ذكر في الذريعة ٢/ ٣١٥ و١٩/ ٣٦٧.

وخلط سزكين[٣٩] بين المجالس والأمالي والاختصاص والعيون والمحاسن والفصول المختارة والفصول العشرة!!.

ولكن النجاشي لم يقصد بالمجالس المحفوظة كتاب الأمالي، لأنّ الأمالي حديث وليس بكلام، والمجالس المحفوظة، في فنون الكلام:

وأما الكتاب الثاني وهو الأمالي المتفرقات فيجوز أن يريد به كتاب الأمالي ويجوز أن لا يريد به كتاباً معيناً بل ما كان يلقيه الشيخ المفيد في مجالسه من محاضرات، وجوابات مسائل، فقد كانت مجالسه اين ما حلّ وارتحل عامرة بأسئلة المعترضين أو المستفيدين وجواباته ومناظراته مع المخالفين، والصراع العقائدي في بغداد يومئذٍ علىٰ قدم وساق. والمجالس تضم من منتحلي شتىٰ المذاهب، وهو يحيل إلىٰ أماليه من هذا النوع في المجالس كقوله في آخر تصحيح الاعتقاد: «وقد تكلمنا علىٰ اختلاف الأحاديث.. في مواضع من كتبنا وأمالينا» وقوله في المسائل الصاغانية ص١١ في كلامه عن المتعة: «وقد استقصيت الكلام في هذه المسألة في مواضع شتىٰ من أماليّ، وأفردت أيضاً كتباً معروفات...».

فإن كان النجاشي يقصد بالأمالي المتفرقات هذه الأمالي المطروحة في المجالس ـ كما يبدو ـ فهو لم يذكر كتاب الأمالي فيما سمي من كتب المفيد ومؤلفاته!.

والعجب من الشيخ الطوسي كيف لم يذكر الأمالي في فهرسه عند عدّ مؤلفات الشيخ المفيد؟! وقد اقتصر منها علىٰ ذكر ما قرأه هو عليه أو سمعها عليه بقراءة غيره، والأمالي ممّا حضره عليه، فإنّ الشيخ المفيد بدأ بأماليه في اليوم

(٣٩) ج١ ص ٥٥٠ من الأصل الألماني، وج٣ ص ٣١١ من تعريبه لمحمود فهمي حجازي.

الاول من شهـر رمضـان سنـة ٤٠٤ وختمهـا في ٢٧ شهر رمضان سنة ٤١١، ومجموعها ٤٢ مجلساً ونحو ٣٧٨ حديثاً.

وورد الشيخ الطوسي بغداد عام ٤٠٨ وحضر علىٰ الشيخ المفيد دروسه ومجـالسـه ولازمـه ملازمة تامة وأدرك أماليه من شهر رمضان سنة ٤٠٩ وحتىٰ النهاية، وروىٰ عنه ما فاته من الأمالي بالإجازة.

فقـد جاء في الحـديث الثامن من أمالي الطوسي: «حدثنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان في شهر رمضان سنة تسع واربعمائة قال حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي. . .».

وهذا هو بداية المجلس السادس والعشرين من أمالي المفيد، أملاه في شهر رمضان سنة ٤٠٩.

ثم إنّ الشيخ الطوسي أملىٰ هذه الأحاديث كلها علىٰ تلامذته في النجف الأشـرف، فقـد بدأ بإملاء الحديث من شهر ربيع الأول سنة ٤٥٥ إلى ٨ ذي الحجة سنة ٤٥٨، أملىٰ الأحاديث ـ حسب أحاديث مشايخه، بدأ بالشيخ المفيد وأملىٰ حديثه وهي نحو ٤٣٢ حديثاً. إلىٰ أواخر الجزء التاسع، فاستوعب قرابة تسعة أجزاء من المجلد الأول من أمالي الطوسي ثم أملىٰ أحاديث شيخ آخر، وهو أبو عمر بن مهدي عبد الواحد بن محمد البزاز الفارسي البغدادي ٣١٨ ـ ٤١٠ وهكذا شيخاً بعد شيخ.

وهـذا هو الخـطة المـرسـومة عند أكثر المحدِّثين في إملاء الحديث، والمنهج المتبع في أماليهم استخدمه الشيخ الطوسي في أماليه، إلاّ إنّ الشيخ المفيد لم يتبع هذا المنهج وإنّما كان ينتقي الحديث انتقاء ويختار من أحاديث شيوخـه ومسموعاته عنهم أحاديث مختارة وأكثرها عقائد وأخلاق، فهو متكلم حتىٰ حين كونه محدِّثاً، فينتقي للإملاء أحاديث تخدم الفكر الشيعي وتدعم العقيدة. وربما طعَّمها بروايات أدبية وإنشاد الشعر لترويح الأفكار.

أوله: «الحمد لله ربّ العالمين، الرحمن الرحيم والصلاة والسلام علىٰ

السيد الكريم. . . ».

إختصاراتـه:

١ ـ هنـاك مختصر أمالي الشيخ المفيد وأمالي الصدوق كتبه علي بن حسن بن أحمد بن مظاهر الحلّي،(٤٠)، وفرغ منه في الحلّة في ١٢ ذي القعدة سنة ٧٥٥ ويبدو أنّ الاحاديث وحذف الاختصار له أيضاً، لخصهما بالاقتصار علىٰ متـون الأحـاديث وحذف ما عداها من الاسناد وتواريخ المجالس ونحو ذلك، أوله: «الحمد لله الذي أنعم علينا بالإيمان. . . ».

٢ ـ مخطوطة الأصل مكتوبة سنة ٧٥٥ في مكتبة المرعشي رقم ١٦٠٠ مذكورة في فهرسها الفارسي ٤/ ٤٠١.

نسخـة أُخرىٰ فيها مختصر أمالي المفيد فقط، كتبت سنة ١٠٧٤ في مكتبة المدرسة الفيضية في قم في المجموعة رقم ١٣٢٥ ذكرت في فهرسها ٢/ ٨٠.

مخطوطـاته:

١ ـ مكتبـة المـرعشي رقم ١٧٠ كتبت سنة ١٢٩٥ ذكرت في فهرسها الفارسي ١/١٨٧ وفي التراث العربي ١/٢٤٦.

٢ ـ مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، رقم ٧٤٤٢ كتبت سنة ١٣٥٠.

---

(٤٠) هو زين الدين عليّ ابن عز الدين الحسن بن أحمد بن مظاهر الحلّي، تلميذ فخر المحققين ابن العلّامة الحلّي، قرأ عليه كتاب قواعد الأحكام فكتب له عليه إجازة سنة ٧٤١ وله المسائل المظاهرية، سأله عنها فأجابه وكتب له عليها إجازة أُخرى، وإجازة ثالثة كتبها له على كتاب النهاية في سنة ٧٥٥ أطراه فيها بقوله: الشيخ الإمام العلّامة أفضل العلماء شيخ الشيعة ركن الشريعة مقتدى الإمامية. . .

رياض العلماء ٣/٣٩٣، طبقات أعلام الشيعة (القرن الثامن): ١٣٦.

٣ ـ مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامّة في النجف الأشرف بآخر المجموعة رقم ٣٢١٧ كتبها الشيخ شير محمد الهمداني سنة ١٣٤٩ عن مخطوطة كانت عند السيد أبو القاسم المحرر الاصفهاني في النجف كتبها سنة ١٣٣٩ عن نسخة كتبت سنة ١١٠١، وأظنها التي يقول عنها شيخنا رحمه الله في الذريعة ٢/ ٣١٦ أنها كانت في مكتبة العلاّمة ميرزا محمد الطهراني.

٤ ـ مكتبة المحدث الأرموي في طهران كتبت سنة ١٠٧٥.

٥ ـ نسخة أخرىٰ فيها مكتوبة سنة ١١٠٢.

٦ ـ مكتبة السيد الحكيم العامّة في النجف في المجموعة رقم ٩٧٥ كتبها العلاّمة السماوي سنة ١٣٣٨. ذكرت في فهرسها ج١ ص٦٩.

٧ ـ مخطوطة موقوفة، في حوزة السيد حسن السيدي في قم.

ترجمتـه:

ترجم أمالي المفيد إلىٰ الفارسية الشاب المعاصر حسين أُستاد ولي وطبعت الترجمة من إصدارات مجمع البحوث الإسلامية في مشهد سنة ١٤٠٦.

طبعـاته:

١ ـ طبع في المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٥١.

٢ ـ طبع فيها ايضاً سنة ١٣٦٧.

٣ ـ طبع فيها ثالثة سنة ١٣٨١.

٤ ـ وحققه الفاضلان علي أكبر الغفاري وحسين أُستاد ولي، وصدر من منشورات مؤسسة النشر الإسلامي في قم سنة ١٤٠٣ مع مقدمة وفهارس عامة.

٥ ـ أعادت طبعه مؤسسة النشر الإسلامي في قم.

٦ ـ طبعه مجمع البحوث الإسلامية في مشهد سنة ١٤٠٦ مع الترجمة الفارسية لحسين أُستاد ولي، في أسفل الصفحات.

٧ ـ وعدّ مشار في فهرسه للمطبوعات العربية ص٨٧، من طبعات أمالي

المفيد الطبعة الحجرية في طهران سنة ١٣٠٠ في ٤٠٢ صفحة! وأظنّه وهم في ذلك رأنّ المطبوع بهذه المواصفات أمالي الصدوق، على ما ذكره هو في الصفحة نفسها.

(١٢)
أوائل المقالات في المذاهب المختارات

ذكر فيه عقائد الشيعة. ومختصاتها في الآراء والمعتقدات، وذكر في كل منها من وافقهم فيه من سائر الفرق. فبدأ ببيان معنى الشيعة. والفرق بين الشيعة والمعتزلة، ثم الفرق بين بالإمامة وغيرهم من الشيعة ثم ذكر ما اتفقت عليه الإمامية من القول بالإمامية على خلاف المعتزلة. ووصف عقائد الشيعة، وسرد مختاراته في مجال العقيدة الإسلامية استناداً لما جاءت به الآثار عن أئمة الهدى من العترة الطاهرة تراجمة الوحي والتنزيل صلوات الله عليهم أجمعين.

وهذا الكتاب ذكره النجاشي في فهرسه وابن شهر آشوب في معالمه، وكان عند السيد ابن طاووس المتوفى سنة ٦٦٤ ينقل عنه في فرج المهموم باسم المقالات تارة وبأوائل المقالات تارةً أُخرى وأورد منه في ص٣٧، ٣٨ نصاً لا يوجد في مخطوطات الكتاب، فالحق بأوائل المقالات في الطبعات اللاحقة.

وذكر شيخنا رحمه الله في الذريعة ٢/ ٤٧٢ وقال: «أورد فيه المقالات الخاصة بالإمامية في المباحث الأُصولية الكلامية... وكتب بعده كتاب الإعلام فيما اتفقت عليه الإمامية: من فروع الاحكام، ليحصل للناظر في هذين الكتابين علم مختصات الإمامية في الأُصول والفروع...».

وقد ذكره المفيد نفسه في كتابه الإعلام حيث جاء في أوله: «أدام الله للسيد الشريف التأييد... فإني ممتثل ما رسمه من جمع ما اتفقت عليه

الإمـامية من الأحكـام الشـرعية. . . لتنضاف إلىٰ كتاب أوائل المقالات في المذاهب المختارات. . .».

وقد ظهر أن الكتابين من نمط واحد، يحتويان علىٰ مختصات الشيعة، أحـدهما في آرائهم الكلامية ومقالاتهم في الأُصول الاعتقادية، وثانيهما في انفرادتهم في الفقه والشريعة، وأحدهما مكمل للآخر.

ويشتركان في أنهما كتبا للسيد الشريف، ففي خطبة الاعلام: «أدام الله للسيد الشـريف. . . فإني ممتثل ما رسمه. . .» وفي نهايته: «أدام الله علو السيد الشريف. . .»[٤١].

وأوائل المقالات فأوله: «أحمد الله علىٰ نعمته، وأعتصم به من خلافه ومعصيته كذا. . . أما بعد، أطال الله بقاء سيدنا الشريف النقيب في عز طاعته، وأدام تمكينه وعلو كلمته، فإني مثبت. . . ما آثر إثباته. . .».

والظاهر أن الشريف في كلا الكتابين واحد، أَلَّف المفيد الكتابين يطلب منه، فإمّا هو الشريف المرتضىٰ، أو هو أخوه الشريف الرضي، أو هو أبوهما الشريف أبو أحمد المتوفى سنة ٤٠٠؟

وحيث إنّ الـزيادة علىٰ أوائـل المقالات، مما خرجه الشريف الرضي مصـرَّحـة فيهـا باسمـه يترجح كونه الشريف الرضي، وتغلب علىٰ الظن بانه المقصود فيهما، ويؤيده كلمة النقيب في خطبة أوائل المقالات.

وسماه العلامة المجلسي عند عد مصادر كتابه بحار الأنوار ج١ ص٧ بكتاب المقالات.

وراجع عنه إيرانيكا، باللغة الانجليزية ج٣ ص١١٢ ـ ١١٣.

---

(٤١) راجع ما تقدّم حول كتاب الإعلام.

ترجمته :

ترجم د. سور دل الشطر الأول من الكتاب إلىٰ اللغة الفرنسية وقدم له مقدمة وعلق عليه تعاليق، ونشره في مجلة تحقيقات إسلامي R.I.E الصادرة في باريس العدد ٤٠ سنة ١٩٧٢م، من ص ٢١٧ ـ ٢٩٦ باسم : الإمامية في نظر الشيخ المفيد.

مخطوطاته :

١ ـ مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، رقم ٧٤٥٤ كتبت سنة ١٣٥٢ في النجف، ذكرت في فهرسها ١١ س ٤٥.

٢ ـ مكتبة آية الله الحكيم العامة في النجف، في المجموعة رقم ١٠٨٧ كتبت سنة ١٣٢٧ ذكرت في فهرسها ١ ص ٧٨.

٣ ـ نسخة أُخرىٰ فيها بخط العلاّمة الشيخ محمد السماوي سنة ١٣٣٥ في المجموعة رقم ٤٣٦ ذكرت في فهرسها ٧٨/١.

٤ ـ مكتبة المغفور له آية الله الرضوي في كاشان، من مخطوطات القرن ١١، عليها تملُّك العلاّمة المغفور له المجلسي، ذكرت في فهرس مكتبة في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ج٧ ص ٣٢ برقم ٣٦٦، وعنها مصورة في المكتبة المركزية بجامعة طهران رقم الفيلم ٣٥٩٣ ذكرت في فهرس مصوراتها ١٩٥/٢.

٥ ـ مكتبة البرلمان الإيراني السابق، بأول المجموعة رقم ٢٨٣ (رقم التسجيل الجديد ٥٥٧٦) من ١ ـ ٧٣ كتبت سنة ١٣٥٤ عن نسخة كان تاريخها سنة ١٠٨٦، ذكرت في فهرسها ج١٠ ص١٥٦.

٦ ـ نسخة أُخرى فيها رقم ٣٨٦٤ كتبت في القرن ١١، أو أوائل القرن ١٢ وعليها تملك العلاّمة المجلسي المتوفى سنة ١١١٠ بخطه وتملك بعض

أحفاده محمد صادق بن حسن علي الألماسي سنة ١٢٣٣ وابنه حسن علي، وفي نهايتها الزيادات، والحكايات. وقد صححها سنة ١٣٥٠ العلامة المتكلم ميرزا طاهر التنكابني المتوفي سنة ١٣٦٠ وقابلها على نسخة مصححة وهي من مكتبة المهداةإلى مكتبة البرلمان وتحمل رقم ١٣٣ من كتبه، وصفت في فهرس المكتبة ج١٠ ص ١٨٩٤.

٧ ـ نسخة ثالثة فيها في المجموعة رقم ٤٤٧١/ ١٢ كتبت سنة ١٠٨٤ ذكرت في فهرسها ج١٢ ص١٤٩.

٨ ـ نسخة رابعة فيها في المجموعة رقم ١٣٣٢ كتبت سنة ١٣٣٦.

٩ ـ مكتبة العلامة المحقق السيد محمد علي الروضاتي الخاصة في أصفهان ضمن مجموعة كتبت سنة ١٢٨١.

١٠ ـ مكتبة العلاّمة الجليل السيد مرتضى النجومي الخاصة في كرمانشاه بآخر مجموعة كتبت سنة ١٠٨٢ ذكرت في فهرس مكتبته المنشور في دليل المخطوطات ١/ ٢٦١ باسم: الفرق بين الشيعة والمعتزلة.

١١ ـ مكتبة ثقة الإسلام التبريزي الشهيد بيد الروس سنة ١٣٣٠، في تبريز، بأول المجموعة رقم ٢٧ كتبها أحمد بن عبد العالي الميسي سنة ١٠٨٠ من أعلام القرن الحادي عشر مترجم في أمل الآمل وطبقات أعلام الشيعة.

طبعاته:

١ ـ طبع في تبريز سنة ١٣٥٨.

٢ ـ وطبع فيها سنة ١٣٦٤ بتحقيق العلامة المغفور له الشيخ فضل الله الزنجاني وتعليقات الخطيب البارع الواعظ الجراندابي مع تصحيح الاعتقاد.

٣ ـ طبع في تبريز سنة ١٣٧٠.

٤ ـ اعيد طبعه في تبريز سنة ١٣٧١.

٥ ـ طبع في قم بالتصوير على طبعة تبريز الثانية.

٦ ـ وطبع في المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٩٣ .

٧ ـ وطبعته دار الكتاب الاسلامي في بيروت سنة ١٤٠٣ طبعة جيدة مع كل ما كان في طبعة تبريز من تعليقات الواعظ الجرندابي وتحقيق الشيخ فضل الله الزنجاني ومقدمته القيمة .

٨ ـ وحققه الدكتور مهدي محقق وطبعه في طهران سنة ١٤١٣ بمناسبة الذكرىٰ الألفية لوفاة الشيخ المفيد والمؤتمر العالمي المقام في قم بهذه المناسبة مع تعليقات وفهارس، ومع مقدمة بالانجليزية من مكدرموت .

٩ ـ وحققه العلامة الشيخ إبراهيم الانصاري الزنجاني حفظه الله ، وطبع في قم ١٤١٣ من قبل المؤتمر العالمي لذكرىٰ ألفية الشيخ المفيد وهو المجلد الرابع من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد» وألحق به تعليقات العلامة الشيخ فضل الله شيخ الاسلام الزنجاني وتعليقات الشيخ ابراهيم الزنجاني .

١٠ ـ نسخة أُخرىٰ فيها في المجموعة رقم ٧٥٤٧/ ١٦ من مخطوطات القرن ١٣ و١٤ ذكرت في فهرسها ١٦ ص ٦٢٢ .

١١ ـ مكتبة المغفور له الحجة السيد أحمد الزنجاني نزيل قم المتوفى بها سنة ١٣٩٣ رقم ٩٥ من مخطوطات القرن ١٠ و١١ كتب عليها، قد وجدت في نسخة عتيقة نقلت هذه النسخة منها بخط عتيق ما هذه صورته : كتاب أوائل المقالات في المذاهب المختارات تأليف الشيخ المفيد . . .

وجاء في نهاية هذه النسخة : قد قابلت هذه النسخة مع نسخة عتيقة لا تخلو من صحة في المشهد المقدس الرضوي . . . سنة ١٠٨٣ .

ذكرت في فهرس مكتبة المنشور في (آشنائي باچند نسخهٔ خطي) ١/ ٢٣١ .

(١٣)
إيمان أبي طالب

ذكره النجاشي في فهرسته وابن شهرآشوب في معالم العلماء، وذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ٢/٥١٣ و٢٦/٧٨.

وتحدّث الشيخ المفيد عن إيمان أبي طالب في الفصول المختارة ص ٢٢٨ - ٢٣٢ من طبعة النجف.

أوله: الحمد لله ولي الحمد ومستحقه، وصلاته علىٰ خيرته من خلقه محمد وآله...

وهو من المسائل المختلف فيها بين الشيعة والسنة، فالشيعة مجمعة على ايمانه، لتوفر الادلة على إيمانه، واتباعاً لأئمة الحق من العترة الطاهرة عليهم السلام.

والسنيون أكثرهم يجحدون ايمانه، وينسبونه الى الكفر، تبعاً للحكام المنافقين من أعداء امير المؤمنين عليه السلام، من أمويين وعباسيين.

وأصبح مثار النقاش، وألّفوا في إثبات إسلامه بالادلة والشواهد منذ مطلع القرن الرابع وحتى اليوم نحو المائة كتاب، من ذلك نحو العشرين كتاباً الفها السنيون ممن لم تعمهم العصبيات فلم يجحدوا ايمانه وخضوعاً للادلة المتوفرة، اولهم - فيما نعلم - السيوطي له بغية الراغب في نجاة ابي طالب.

وضرورة التاريخ قاضية بانه آمن وآوى ونصر وحامىٰ، وكان المدافع الاول والناصر الوحيد لرسالة السماء متجاهراً بذلك، باذلاً في سبيلها كل ما في وسعه.

وكل الأدلة والشواهد التي تثبت إيمان أي فرد فهي متوفرة في أبي طالب، من فعل وقول، وشعر ونثر، وجهاد في إعلاء كلمة التوحيد، وتضحيات في

المحافظة على نبي الاسلام ودفع اعدائه عنه.

وليت شعري كيف دلت أشعار حاتم وما يحكى من أفعاله على جوده حتى اشتهر به وضرب به الأمثال، ولم تكشف أشعار أبي طالب وأعماله عن عقيدته وإيمانه.

وليتهم عملوا بما قاله عبد المغيث الحنبلي في دفاعه عن يزيد بن معاوية ـ حشره الله معه ـ على ما ارتكب من عظائم الامور وفعل الأفاعيل من قتل الحسين وسبي بنات الرسالة واباحة المدينة المنورة لجنده، ورمي الكعبة بالمنجنيق وحرقها!!

فقال في الدفاع عنه ـ ولا يملك دفاعاً ـ: هلّا سكتُّم عن يزيد احتراماً لابيه!!! (الرد على المتعصب العنيد لابن الجوزي ص٨٧).

فأقول هنا: هلّا سكتوا عن ابي طالب احتراماً لابن اخيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ورعاية لابنه علي عليه السلام، ولكن الأمر هنا على العكس من ذلك تماماً، فانما نيل من ابي طالب لمكان ابنه علي، وإلّا فعلى تقدير انه لم يسلم، فما اكثر المشركين في آباء الصحابة ممن ادركوا الاسلام وماتوا على الشرك، لم يتعرض لواحد منهم بسوء، وإنما نيل من ابي طالب لانه والد علي، والابن هو المقصود بالايذاء وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: من آذى علياً فقد آذاني، راجع مصادره في هامش ص٨٠ وهذا ابو لهب على مناوءته للاسلام لم يسأ اليه كما أساؤا الى ابي طالب!؟

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، في المجموعة رقم ٨٢٨٨ كتبها تاج الدين حسين صاعد أول أول الربيعين سنة ٩٨٦ بالمسجد الجامع الكبير باصفهان من ص ٢٦٨ ـ ٢٧٩ ذكرت في فهرسها العام ص ٨٠.

٢ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٢٥٥/ ٦ من ٦٥ ب ـ ٧٢ ب

كتبت سنة ١٠٥٦، ذكرت في فهرسها ١/ ٢٨٢ ف ١/ ٢٨٥، التراث العربي في مكتبة آية الله المرعشي ١/ ٢٩٤.

٣ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق في المجموعةرقم ٨/ ٣ من كتب إمام الجمعة الخوئي من مخطوطات القرن الحادي عشر من ١٢ ـ ٢٢ ذكرت في فهرسها ٧ ص ٢٧ و٢٧٠.

٤ ـ مكتبة ملك الأهلية في طهران في مجموعة كتبت لاعتضاد السلطنة الوزير القاجاري ١٢٩٠ ـ ١٢٩٢ رقمها ٦١٥١ ذكرت في فهرسها ٩/ ١٩٩.

٥ ـ مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف في المجموعة رقم ٤٣٣ ذكرت في فهرسها ١/ ٨٢ بخط العلامة السماوي سنة ١٣٥٨.

٦ ـ كلية الآداب في جامعة طهران في المجموعة رقم ١١٢ ب من ٧٢ ـ ٧٤ ذكرت في فهرسها ١/ ٣٩.

٧ ـ مخطوطة في حوزة العلاّمة الشيخ محمد حسن آل ياسين حفظه الله، في الكاظمية بالعراق، ذكرها في مقدمته لطبع الكتاب.

طبعاته:

١ ـ طبعة العلاّمة الشيخ محمد حسن آل ياسين حفظه الله في النجف سنة ١٣٧٢ = ١٩٥٣ ضمن المجموعة الاولىٰ من سلسلته القيمة (نفائس المخطوطات) وكان يصدرها في بغداد.

٢ ـ وأعاد طبع المجموعة الاولىٰ في بغداد سنة ١٩٦٣.

٣ ـ وطبعته مكتبة المفيد في قم بالتصوير علىٰ طبعة النجف، وذلك ضمن (عدة رسائل) للشيخ المفيد ص ٢٩٧ ـ ٣١٧.

٤ ـ وحققه قسم الدراسات الاسلامية في مؤسسة البعثة في قم سنة ١٤١٢ وصدر في المجلد العاشر من سلسلة (مصنفات الشيخ المفيد) من اصدارات المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد.

(١٤)
تحريم ذبائح أهل الكتاب (مسألة في. . .)

ذكره النجاشي في فهرسه ص ٤٠١ بهذا الاسم. وذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ٢٠/ ٣٨٤ بهذا الاسم أيضاً. وذكره أيضاً في ١٠/ ٤ باسم (الذبيحية) وفي ٢٠/ ٣٨٧ باسم (مسألة في ذبيحة أهل الكتاب).

أوله: «الحمد لله رب العالين. . اختلف أهل الصلاة في ذبائح أهل الكتاب، فقال جمهور العامة باباحتها، وذهب نفر من أوائلهم إلىٰ حظرها. . .».

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة فخر الدين النصيري الخاصة في طهران، ضمن مجموعة رسائل مخطوطات من القرن العاشر، ذكرها هو في كتابه (كنجينه خطوط دانشمندان) ج٢ ص ١٣٥٠ وصور فيها نماذج منها.

٢ ـ مكتبة مدرسة سبهسالار في طهران في المجموعة رقم ٧/٢٥٣٣ ذكرت في فهرسها ٥٤٦/٤.

٣ ـ مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف في مجموعة، وعنها مصورة في المكتبة المركزية لجامعة طهران رقم الفيلم ٣٣٤٣ ذكر في فهرس مصوراتها ج٢ ص ١٢٧.

٤ ـ مكتبة المرعشي العامة في قم بأول المجموعة رقم ٣٦٩٤ كتبت سنة ١٠٥٦. ذكرت في التراث العربي في مكتبة آية الله المرعشي ج٢ ص٢٢٥ ـ ٢٢٦ باسم ذبائح أهل الكتاب.

٥ ـ المكتبة المركزية لجامعة طهران في المجموعة رقم ٦٩١٤/ ٢١ من

مخطوطات القرن ١٣ ذكرت في فهرسها ج١٦ ص ٣٩٨.

٦ ـ دار الكتب الوطنية في برلين، في المجموعة رقم ١٠٢٧/ ٦ من الورقة ٤٣ ب ـ ٤٧ ب، ذكرها آلورث في فهرسه ج٦ ص٥٨٧ وذكره بروكلمن في الأصل ١/١٨٩ وأخطأ من تفهم اسم الكتاب حيث ذكر من فهرس آلورث باسم ذبائح اهل الكتاب فتوهم الذبائح بمعنى القتلى. ولا بد أن تكون عن حرب!! فسماه: «الحرب بين اليهود والنصارى».

طبعاته:

وطبعه المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ بتحقيق العلامة الشيخ محمد مهدي نجف وهو في المجلد التاسع من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد».

(١٥)
تصحيح الاعتقاد

لم يذكره الطوسي ولا النجاشي في فهرسيهما؛ نعم عد النجاشي من مؤلفات الشيخ المفيد: (الرد على ابن بابويه) مما يحتمل أن يريد به هذا الكتاب، إذ هو شرح على كتاب الاعتقادات للشيخ الصدوق ابن بابويه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي الرازي المتوفى سنة ٣٨١، المشتهر بعقائد الصدوق، يناقشه في موارد كثيرة يرد عليه في الأغلب، ويختلف معه في فهم ما ورد من ذلك في حديث أئمة العترة الطاهرة عليهم السلام. فالصدوق ابن بابويه يفهم عنها فهم محدِّث، والشيخ المفيد ينظر إلى الاحاديث نظرة متكلم متعمق عارف بفنون الكلام ومغازيها ومن هنا اختلفا فيما بينهما، كما اختلفا من هذا المنطلق ايضاً في سهو النبي وفي العدد والرؤية في شهر

رمضــان، وللمفيد ردّ عليه في كل منهما مما يرجح أن يكون (الرد على ابن بابويه) الذي ذكره النجاشي هو أحد هذين لا تصحيح الاعتقاد.

نعم، ذكر النجاشي كتاباً آخر ص٤٠٠ باسم كتاب «جوابات أبي جعفر القمي» المحتمل أن يكون هو الصدوق وأن تكون جواباته هي التي تسمى «تصحيح الاعتقاد» واشتهر بشرح عقائد الصدوق، وذكره العلاّمة المجلسي بهذا الاسم «شرح عقائد...» عند عدّ مصادره في أول كتابه بحار الأنوار: ١/ ٧.

وذكره شيخنا رحمه الله بكلا العنوانين في الذريعة ٤/ ١٩٣ و١٣ ص١٠٢ وسزكين ١/ ٥٤٧ من الأصل الالماني و٣/ ٣٠٦ من الترجمة العربية،ولا أدري من أين جاءت هذه التسمية ومن سمى الكتاب بهذا الاسم ومتى؟

أوله: «الحمد لله على نواله، والصلاة على محمد وآله...».

وفي المخطوطة الآتية برقم ١٤. أوّله هكذا: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين...

قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه في قوله تعالى: ﴿يوم يكشف عن ساق...﴾.

١ ـ وللكتاب ترجمة إلى الفارسية منهامخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران في المجوعة رقم ٣/٦٥٣٦ ذكرت في فهرسها ١٦ ص٢٨٧.

٢ ـ وترجمه الدكتورعرفان عبد الحميد البغدادي إلى الانجليزية، وهي اطروحته للدكتوراه من جامعة اكسفورد، وهو في سبيله إلى الطبع من قبل المؤسسة العالمية للخدمات الاسلامية في طهران، مع مقدمة فيها دراسة قيمة للعلامة الاستاذ الشيخ محمد رضا الجعفري حفظه الله.

٣ ـ وترجمه الى الفارسية السيد حسن بني طبا، وضم اليها ترجمة عقائد الصدوق وترجمة اعتقادات العلامة المجلسي رحمهم الله، وهي قيد الطبع في

قم باسم: مناهج الحق والنجاة.

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف، في المجموعة رقم ٣٢٢٢ كتبت سنة ١٣٤٩.

٢ ـ مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، رقم ١٢٨٤١ كتبت سنة ١٠٧٩.

٣ ـ نسخة أخرى فيها رقم ٦٧٤٧ كتبت سنة ١٠٤٢.

٤ ـ نسخة ثالثة فيها رقم ٧٧٢١ كتبت سنة ١٣٥٢.

٥ ـ نسخة رابعة فيها رقم ٦٨١٦ من القرن ١١، ذكرت الاربعة في فهرسها العام ص ٣٢٣ بعنوان شرح الاعتقادات.

٦ ـ جامعة طهران بأول المجموعة رقم ٢٨٢ كتبت سنة ١٠٣٦ ذكرت في فهرسها ج٣ ص ٥٦٩.

٧ ـ فيها نسخة ثانية بأول المجموعة رقم ٧٢٠٩ من مخطوطات القرن ١٢ ذكرت في فهرسها ج١٦ ص٤٨٩.

٨ ـ فيها نسخة مصورة عن نسخة بآخر مجموعة كتبت سنة ١٠٩٧ رقم الفيلم ١٩٨٨ ذكرت في فهرس مصوراتها ج١ ص ٦٣٣.

٩ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق في المجموعة رقم ٢٨٣٢/ ٤ كتبت سنة ١٣٥٤ ذكرت في فهرسها ج١٠ ص ١٥٧.

١٠ ـ فيها نسخة ثانية في المجموعة رقم ٢٩٠٤ كتبها الشيخ محمد أمين الخوئي في الكوفة سنة ١٣٣٤ ذكرت في فهرسها ج١٠ ص ٢٩٤.

١١ ـ فيها نسخة ثالثة رقم ١٠٢١٢.

١٢ ـ كلية الحقوق في جامعة طهران، بأول المجموعة رقم ١٨١ ج كتبت سنة ١٣٠١ ذكرت في فهرسهاص٢٧٠.

١٣ ـ مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف، في المجموعة المرقمة ٢٠٣ كتبت سنة ١٢٣٢ ذكرت في فهرسها ج١ ص ١٢١ .

١٤ ـ مكتبة ثقة الإسلام في تبريز، في مجموعة بخط أحمد بن عبد العالي الميسي سنة ١٠٨٠ ذكرت في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ج٤ ص ٣٢٧ .

١٥ ـ المكتب الهندي في لندن في المجموعة رقم ٧١٩/أ، من الورقة ١٦٩ ـ ٢٨٤ كتبت سنة ١١٥٣ .

١٦ ـ فيها أيضاً، في المجموعة رقم ٧٩٦ ب، من الورقة ٤٣ ـ ٧١ من مخطوطات القرن الثاني عشر، راجع فهرسه ج٢ ص٣٨٧ ، وراجع سزكين الاصل ١/ ٥٤٧ ومعربه الجزء الثالث من المجلد الأول ص ٣٠٦ .

١٧ ـ مكتبة الوزيري العامة في مدينة يزد، في المجموعة رقم ٣٥٩٧/ ٢ من الورقة ٣١ ـ ٦١ كتبت سنة ١٠٨٩ ذكرت في فهرسها العربي للطريحي ص ٦٥، وفي فهرسها المطبوع بالفارسية ص ١٧١٤ .

١٨ ـ مكتبة فخر الدين النصيري في طهران ضمن مجموعة، صححها العلامة ميرزا محمد أرباب القمي .

١٩ ـ مكتبة المحقق العلامة السيّد محمد علي الروضاتي في اصفهان في مجموعة كتبت في القرن ١٣ .

طبعاته :

١ ـ طبع في تبريز سنة ١٣٥٨ .

٢ ـ طبع فيها أيضاً سنة ١٣٦٤ علىٰ مخطوطة مكتبة ثقة الإسلام، المتقدمة برقم ١٤ حققه وعلق عليه الخطيب البارع الشيخ عباس قلي الواعظ الجرندابي التبريزي مع أوائل المقالات .

٣ ـ وطبعته مكتبة الداوري في قم سنة ١٣٩٦ بالتصوير علىٰ الطبعة السابقة .

٤ ـ وطبعه المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، في قم سنة ١٤١٣، ويقع في المجلد الخامس من سلسلة (مصنفات الشيخ المفيد).

٥ ـ وهو الآن قيد الطبع في قم من قبل مؤسسة أنصاريان، مع ترجمتها الفارسية للسيد حسن بني طبا.

(١٦)

تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام علىٰ سائر الصحابة وعلى سائر اصحابه صلى الله عليه وآله وسلّم.

ذكره النجاشي في فهرسه وشيخنا رحمه الله في الذريعة ٤/ ٣٥٨ بهذا العنوان، وكرره في ٢٠ ص ٣٨٣ ـ ٣٨٤ باسم: مسألة في أفضلية علي عليه السلام علىٰ كافة البشر قال ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام ج٣ ص ١٠٩٠: وروىٰ عن سلمان وأبي ذر والمقداد، وخباب وجابر وأبي سعيد الخدري وزيد بن الأرقم أنّ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أول من أسلم، وفضله هؤلاء علىٰ غيره.

ومعتزلة بغداد كلهم مفضِّلة، يرون أنّ عليّاً عليه السلام أفضل الناس بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله، وأما اليوم.. فقد وضح الصبح لذي عينين.

أولـه: «اختلفت الشيعة في هذه المسألة، فقالت الجارودية: أنّه كان عليه السلام أفضل من كافة الصحابة... أنه عليه السلام أفضل من كافة البشر سوىٰ رسول الله محمّد بن عبدالله صلّى الله عليه وآله».

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٢٤٣ من مخطوطات القرن السابع، وبقيت منها الورقة الأولىٰ فقط.

٢ ـ فيها أيضاً في المجموعة رقم ٧٨ من الورقة ١٥٢ب ـ ١٥٦/أ من

مخطوطات القرن ١١.

٣ ـ فيها أيضاً نسخة ثالثة في المجموعة رقم ٢٥٥ كتبت سنة ١٢٥٤ من ١٥٣ ب ـ ١٥٨/أ.

٤ ـ وفيها نسخة رابعة في المجموعة رقم ١١٦١ كتبت سنة ١١٥٤ من ١٤ ب ـ ٢٥ ب باسم تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام علىٰ الأُمة. والنسخة مقابلة، مصححة.

ذكرت هذه الاربعة في (التراث العربي في مكتبة آية الله المرعشي) ج١ ص٤٧١.

٥ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق في المجموعة رقم ٨ من كتب إمام الجمعة الخوئي، من مخطوطات القرن الحادي عشر، من الورقة ٣٠٤ ـ ٣١٠ ذكرت في فهرسها ج٧ ص٥٠.

٦ ـ مكتبة كلية الآداب في مدينة أصفهان، مع المسائل العكبرية، كما في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ٥/ ٣٠٤.

٧ ـ مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف ضمن المجموعة رقم ٤١٠ من مخطوطات القرن الحادي عشر باسم تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام علىٰ الأنبياء ما عدا نبينا محمد صلّى الله عليه وآله، وهي النسخة المذكورة في الذريعة ٢٠/ ٣٨٤، وأنّها عند الشيخ عبد الحسين الحلي، فقد أهدىٰ مكتبته القيّمة كلها إلىٰ مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في حياته، وتوفي رحمه الله ١٢ شعبان سنة ١٣٧٥، وكان رحمه الله من كبار العلماء الادباء مشاركاً في جمله من العلوم، له ترجمة حسنة في نقباء البشر: ١٠٦٩، وفي شعراء الغري ٥/ ٢٦٦، وأدب الطف ١٠/ ٩٦.

طبعاته:

١ ـ طبع في النجف سنة ١٣٧٠.

٢ ـ طبع في قم بالتصوير عليه في مجموعة باسم (عدة رسائل) للشيخ المفيد.

٣ ـ طبع في قم من قبل المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد سنة ١٤١٣ بتحقيق علي موسىٰ الكعبي وصدر في المجلد السابع من السلسلة (مصنفات الشيخ المفيد).

(١٧)
التواريخ الشرعية

هو كتاب يتضمن ـ بإيجاز ـ الأعياد الإسلامية، وسائر الأيام المتميزة في الإسلام، ومواسم المسرات والأحزان، كمواليد الأئمة الطاهرين ووفياتهم عليهم السلام، وما يندب في تلك الايام من المسنونات، فرغ من تأليفه ١٦ ربيع الأول سنة ٣٨٩.

أوله: «الحمد لله علىٰ ما بصرنا من حكمته، وهدانا إليه من سبيل رحمته... وبعد فقد وفقت ـ أيدك الله ـ علىٰ ما ذكرت من الحاجة إلىٰ مختصر في تاريخ أيام مسارّ الشيعة وأعمالها من القرب في الشريعة، وما خالف ذلك في معناه...».

ذكره النجاشي في فهرسه ص ٤٠١ باسم تاريخ الشريعة، وفي بعض طبعاته: تاريخ الشرعية، وفي بعض مخطوطات فهرس النجاشي وعند ابن شهرآشوب المتوفى سنة ٥٨٨ في معالم العلماء ص١١٣ والسيد ابن طاووس المتوفى سنة ٦٦٤ في كتاب الاقبال ص ٥٥٨، ٥٩٨ و٦٠٣ و٦٧٣ باسم التواريخ الشرعية.

وهذا هو الصواب في اسم الكتاب، فالمخطوطة المكتوبة في حياة

المؤلف سنة ٣٩١[٤٢] تحمل هذا الاسم، وإن كان الاسم كتب عليه فيما بعد عن نسخة من الكتاب، وكذا مخطوطة أُخرى مكتوبة في حياة المؤلّف[٤٣] كانت في مكتبة السيّد ابن طاووس رحمه الله تحمل هذا الاسم وينقل عنه بهذا العنوان كما تقدم، ومخطوطة من القرن السابع في جستربيتي بهذا الاسم[٤٤] ومخطوطة من القرن التاسع أيضاً تحمل هذا الاسم[٤٥] ومخطوطة من القرن العاشر أيضاً تحمل هذا الاسم[٤٦].

ومنذ هذا القرن (القرن العاشر) غلب على الكتاب اسم مسارّ الشيعة، أخذاً من مادة الكتاب ومحتواه، واستناداً إلى ما جاء في بدايته «تاريخ أيام مسارّ الشيعة...».

ففي هذا القرن ترجمه مير أسد الله الصدر المرعشي التستري إلى الفارسية باسم: «ترجمة المسارّ والاحزان لطائفة أهل الأيمان.»[٤٧].

وذكر العلاّمة المجلسي قدس الله نفسه من جملة مصادر كتابه بحار الأنوار في ج١ ص٧ باسم: مسارّ الشيعة، وكذا المولى عبد الله افندي قال في تعليقته على أمل الآمل ص ٣٠٦ عند عد مؤلفات الشيخ المفيد: «كتاب مسارّ الشيعة».

وذكره السيد إعجاز حسين في كشف الحجب باسمه الصحيح فقال في ص ١٤٥: «التواريخ الشرعية عن الأئمة المهدية... ذكر فيه تواريخ مسارّ الشيعة واعمالها من القرب في الشريعة...».

---

(٤٢) يأتي في المخطوطات برقم ١.

(٤٣) صرح بذلك في الإقبال ص٦٧٣ قال: من نسخة كتبت في حياته.

(٤٤) تأتي برقم ٢.

(٤٥) تأتي برقم ٣.

(٤٦) تأتي في المخطوطات برقم ٤.

(٤٧) ذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ج٢٦ ص٢٠٢.

وقال في ص ٥٠٢: «مسارّ الشيعة للشيخ المفيد اسمه التواريخ الشرعية...».

وذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة بالاسمين فقال في ج٤ ص ٤٧٥: «التواريخ الشرعية للشيخ المفيد اسمه مسارّ الشيعة: في مختصر تاريخ الشريعة. يأتي».

وقال في ج٢٠ ص٣٧٥: «مسارّ الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة... وعبر عنه النجاشي بالتواريخ الشرعية»[48].

ثم هناك منتخب مسارّ الشيعة لبعض الأصحاب، أوله: «بسم الله خير الاسماء، إنتخاب مسارّ الشيعة للمفيد، شهر رمضان سيد الشهور، على الأثر المنقول...».

نسخة منه كتبت في القرن الثالث عشر، في مكتبة رضا في رامبور (رضا لايبريري) رقمها ١٤٥١ وصفت في فهرسها ج٢ ص١٣٨.

مخطوطاته:

١ ـ نسخة في جامعة طهران، رقم ٢١٦٢، كتبها مظفر بن علي بن منصور السالار، بالخط الكوفي، في حياة المؤلف، بعد سنتين من تأليفه، وفرغ منها في ربيع الآخر سنة ٣٩١، وصفت في فهرسها ج٩ ص٨٥٥.

٢ ـ مخطوطة القرن السابع في مكتبة جستربيتي في المجموعة رقم ٤٣٥٨ باسم مختصر التواريخ الشرعية معها المسائل الطبرية للمحقق الحلي

---

(٤٨) يبدو أنّ شيخنا رحمه الله استند إلى بعض المخطوطات المصحّحة من فهرست النجاشي، ومنه يعلم أنّ النجاشي ايضاً ذكر الكتاب باسمه الصحيح فتصحف بعد ذلك إلى تاريخ الشريعة، والتاريخ الشرعية، كما في طبعة بيروت من فهرست النجاشي ج٢ ص٣٣٠، وفي نسخة سيدنا الأستاذ رحمه الله التي نقل عنها في معجم رجال الحديث ج١٧ ص٢٠٤ باسم: التاريخ الشرعية!.

وصفت في فهرسها ج٥ ص١١٣ وفي العدد الأول من السنة السابعة من مجلة المورد البغدادية ص٢٠٥، وعنها مصورة في مكتبة المرعشي في قم.

٣ ـ مخطوطة القرن التاسع، في مكتبة السيد حسن الصدر في الكاظمية بالعراق.

٤ ـ المكتبة الوطنية في طهران (كتابخانهٔ ملّي) في المجموعة رقم ١٩٥٧ ف، كتبت سنة ٩٨٩ ذكرت في فهرسها ج٤ ص٤٢٨ باسم التواريخ الشرعية.

٥ ـ نسخة أُخرى فيها في المجموعة رقم ١٩٤٣ع كانت في مكتبة العلامة المجلسي رحمه الله استكتبها في مشهد الرضا عليه السلام سنة ١٠٨٥ وعليها تملكه، وصفت في فهرس المكتبة الوطنية ج١٠ ص٦١٩.

٦ ـ مخطوطة القرن العاشر، في مكتبة مدرسة سبهسالار (مطهري) في طهران، في المجموعة رقم ٣٨٨٩/ ٥ وصفت في فهرسها، ج٥ ص٥٦٣.

٧ ـ مرعشي، في المجموعة رقم ٥٦٥٧ كتبت سنة ٩٦٠.

٨ ـ نسخة أُخرى فيها في المجموعة رقم ٥٥٤٣/ ٣ كتبت سنة ١٠٧١ من ٢٦ ـ ٥٧.

٩ ـ نسخة ثالثة فيها في المجموعة رقم ٨٨٢/ ٢ كتبت سنة ١٢٨٩ من الورقة ٦٤ ب ـ ٧٩/أ ذكرت هذه الثلاثة في فهرسها العربي (التراث العربي في مكتبة آية الله المرعشي) ج٤ ص٩٨.

١٠ ـ مكتبة الغرب العامة في مدينة همدان في المجموعة رقم ٤٧٥٦/ ٢ كتبت سنة ١٠٧٥ من الورقة ١٣٤ ـ ١٥١، ذكرت في فهرسها، ص٣٩٢.

١١ ـ نسخة في البحرين كتبت سنة ١٣٠٠ بأول المجموعة رقم ٦٣٢ يليها فيها رسالة أُخرى في مواليد الأئمة عليهم السلام ثم ١٤ ورقة قصائد عربية ذكرت في فهرس مخطوطات البحرين للدكتور علي أبا حسين ج٢ ص١٩٢.

١٢ ـ مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، في المجموعة رقم ٢٣٢٧ كتبت سنة ٩٧٨ بخط جيد، وعليها بلاغ وتصحيح ذكرت في فهرسها

ج٢ ص٣٥.

١٣ ـ نسخة أخرىٰ فيها رقم ٧٩٣٩ كتبت سنة ١٠٨١.

١٤ ـ نسخة ثالثة فيها، رقم ٦٧٨٠ من مخطوطات القرن ١٢، أو قبله من وقف السلطان نادر شاه علىٰ المكتبة.

١٥ ـ نسخة رابعة فيها، رقم ٧٩٤٠ كتبت سنة ١٣٥٢، ذكرت هذه الاربعة في فهرسها العام، ص٥١٤.

١٦ ـ مكتبة ملك الأهلية في طهران، في المجموعة رقم ٢/١٠٩٨ من مخطوطات القرن ١٣ كرت في فهرسها ج٥ ص٩٨.

١٧ ـ نسخة ثانية فيها في المجموعة رقم ٢٥٧٦/ ٥ ذكرت في فهرسها ج٦ ص٥٥.

١٨ ـ جامعة طهران، بأول المجموعة رقم ٤٠٨٩ كتبت سنة ١٠٥٣ ذكرت في فهرسها، ج١٣ ص٣٠٦٨.

١٩ ـ نسخة أخرىٰ فيها بأول المجموعة رقم ٥٠٦ كتبت سنة ١٣٠٤ وصفت في فهرسها، ج٥ ص١٥٢٩.

٢٠ ـ مكتبة الوزيري العامة في مدينة يزد بأول المجموعة رقم ٣٥٨٢ كتبت سنة ١٠٨٢ ذكرت في فهرسها، ج٥ ص١٧٠٩ وذكرها الطريحي في فهرسها العربي ص٢٥١.

٢١ ـ نسخة كتبت سنة ١٣٠٨ في مكتبة المغفور له العلامة السيد محمد علي القاضي الطباطبائي في تبريز.

٢٢ ـ مكتبة المجلس في المجموعة رقم ٧٤٣ كتبت سنة ١٠٧١ من ص٢٦ ـ ٥٧ ذكرت في فهرسها ج٣ ص٥٩١.

٢٣ ـ نسخة ثانية فيها، الرسالة الرابعة عشر في المجموعة رقم ١٨٣٦.

٢٤ ـ مكتبة فخر الدين النصيري في طهران ضمن مجموعة، عليها تصحيحات العلامة ميرزا محمد أرباب القمي.

٢٥ ـ مكتبة العلامة السيد محمد علي الروضاتي في اصفهان.

طبعاته:

١ ـ طبع بالقاهرة سنة ١٣١٣، مع شرح البائية الحميرية للشريف المرتضىٰ علم الهدىٰ.

٢ ـ طبع في تبريز طبعة حجرية سنة ١٣١٣ مع توضيح المقاصد وتقويم المحسنين.

٣ ـ طبع في طهران طبعة حجرية سنة ١٣١٥ ضمن رسائل ثمان.

٤ ـ وطبع في قم طبعة حجرية سنة ١٣٩٣ ضمن عدة رسائل باسم (مجموعة نفيسة).

٥ ـ وطبعت المجموعة النفيسة مرة اخرى في قم سنة ١٣٩٦.

٦ ـ طبع في لندن سنة ١٤١٢ بالتصوير علىٰ المخطوطة المتقدمة برقم ١.

(١٨)
كتاب الجَمل

قد تكرر عن الشيخ المفيد أنّه ألّف في موضوع واحد عدة كتب كما في (الإمامة) و(الغَيْبة) و(المتعة) ونحو ذلك.

فمن ذلك حرب الجمل فإن له فيها أربعة كتب، وهي:

١ ـ الجمل.

ذكره النجاشي في فهرسه ص ٢٩٩، وشيخنا رحمه الله في الذريعة ٥/١٤١ و١٤٢.

٢ ـ كتاب في أحكام أهل الجمل.

ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست وابن شهرآشوب في معالم العلماء وشيخنا رحمه الله في الذريعة ١/٢٩٥ وقال: «عبر بذلك الشيخ الطوسي في الفهرست ولكن النجاشي عد من تصانيفه كتاب الجمل، ولعلهما واحد، وهو غير النصرة. . .».

وسماه سزكين ١/٥٥١ من الاصل الالماني و٣/٣١٢ من تعريبه: حرب الجمل، وقال: ولم تذكر الذريعة شيئاً عنه!.

٣ ـ النصرة لسيد العترة في أحكام البغاة عليه في حرب البصرة.

ذكره الشيخ الطوسي والنجاشي في فهرسيهما مقتصرين على كلمة (النصرة) وذكره ابن شهرآشوب في معالم العلماء ص١١٣ باسمه الكامل. وذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ١/٢٩٥ و٥/١٤١ و١٤٢ و٢٤/١٧٧ باسم: «النصرة لسيدالعترة في حرب البصرة».

٤ ـ المسألة الكافية في إبطال توبة الخاطية.

ذكره النجاشي والشيخ الطوسي في فهرسيهما ص٣٩٩ و١٨٧ ويسميه ابن شهرآشوب في معالم العلماء ص١١٣ وفي مثالب النواصب باسم: «المسألة الكافية في تفسيق الفرقة الخاطية».

وذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ١٧/٢٤٨ باسم: «الكافئة في إبطال توبة الخاطئة» وفي ٢٠/٣٩١ باسم: «المسألة الكافئة. . .» ولشيخنا المفيد كلام حول توبة الخاطئة في الفصول المختارة ص١٠٤ ـ ١١٢ من طبعة النجف.

والذي يبدو أنّها ثلاثة كتب لا أكثر، فلم يذكر له كل من الطوسي والنجاشي وابن شهرآشوب بهذا الصدد إلّا ثلاثة كتب ولكل منها منحى خاص لا يتكرر مع الآخر.

فكتاب الجمل، كتاب تاريخي يتضمن وقعة الجمل وسرد أحداثها، ذكره

الطوسي باسم: أحكام أهل الجمل، وليس هو النصرة لأنه ذكره باسمه.

وكتاب النصرة، كتاب كلامي فقهي يتحدث عن أحكام البغاة والخارجين علىٰ إمامهم الشرعي من الوجهة الكلامية والفقهية(*).

وليس هو كتاب الجمل كما نص علىٰ ذلك شيخنا رحمه الله في الذريعة غير مرة فقال في حرف الألف ١/٢٩٥: «أحكام أهل الجمل، ... وهو غير النصرة لسيد العترة...» وقال في حرف الجيم ٥/١٤٢: «الجمل للشيخ المفيد.. وغير كتاب النصرة...».

وقال في حرف النون ٢٤/١٧٧: «النصرة لسيد العترة في حرب البصرة وفتنة الجمل بها ومقالات الناس فيها وحكم المتولّي للقتال بها... وهو غير كتاب الجمل».

ولا أدري كيف غفل رحمه الله، وسها قلمه في ٥/١٤١ فقال: «كتاب الجمل للشيخ المفيد، اسمه النصرة لسيّد العترة في حرب البصرة».

والكتاب الثالث: المسألة الكافية في إبطال توبة الخاطية.

(*) والكتاب وحيد من نوعه فريد في بابه لم يؤلف في معناه كتاب مفرد، لا قبله ولا بعده.

واما الأمر الثاني وهو استعراض حرب الجمل استعراضاً تاريخياً فقد الف فيه الفريقان كتباً مفردة.

فمن الشيعة ابو مخنف وجابر الجعفي ومحمد بن علي بن النعمان مؤمن الطاق ومصبح بن هلقام العمني ونصر بن مزاحم والبرقي وابراهيم بن محمد الثقفي والجلودي ومحمد بن زكريا الغلابي البصري والمنذر بن محمد القابوسي، وهشام الكلبي والشيخ الصدوق وقد ذكرها النجاشي في فهرسه وشيخنا في الذريعة.

ومن الفريق الثاني اسحاق بن بشر ابو حذيفة البلخي، أقدمه هارون الرشيد الى بغداد فكان يحدث بها.

والواقدي والمدائني واسماعيل بن عيسى وابن عائذ الدمشقي العطار البغدادي له كتاب الجمل وصفين. وابن أبي شيبة والصولي وابو عبيدة معمر بن المثنى وسيف بن عمر الكذاب الوضاع الى غير ذلك ممن ذكرتهم في: اهل البيت في المكتبة العربية، راجع العدد الثالث من مجلة تراثنا.

وهو في إبطال التوبة المزعومة التي يدَّعونها للذين نكثوا بيعتهم وخرجوا علىٰ إمـامهم وشقُّـوا عصـا المسلمين وأثـاروا الفتنـة والفرقة والاختلاف بين المسلمين، وأراقوا الدم الحرام وقتلوا النفوس وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ فيكم من يقاتل علىٰ تأويل القرآن كما قاتلت علىٰ تنزيله وهو خاصف النعل عليٌّ عليه السلام، وأمره صلّى الله عليه وآله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين وقال صلّى الله عليه وآله: من آذىٰ عليّـاً فقد آذاني(*).

ثم من المحتمل أن الذي وصل إلينا من كتاب الجمل وهو هذا المطبوع يحـوي كتـابين: النصـرة والجمل، معاً، نسخهما النسّاخ في مجلد واحد، فالقسم الأول من هذا الكتـاب كلامي، والقسم الثـاني منه تاريخي، أو أنّ المؤلف كان هو الذي جمع بينهما فيما بعد لتناسبهما.

وعلىٰ القول بأن الجمل والنصرة كتابان هذا أحدهما، فالآخر مفقود كما أن المسألة الكافية أيضاً مفقود، علىٰ أنه كان موجوداً حتىٰ القرن الحادي عشر، فكان عند العلاّمة المجلسي، وعدّه من مصادر كتابه بحار الأنوار في ج١ ص٧

(*) اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف ٢١١٥٧ واحمد في المسند ٤٨٣/٣ و٣٧٠/٥ وفي فضائل الصحابة ٩٨١ وفي مناقب علي رقم ١٠٥.

واخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٠٦/٦ وابن حبان في صحيحه ٦٨٨٤ وابن قانع في معجمه وابن الاعرابي في المعجم وعلي بن عيسى بن داود بن الجراح في المجلس الثالث من أماليه وسمويه في الجزء الثالث من فوائده والروياني في الجزء ٣٣ من مسنده والهيثم بن كليب الشاشي في مسنده وأخرجه البغوي ومن طريقه اخرجه ابن عساكر في تاريخه وفي الجزء ٢٢٢ من أماليه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١٢٢/٣ وصححه هو والذهبي والخطيب البغدادي في الجزء العاشر في المتفق والمفترق وابن عبد البر في الاستيعاب ١١٠١/٣ وابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق بالارقام ٤٩٤ ـ ٥٠٢ وابن العديم في بغية الطلب والحافظ المزي في ترجمة ابي سلمان في الكنى من تهذيب الكمال والذهبي في ترجمة امير المؤمنين عليه السـلام من تاريخ الاسلام ص٦٣١ وفي تلخيص المستدرك ١٢٢/٣ وصححه وابن كثير في البداية والنهاية ١٠٤/٥ و٣٤٦/٧.

ونقل عنه فيه.

أوله: «الحمد لله الذي ضمن النصر لناصريه، وأعان علىٰ الحق بتوفيقه متبعيه...».

ترجماته:

١ ـ ترجمه الدكتور السيد مهدي الروحاني القمي نزيل باريس إلىٰ اللغة الفرنسية وطبعت في باريس.

٢ ـ وترجمه الدكتور محمود المهدوي الدامغاني نزيل مشهد الرضا عليه السلام إلىٰ اللغة الفارسية وطبعت باسم: نبرد جمل، في طهران.

٣ ـ وأخبرني العلّامة السيد سعيد أختر الرضوي اللكهنوي نزيل تنزانيا وعالمها، في لقاء لنا معه في قم قبل سنتين أنه عازم علىٰ ترجمة كتاب الجمل إلىٰ اللغة الانجليزية بعد عودته إلىٰ بلاده، ولا أدري هل أنجز ما أراد أو لم تتح له الفرصة.

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، رقم ٧٨٧٠ كتبت في النجف سنة ١٣٥٢ علىٰ نسخة قديمة صعبة القراءة.

٢ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق رقم ١٠٥٩٣ كتبت سنة ١٣٣٨، وهي نسخة جيدة صحيحة.

طبعاته:

١ ـ طبع في النجف في المطبعة الحيدرية دون تاريخ.

٢ ـ وطبع فيها سنة ١٣٦٨.

٣ ـ وطبع فيها سنة ١٣٨٢.

٤ ـ وطبع في قم من منشورات مكتبة الداوري بالتصوير على طبعة النجف الثالثة.

٥ ـ وطبع في قم بتحقيق السيد علي مير شريفي سنة ١٤١٣ بمناسبة ذكرى ألفية الشيخ المفيد.

(١٩)
جوابات أهل الموصل في العدد والرؤية
الرسالة العددية

نشأ خلاف بين أصحابنا في القرن الرابع في أن شهر رمضان هل هو كسائر الأشهر الهلالية، ربما يكون ثلاثين يوماً وربما يكون تسعة وعشرين يوماً، فربما يكمل وربما ينقص، أو يمتاز عن سائر الشهور بأنّه لا يدخله النقص وهو ثلاثون يوماً دائماً! استناداً إلى بعض الروايات، فانقسم القوم فريقين سمّي الأول منهما بأصحاب الرؤية، والفريق الثاني بأصحاب العدد. واشتد الخلاف بينهما وألّف كل فريق رسائل في دعم مختاره وردّ القول الآخر.

فمن أصحاب العدد:

١ ـ الحسين بن علي بن الحسين ابن بابويه القمي، أخو الصدوق.

٢ ـ أبو محمد هارون بن موسى الشيباني التلعكبري المتوفّى سنة ٣٨٥.

٣ ـ الشريف أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي المرعشي الطبري المتوفّى سنة ٣٥٨.

٤ ـ الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمي المتوفّى سنة ٣٨١.

٥ ـ أبو القاسم جعفر بن محمد ابن قولويه القمي المتوفّى سنة ٣٦٨.

والثلاثة الاخيرة أو كلهم من مشايخ الشيخ المفيد، وتأثر بهم وكان يقول

بالعدد في شبابه وألّف كتاب: لمح البرهان في عدم نقصان شهر رمضان، أو في كمال شهر رمضان، ألّفه سنة ٣٦٢ وهو ابن بضع وعشرين سنة، ثم عدل عن هذا الرأي وانضم إلىٰ الفريق الثاني.

وألف أصحاب العدد كتباً بهذا الصدد، منهم الشيخ الصدوق رحمه الله. له أربعة كتب في إثبات العدد وأنّ شهر رمضان ثلاثون يوماً دائماً، فله في ذلك:

١ ـ رسالة في شهر رمضان.

٢ ـ جواب رسالة وردت في شهر رمضان.

٣ ـ رسالته إلىٰ أبي محمد الفارسي في شهر رمضان.

٤ ـ الرسالة الثانية إلىٰ أهل بغداد في معنى شهر رمضان.

ومنهم ابن قولويه القمي، له في إثبات العدد:

١ ـ كتاب العدد في شهر رمضان.

٢ ـ كتاب الرد علىٰ ابن داود في شهر رمضان.

ومن أشهر أصحاب الرؤية الرافضين للعدد أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود القمي المتوفّى سنة ٣٦٨، وهو أيضاً من مشايخ الشيخ المفيد، له رسالة في الرد علىٰ ابن قولويه وابطال القول بالعدد، وأن الصوم بالرؤية لا بالعدد.

ثم انّ الشيخ المفيد تبدل رأيه وقال بالرؤية، وفند القول بالعدد، وطرح الاخبار الشاذة الدالة عليه كما في خبر شاذّ رواه العامة ونسبوه إلىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله أنه قال: شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة ولم يعمل به أحد، رواه أصحاب الصحاح في كتاب الصوم، البخاري في صحيحه: فتح الباري ٤/١٠١[٤٩] رواه مسلم برقم ١٠٨٩ والترمذي برقم ٦٩٢ وابن ماجة برقم

---

(٤٩) طبعة المطبعة البهية بمصر سنة ١٣٤٨.

١٦٥٩ وأبو داود برقم ٢٣٢٣ .

وأخرجه أصحاب المسانيد في مسند أبي بكرة نفيع بن الحارث. فقد أخرجه أحمد في ٤/ ٢٥٠ و٥/ ٥١ والطيالسي برقم ٨٦٣.

وفي رواية الطبراني عنه: كل شهر حرام لا ينقص ثلاثين يوماً وثلاثين ليلة! مجمع الزوائد ٣/ ١٤٧ قال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح، كنز العمال ٨/ ٤٩٣ برقم ٢٣٧٨٧، وراجع كنز العمال ٨/ ٤٩٢ رقم ٢٣٧٨٣.

نعم، تبنّىٰ الشيخ المفيد القول بالرؤية ودعمه ودافع عنه وأبطل القول بالعدد، وألف في ذلك كتباً ورسائل وهو يومئذٍ زعيم الطائفة ومرجعها وقدوتها، فترك القول بالعدد واتفقت كلمتهم منذ عهده وحتىٰ اليوم علىٰ القول بالرؤية.

وكان تلميذه أبو الفتح الكراجكي من أصحاب العدد وأنصاره وألف فيه: مختصر البيان عن دلالة شهر رمضان، ثم عدل عنه وألف الكافي ورسالة في جواب الرسالة الخوارزمية في إبطال العدد، ولتلميذه الآخر الشريف المرتضى أيضاً الردّ علىٰ أصحاب العدد، مطبوع في المجموعة الثانية من رسائله ص١٨[٥٠]. قال الشيخ الطوسي في الفهرست في ترجمة شيخه الشريف المرتضىٰ ص ١٢٦: وله مسائل كثيرة في نصرة الرؤية وإبطال القول بالعدد.

نعم، عدل الشيخ المفيد عن العدد إلىٰ القول بالرؤية وانتصر له ودعمه وعدل معه تلامذته وألفوا فيه، وألف هو فيه ثلاثة كتب:

١ ـ مصابيح النور في علامات أوائل الشهور.

٢ ـ جواب أهل الرقة في الأهلة والعدد.

٣ ـ جوابات أهل الموصل في العدد والرؤية.

ذكر هذه الثلاثة النجاشي، وهناك كتابان آخران ذكرهما النجاشي أيضاً،

---

(٥٠) وراجع كتاب الإقبال للسيد ابن طاووس في أوائله، والذريعة ٥/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ و١٠/ ١٧٧ ـ ١٧٨ و١١/ ٢٠٩ و١٨/ ٣٤٠ و٢١/ ٩٢.

يحتمل أن يكونا في هذا الصدد وفي نفس الموضوع وهما كتاب عدد الصوم والصلاة، وكتاب جوابات النضر بن بشير في الصيام؟

وأما جوابات أهل الموصل في العدد والرؤية فقد ذكره المؤلف في المسائل السروية ص٧٤، وذكره النجاشي في فهرسه ص ٤٠١، وذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ٥/ ١٧٧ وذكره ابن شهرآشوب في معالم العلماء ص١١٣ باسم: رد العدد.

وتكرر ذكره في الذريعة ٥/ ٢٠١ باسم: جوابات أهل الموصل، وفي ٥/ ٢٣٥ باسم: جوابات المسائل الموصليات، وفي ١١/ ٢٠٩ باسم: الرسالة العددية، وورد اسمها على مخطوطة كتبت في القرن السابع: مسألة في العدد والرؤية.

أوله: «ذكرت - أيدك الله - أن كتاب أخ من اخواننا من أهل الموصل ورد عليك يكلفك سؤالي عن شهر رمضان هل يكون تسعة وعشرين يوماً؟! . . . ».

مخطوطاته:

١ - مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٢٤٣ من مخطوطات القرن السابع، من الورقة ٩٧ ب - ١٠٤/أ ذكرت في فهرسها الفارسي ١/ ٢٦٨.

٢ - نسخة ثانية فيها في المجموعة رقم ٧٨ كتبت في القرن ١١ من ٩٦ ب - ١٠٣ ذكرت في فهرسها الفارسي ١/ ٩٢.

٣ - نسخة ثالثة فيها في المجموعة رقم ٢٥٥ كتبت سنة ١٠٥٦ من الورقة ١١١ب - ١١٩ب ذكرت في فهرسها الفارسي ١/ ٢٨٥.

٤ - مكتبة الروضة الفاطمية في قم في المجموعة رقم ٨٦/ ٤ كتبت في النجف سنة ١٣٢٠ ذكرت في فهرسها ص ٢٢٧.

٥ - مكتبة شيخنا صاحب الذريعة في النجف كتبها بخطه في مجموعة سنة ١٣١٩ على نسخة وجدها في كربلاء.

وعنهـا مصـورة في جامعة طهران رقم الفيلم ٢٣٧٥ ذكـر في فهـرس مصوراتها ١/ ٦٧٦.

٦ ـ مكتبة الوزيري العامة في يزد، في المجموعة رقم ١٩٢٩ كتبت سنة ١٣٤٩ من الورقة ٨ ـ ١٣ ذكرها الطريحي في فهرس مخطوطاتها العربية ص ١٢٦ وفي فهرسها الفارسي ٣/ ١٠٩٧ باسم الردّ على من يقول بالعدد.

٧ ـ المكتبـة النـاصـرية لآل صاحب العبقـات في لكهنـو بالهنـد، في المجموعة رقم ١٣٤/ ٦.

٨ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق في المجموعة رقم ٨ من كتب إمام الجمعـة الخوئي من مخطوطات القرن ١١ من الورقة ٢٠١ ـ ٢١١ ذكرت في فهرسها ٧/ ١٨٥.

٩ ـ مكتبة العلّامة المحقّق السيد محمد علي الروضاتي في اصفهان في مجموعة من القرن ١٣.

وأدرجها بتمامها الشيخ علي العاملي المتوفّى سنة ١١٠٣ في كتابه الدر المنثور، فبتعدد مخطوطاته يزيد عدد مخطوطات الرسالة، فمنه عدة مخطوطات في مكتبات ايران العامة والخاصة.

طبعاته:

١ ـ طبع في كتاب الدر المنثور للشيخ علي العاملي المطبوع في قم سنة ١٣٩٨ في الجزء الأول منه من ص١٢٢ ـ ١٣٤ فقد أدرجها بتمامها فيه كما تقدم.

٢ ـ طبعـه المؤتمر العالمي لالفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ في المجلد التاسع من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد».

الحكايات

ذكرها شيخنا رحمه الله في الذريعة ج٧ ص٥١ باسم: الحكايات، وفي ٢١ ص٣٨٨ باسم: (المقالات) التي حكاها الشريف المرتضى علم الهدى عن شيخه أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد . . .

هي حكايات عن الشيخ المفيد رحمه الله في الكلام والعقائد، ورد الشبه والتهم الموجهة إلى الشيعة، والإجابة عنها.

جمعها الشريف المرتضى من أمالي المفيد في مجالسه ومحاضراته. أو سأله هو عنها فأجاب عليها، وهي ملحقة ببعض مخطوطات أوائل المقالات، كما أنها ملحقة ببعض مخطوطات الفصول المختارة، وتناسب الكتابين جميعاً، وطبعت ملحقة بالفصول المختارة. والمرجّح أنها جزء متمم لكتاب الفصول المختارة، ملحقة به، وليست كتاباً وحدها، وإن أفردها بعض الناسخين وضم إليه الزيادات على أوائل المقالات فجعلها كتاباً مفرداً، كالمخطوطة الموجودة في مكتبة البرلمان الايراني السابق في المجموعة ٤٤٧١ والمكتوبة سنة ١٠٨٤. المذكورة في فهرسها ج١٢ ص١٤٩، وكانت منه نسخة في مكتبة شيخ مشايخنا اية الله شيخ الشريعة الاصفهاني في النجف. ورآها شيخنا صاحب الذريعة فذكرها في الذريعة ج٢٠/٣٩١ باسم. «الفرق بين الشيعة والمعتزلة» للمفيد، وليست هي إلّا مجموعة هاتين الزيادتين.

وقد كفانا صاحبنا العلامة المحقق السيد محمد رضا الحسيني الجلالي حفظه الله مؤنة البحث والتنقيب بما قدم عنها من دراسة شاملة. ونشرها في العدد ١٦ من «تراثنا» فليراجع.

أوله: «قال الشريف أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي: سمعت الشيخ أبا عبد الله أدام الله عزه يقول: ثلاثة أشياء لا تعقل: إتحاد

النصرانية، وكسب النجارية، وأحوال البهشَمية. . .».

مخطوطاته:

١ ـ مخطوطة من القرن ١١ في مكتبة المغفور له السيد محمد حسين الرضوي في كاشان، ملحقة بكتاب أوائل المقالات رقم ٣٦٦، ذكرت في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ج٧ ص٣٢، وعنها مصورة في المكتبة المركزية لجامعة طهران رقم الفيلم ٣٥٩٣، ذكر في فهرس مصوراتها ٢/١٩٥.

٢ ـ نسخة كتبت سنة ١٠٨٢ ملحقة بأوائل المقالات، في مكتبة صاحبنا العلامة السيد مرتضى النجومي في كرمانشاه.

٣ ـ مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، ملحقة بأوائل المقالات، رقم ٧٤٥٤، كتبت سنة ١٣٥٢ من ٧٩ ـ ٩٠، ذكرت في فهرسها ج١١ ص٤٥، باسم فوائد وأقوال!

٤ ـ جامعة طهران في المجموعة رقم ٧٠٥٨/ ٢ ملحقة بأوائل المقالات، معها زيادات الشريف الرضي علىٰ أوائل المقالات، من مخطوطات القرن ١١، ذكرت في فهرسها ج١٦ ص٤٤٠، وعليها تعليقات الشيخ حسن بن علي اليزدي اللكهنوي المتوفّى سنة ١٢٩٧ مؤلف هداية الاسماء وغيره.

٥ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق في المجموعة رقم ٢٨٣٢/ ٣ من٧٨-٨٩، كتبت سنة ١٣٥٤، ذكرت في فهرسها ج١٠ ص١٥٧.

٦ ـ نسخة أُخرىٰ فيها في المجموعة رقم ٣٨٦٤ من مخطوطات القرن ١١ أو ١٢، عليها تملك العلامة المجلسي، وتصحيحات العلامة ميرزا طاهر التنكابني وصفت في فهرس المكتبة ج١٠ ص١٨٩٤.

٧ ـ نسخة ثالثة فيها في المجموعة رقم ١٣٣٢، كتبت سنة ١٣٣٦.

٨ ـ نسخة رابعة فيها في المجموعة رقم ٤٤٧١/ ١٣، كتبت سنة ١٠٨٤، ذكرت في فهرسها ج١٢ ص١٤٩.

٩ ـ مكتبة ثقة الاسلام في تبريز في مجموعة فيها أوائل المقالات، ثم الحكايات، ثم العكبرية، ثم تصحيح الاعتقاد، كتبها أحمد بن عبد العالي العاملي الميسي سنة ١٠٨٠.

١٠ ـ مكتبة المغفور له العلامة السيد أحمد الزنجاني نزيل قم المتوفّى بها سنة ١٣٩٣، ملحقة بأوائل المقالات رقم ٩٥ من مخطوطات القرنين ١٠ و١١ قوبلت وصححت سنة ١٠٨٣ مع نسخة عتيقة في مشهد الرضا عليه السلام، ذكرت في فهرس مكتبته المنشور في (آشنائي با جند نسخهْ خطي) ١/ ٢٣١.

١١ ـ مكتبة العلامة المحقق السيد محمد علي الروضاتي دام فضله، كتبت سنة ١٢٨١ عن نسخة بخط أحمد بن عبد العالي الميسي.

١٢ ـ مكتبة الإمام الرضا عليه السلام، ملحقة بالفصول المختارة رقم ١١٨٦٤، كتبت سنة ١٣٠٩.

١٣ ـ وأُخرىٰ فيها أيضاً ملحقة بالفصول المختارة رقم ٩٨٨٢.

١٤ ـ نسخة ثالثة فيها ملحقة بالفصول المختارة رقم ٧٨١٩ كتبت سنة ١٣٠٩.

١٥ ـ نسخة رابعة فيها سنة ١٣٤٥ ملحقة بالفصول المختارة رقم ٧٨٢٠.

١٦ ـ المكتبة الوطنية في طهران في المجموعة رقم ١٩٢٧ع، كتبت سنة ١١١٦، ذكرت في فهرسها ج١٠ ص٥٩٧.

١٧ ـ مكتبة ملك الأهلية في طهران رقم ٢٥٣٨، كتبت سنة ١٠٧٧، ذكرت في الجزء الأول الخاص بالمخطوطات العربية من فهرسها ص ٥٤٧.

١٨ ـ مكتبة مدرسة سبهسالار (مطهري) في طهران، في المجموعة رقم

١٨٧٢، ذكرت في فهرسها ج٥ ص٣٧٥.

طبعاتها:

١ ـ طبعت في النجف الأشرف ملحقة بالفصول المختارة من ص٢٧٩.

٢ ـ وطبعته دار الأضواء في بيروت سنة ١٤٠٥ مع الفصول المختارة بالتصوير على طبعة النجف.

٣ ـ وحققها العلامة المحقق السيد محمد رضا الحسيني الجلالي وقدّم لها دراسة قيِّمة، ونشرها في العدد ١٦ من مجلة تراثنا. إصدار مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، في قم.

٤ ـ وأعاد السيد الجلالي النظر فيها وزاد على ما تقدم فوائد قيمة وصدر عن المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ في المجلد العاشر من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد».

(٢٠)
خبر ماريّة القبطية (مسألة في...)

ذكره النجاشي في فهرسه ص٤٠١، وذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ٢٠/ ٣٨٦.

أوله: «سألني ـ أطال الله بقاء السيد الشريف الفاضل الجليل وأدام تاييده ـ رجل من المعتزلة...».

وبشأن قصة مارية القبطية. وأنّها لمّاولدت إبراهيم غارت بعض نساء النبي صلّى الله عليه وآله واتهمتها بابن عمها جريح القبطي وثبت براءته وبرّأها الله مما قالوا، ونزل فيها آيات الإفك. فصرف بعض نساء النبي صلّى الله عليه وآله الإفك إلى نفسها وادعت نزول الايات فيها! والحديث ذو شجون. فقد كفانا مؤنة

الخوض والتنقيب في ذلك كله العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى العاملي زاد الله في توفيقاته، فقد ألّف كتاباً حافلاً بهذا الشأن طبع باسم «حديث الإفك» فليراجع.

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٧٨ من الورقة ١٧٠ ب ـ ١٧٣/أ ذكرت في فهرسها الفارسي في ج١ ص٩٦.

٢ ـ نسخة أخرى فيها في المجموعة رقم ٢٥٥ من ١٧٤/أ ـ ٧٧ ب كتبت سنة ١٠٥٦ ذكرت في فهرسها الفارسي ج١ ص٢٨٦.

٣ ـ وأخرى فيها في مجموعة كتبت سنة ١٣٣٦ في النجف الأشرف وهي من ممتلكاتها الجديدة لم ترقم بعد ولم تفهرس.

٤ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق في المجموعة رقم ٨ من كتب إمام الجمعة الخوئي من مخطوطات القرن ١١ من ٣٤١ ـ ٣٤٥ وصفت في فهرسها ج٧ ص١٠٥.

٥ ـ مكتبة السيد الحكيم في النجف بخط العلامة السماوي سنة ١٣٣٤ في المجموعة رقم ٩٩٨ ذكرت في فهرسها ج١ ص١٦٥ وعنها مصورة في المكتبة المركزية بجامعة طهران رقم الفيلم ٣٣٤٣.

طبعاته:

١ ـ طبع في النجف سنة ١٣٧٠ في سلسلة «نفائس المخطوطات» التي كان يصدرها العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين حفظه الله.

٢ ـ طبع في قم في مجموعة «عدة رسائل» للشيخ المفيد بالتصوير على الطبعة المتقدمة.

٣ ـ طبعه المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣.

شـرح المنـام

لم يذكروه في مؤلفات الشيخ المفيد، ولا هو منها في شيء، وإنما هي رؤيا رآها الشيخ المفيد ناظر فيها حول آية الغار، وإنه لا دلالة فيها علىٰ فضل لأبي بكر إن لم يكن الأمر علىٰ العكس من ذلك فتدل علىٰ ذمّه، ثم قص رؤياه هذه علىٰ الشيخ أبي الحسن علي بن محمـد بن بنـان، فرواها عنه ودوّنها، وحيث إنها كتبت ضمن رسائل الشيخ المفيد وطبعت معها، تعرضنا لها.

أقول: رحم الله الشيخ المفيد وقدّس روحه، ونوّر ضريحه، ما أعظمه وأجلّه، وما أحرصه علىٰ المناظرة والدفاع عن العقيدة، فقد كان يقضي نهاره كله بالمناظرات والدفاع عن الحق، والسعي في إبطال الباطل حتىٰ هدى الكثير الكثير، وأنقذهم من الضلال، وأرشدهم إلىٰ الصواب، وما كان ذلك كله يشبع نهمتـه ويروي غليله حتى أنـه كان يحلم بهـا في منـامـه بالليل! وفي عالم الـرؤيا أيضـاً كان موفّقاً في نقاشه متغلباً علىٰ خصمه.

أوله: «روىٰ الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن بنان أن الشيخ المفيد رضي الله عنه قال: رأيت في النوم كأني قد اجتزت. . .».

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٧٨ من الورقة ٧٦ ب ـ ٧٨/أ ذكرت في فهرسها الفارسي ج١ ص٩١.

٢ ـ وأُخرىٰ فيها في المجموعة ٣٢٤٣/٥ من مخطوطات القرن السابع، من الورقة ٧٧ب ـ ٧٨ب ذكرت في فهرسها الفارسي ج١ ص٢٦٧.

٣ ـ نسخة ثالثة فيها في المجموعة رقم ٢٥٥ من الورقة ٨٧ب ـ ٨٩/أ ذكرت في فهرسها الفارسي ج١ ص٢٨٥.

٤ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق من كتب إمام الجمعة الخوئي في المجموعة رقم ٨ من مخطوطات القرن ١١ ذكرت في فهرسها ج٧ ص١٤ وص١٧٠.

طبعاته:

طبعه المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ بتحقيق الشيخ محمد مهدي نجف، وهو في المجلد الثامن من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد».

(٢١)
عدم سهو النبيّ صلّى الله عليه وآله (رسالة في...)

هذه الرسالة لم يذكرها الشيخ الطوسي ولا النجاشي في فهرسيهما، وأما ابن شهرآشوب فقد عد من مصنفات الشيخ المفيد في معالم العلماء ص ١١٤، الرد على ابن بابويه، وهو الصدوق، فهل تراه عنى به هذه الرسالة فانها في الرد على إلصدوق في تجويزه السهو على النبي صلى الله عليه وآله، أو عنى به كتاب تصحيح الاعتقاد، فانه ايضا كالرد على بعض مختارات الصدوق في العقائد، وأما الرد على الصدوق في العدد والرؤية فهو مذكور في معالم العلماء ١١٣ باسم رد العدد.

والرسالة السهوية ظفر بها العلامة المجلسي المتوفى ١١١٠ قدس الله نفسه، وعدها من مصادر كتابه بحار الأنوار في ج١ ص ٧، وأدرجها بتمامها فيه في ج ١٧ ص ١٢٢ ـ ١٢٩، وهو أحسن من تصدى لمسألة سهو النبي وأشبع الكلام فيها في موسوعته الحديثية الضخمة القيمة بحار الأنوار.

وكذلك معاصره الشيخ علي العاملي المتوفى ١١٠٣ حفيد الشهيد الثاني ظفر بالرسالة فأدرجها حرفيا في كتابه الدر المنثور في الجزء الاول ص ١١١ ـ

١٢٠ من المطبوع، وكلاهما مترددان في المؤلف لها بين الشيخ المفيد والشريف المرتضى علم الهدى وكلاهما مرجح نسبتها الى الشيخ المفيد.

وذكرها شيخنا رحمه الله في الذريعة ٥/ ١٧٥ باسم: جواب أهل الحجاز[٥١] مع التردد أيضاً في مؤلفه بين المفيد والمرتضى قال: «ويقال له الرسالة السهوية» ثم شكك في نسبته اليهما ورجح ان يكون لغيرهما.

ثم ذكرها رحمه الله في الذريعة ١١/ ٢٠٠ باسم «الرسالة السهوية، في نفي سهو النبي صلى الله عليه وآله، كتبها الشيخ المفيد المتوفى ٤١٣ جواباً لأهل الحجاز... والنسخة عندي... بالجملة لا تخلو من كونها للمفيد او المرتضى، حيث انها كانت في مجموعة من رسائلهما، وأما العددية فهي للشيخ المفيد جزماً ...».

فتراه هنا عدل عما سبق، وجزم بنسبتها الى احد العلمين ورجح أن تكون للشيخ المفيد، ثم جزم بذلك في ج ١٢ ص ٢٦٧ فقال: «**السهوية** للشيخ المفيد، فيها الرد على سهوية الصدوق... وقد استنسختها أنا بخطي ...».

أولها: «الحمد لله الذي اصطفى محمداً لرسالته، واختاره على علم للأداء عنه...».

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة المرعشي العامة في قم في المجموعة رقم ٣/٢٤٣ من مخطوطات القرن السابع، من الورقة ٥٧ ب ـ ٦٢ ب ذكرت في فهرسها الفارسي ١/٢٦٧.

---

(٥١) صوابه: جواب أهل الحائر «كربلاء» و ذلك لما جاء في نهاية مخطوطاتها منها المخطوطة المدرجة في الدر المنثور. ومنها مخطوطة كتبت في القرن السابع في مكتبة المرعشي رقم ٢٤٣: آخرها: تم جواب أهل الحائر ـ على ساكنه السلام ـ فيما سألوا عنه من سهو النبيّ صلّى الله عليه وآله في الصلاة...

٢ ـ نسخة اخرى فيها في المجموعة رقم ٧٨ من الورقة ٥٩ ب ـ ٦٥/أ ذكرت في فهرسها الفارسي ١/ ٩٠.

٣ ـ وفيها نسخة ثالثة في المجموعة رقم ٤/٣٤١٤ من ١٠١/أ ـ ١٠٣/أ كتبت سنة ١٣٠٠ ذكرت في فهرسها الفارسي ١٩٨/٩ .

٤ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق في المجموعة رقم ٨ من كتب امام الجمعة الخوئي ، من مخطوطات القرن ١١ من الورقة ١٤٢ ـ ١٤٤ ذكرت في فهرسها ج ٧ ص ١٤٠ باسم السهوية .

٥ ـ جامعة طهران في المجموعة رقم ١٠٠٣١ من الورقة ١٠١ ب ـ ١٠٣ ب ذكرت في فهرسها ج ١٧ ص ٥٢٩ .

٦ ـ نسخة كتبها شيخنا صاحب الذريعة رحمه الله سنة ١٣١٩ على نسخة كانت يومئذ في كربلاء ، وهي في مجموعة كانت في مكتبته العامة في النجف وعنها مصورة في جامعة طهران ، رقم الفيلم ٢٣٧٥ ذكر في فهرس مصوراتها ج١ ص ٦٧٦ .

٧ ـ مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف ضمن المجموعة رقم ٧٨٧ ، كتبتها بخطي في سامراء في رجب سنة ١٣٦٨ على مخطوطة مكتبة العلامة ميرزا محمد الطهراني رحمه الله ، ثم أهديتها ضمن مجموعة من كتبي الى مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام سنة ١٣٧٣ .

٨ ـ مكتبة الوزيري العامة في مدينة يزد ، بأول المجموعة رقم ١٩٢٩ من الورقة ٣ ـ ٨ كتبت سنة ١٣٤٩ ذكرت في فهرسها العربي لمخطوطاتها العربية ص ١٢٥ باسم : الردعلى من جوّز سهو النبي صلى الله عليه وآله ، وفي فهرسها الفارسي ١٠٩٧/٣ معها العددية .

٩ ـ المكتبة الناصرية لآل صاحب العبقات رحمهم الله ، بالهند في لكهنو ، رقم ١٣٤/٧ .

١٠ ـ مكتبة الروضة الفاطمية في قم ، في المجموعة رقم ٨٦ كتبت سنة

١٣٢٠ .

١١ ـ مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف، في المجموعة رقم ٤/٩٩٨، كتبها العلامة الشيخ محمد السماوي سنة ١٣٣٤ وعنها مصورة في المكتبة المركزية لجامعة طهران رقم الفيلم ٣٣٤٣ .

١٢ ـ المكتبة الوطنية في برلين رقم ١٣٧٠ ذكرها آلورث في فهرسها ٢ / ١٧١ وأدرجها حرفياً الشيخ علي العاملي المتوفى سنة ١١٠٣ حفيد الشهيد الثاني في كتابه الدر المنثور فتضاف مخطوطاتها الى مخطوطات الرسالة .

طبعاته :

١ ـ ذكرنا ان الشيخ علي العاملي أدرجها بتمامها في كتابه الدر المنثور فطبع بطبعه في قم سنة ١٣٩٨ في الجزء ١ ص ١١١ ـ ١٢٠ .

٢ ـ طبعه المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ بتحقيق العلامة الشيخ محمد مهدي نجف، وصدر في المجلد العاشر من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد» .

(٢٢)
العويص في الأحكام

هكذا ذكره النجاشي في فهرسه ص٤٠٠ وذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ٥/ ٢٤٠ باسم : جوابات المسائل النيشابورية، وذكره في ج١٥ ص٣٦٢ باسم : العويص، قال : أو مسائل العويص في الأحكام .

وهي ما اعتاص فهمه على الذهن ودقّ معناه وصعب حلّه من المسائل الفقهية المعقدة الملتوية أشبه شيء بالألغاز والأحاجي لا يستطيع حلها والإجابة عليها إلّا الفقيه البارع المنتهي في الفقه المتمكن منه المحيط بزواياه

المستحضر لها، وهذا الكتاب على صغره وحده يكفي أن يكون شاهداً على مقدرة الشيخ المفيد الفقهية واحاطته بأبوابه ومسائله وتفريعاته.

والواصل إلينا القسم الثاني منه ولم يصلنا الكتاب كله فمخطوطاته الواصلة إلينا كلها تبدأ بكتاب النكاح ،وأما ما قبله من أبواب الفقه من كتاب الطهارة إلى هنا وهو القسم الأول منه فمفقود، لم نظفر به حتى الآن.

أوله: «الحمد لله على نعمائه، وله الشكر على حسن بلائه، وبعد، سألت وفقك الله تعالى أن أثبت لك ما كنت سمعته مني في مذاكرة أخينا الوارد من نيشابور، بالمسائل المنسوبة إلى العويص في الفقه...».

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة المرعشي في قم في المجموعة رقم ٢٤٣ من مخطوطات القرن السابع، من الورقة ١٢٥/أ ـ ١٣٨ب ذكرت في فهرسها الفارسي ١/ ٢٦٩.

٢ ـ نسخة أخرى فيها في المجموعة رقم ٢/٦٦٦٥ من ٢٥ب ـ ٣٦ب كتبت في القرن الحادي عشر، ذكرت في فهرسها الفارسي ج١٧ص٢٣٢.

٣ ـ نسخة ثالثة فيها في المجموعة رقم ٧٨ من ١٣١ب ـ ١٤٦ب كتبت في القرن الحادي عشر، ذكرت في فهرسها الفارسي ١/ ٩٣.

٤ ـ نسخة رابعة فيها في المجموعة رقم ٢٥٥ من ١٢٨ب ـ ١٤٦ب كتبت سنة ١٠٥٦ ذكرت في فهرسها الفارسي ١/ ٢٨٥.

٥ ـ نسخة خامسة فيها في المجموعة ٣٦٩٤/ ٢ من الورقة ٤ب ـ ١٢ب كتبت أيضاً سنة ١٠٥٦، ذكرت في فهرسها الفارسي ج١٠ ص٩٢.

٦ ـ نسخة سادسة فيها في المجموعة ٣٧١٩/ ٤ كتبت سنة ١١٨٠ من الورقة ٨١ب ـ ٩٠ب/أ، ذكرت في فهرسها الفارسي ج١٠ ص١١٩.

٧ ـ نسخة سابقة فيها في المجموعة رقم ٤/٤٦٣٤ كتبت سنة ٩٢١ من

الورقة ١٨٤ب ـ ٢٠٨ /أ ذكرت في فهرسها الفارسي ج١٢ص١٩٩ وهذه النسخة مصححة وعليها بعض التعليقات.

٨ ـ نسخة ثامنة فيها في المجموعة رقم ٥١٥١ كتبت سنة ١١١٦ من الورقة ٣٤٧ ب ـ ٣٥٥/أ، ذكرت في فهرسها الفارسي ج١٣ ص٣٦٠.

وذكرت هذه الثمانية في فهرسها باللغة العربية المطبوع في بيروت باسم (التراث العربي في مكتبة آية الله المرعشي) ج٣ ص١١٦ وهذا هو المراد بالتراث العربي في مقالنا هذا متىٰ ذكر.

٩ ـ مكتبة الوزيري العامة في مدينة يزد، كتبت سنة ١٢٤٩.

١٠ ـ جامعة برينستون في الولايات المتحدة رقم ١٣٩٩/٢ من الوجبة الجديدة، من مخطوطات القرن ١٠ و١١.

١١ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق في المجموعة رقم ٨ من كتب إمام الجمعة الخوئي من مخطوطات القرن الحادي عشر، من الورقة ٢٧٢ ـ ٢٩٥، ذكرت في فهرسها ج٧ ص١٩٦.

١٢ ـ مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، بأول المجموعة رقم ١٣٥٦٨ كتبت سنة ١٠٧٨ ذكرت في فهرسها ج١١ ص٣٠١ باسم مسائل العريض!.

١٣ ـ نسخة ثانية فيها في المجموعة رقم ١١٣١٠/ ٣ كتبت سنة ٩٦١ نسخة قيمة.

١٤ ـ مكتبة ملك الأهلية في طهران في المجموعة رقم ٢٨٤٤/ ٢ من مخطوطات القرن الحادي عشر، ذكرت في فهرسها ج٦ ص١٣٨.

١٥ ـ جامعة طهران في المجموعة رقم ٦٩٦٣ من مخطوطات القرن العاشر، ذكرت في فهرسها ج١٦ ص٤١٣.

١٦ ـ نسخة أُخرىٰ فيها في المجموعة رقم ١٠٤٥/ ١ صححها المغفور له الاستاذ السيد محمد المشكاة علىٰ مخطوطة، كتبت سنة ١٠٩١، وسجل

الفروق بالهوامش، وصفت في فهرسها ج٥ ص١٩٤٧.

١٧ ـ نسخة ثالثة فيها في المجموعة رقم ٧١٧٧ من مخطوطات القرن الحادي عشر، ذكرت في فهرسها ج١٦ ص٤٧٥.

١٨ ـ نسخة رابعة فيها في المجموعة رقم ٢٠٢٧/ ٢، كتبت سنة ١٢٢٤ وصفت في فهرسها ج٨ ص ٦٤٥.

١٩ ـ مكتبة مدرسة آية الله الگلپايگاني في قم في المجموعة رقم ٢٢٤٨/ ٢، كتبت سنة ١٠٨٣ من الورقة ١٤٣ ـ ٢٣١، ذكرت في فهرسها ج٣ ص٢٠٨.

٢٠ ـ مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الاشرف رقم ٣٧٣.

٢١ ـ مكتبة الوجيه فخر الدين النصيري الخاصة في طهران، ضمن مجموعة من رسائل الشيخ المفيد، مكتوبة في القرن العاشر.

٢٢ ـ مكتبة العلامة الشيخ محمد تقي التستري مؤلف كتاب قاموس الرجال، مد الله، في عمره كتبها بخطه لنفسه.

٢٣ ـ مكتبة المغفور له العلامة السيد جلال الدين المحدث الارموي رحمه الله، في طهران.

٢٤ ـ مكتبة جامع كوهرشاد في مشهد، في المجموعة رقم ١٠٩٠/ ١٠، ذكرت في فهرسها ج٣ ص١٥٠٥.

اختصاره:

واختصره بعضهم يوجد من المختصر أيضاً عدة نسخ منها:

١ ـ في مكتبة البرلمان الايراني السابق في المجموعة رقم ١٨٠٥ من الورقة ٤٤٣ ـ ٤٤٥ ذكرت في فهرسها ج٩ ص٣٧٧.

٢ ـ فيها أيضاً في المجموعة رقم ٤٩٠٠، ذكر في فهرسها ج١٤/ ٩٦ باسم منتخب مسائل العويص.

٣ ـ جامعة طهران في المجموعة ٢٦٢١/ ٣ كتبت سنة ١٠٥٠ وصفت في فهرسها ج٩ ص ١٤٩٦.

ترجمته:

ترجمه السيد أبو القاسم بن محمد كاظم الحسيني إلى الفارسية، ومنها مخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران بأول المجموعة رقم ٤٤١٩، كتبت سنة ١٣١٥، ذكرت في فهرسها، ج١٣ ص٣٣٨١.

طبعاته:

طبعه المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، في قم سنة ١٤١٣.

(٢٣)
الغَيْبة (رسائل في...)

عدّ النجاشي في فهرسه ص٤٠١ من مصنفات الشيخ المفيد رحمه الله: الجوابات في خروج الإمام المهديّ عليه السلام وذكرها شيخنا رحمه الله في الذريعة ٥/ ١٩٥، وذكر في ٢٠/ ٣٦١ كتاباً باسم: مسائل الغَيْبة.

وهناك مما وصل إلينا من مصنفات الشيخ المفيد أربع رسائل في الغَيْبة، وذكر شيخنا رحمه الله في الذريعة ثلاثة منها في ١٦/ ٨١.

وفي الجزء العشرين بعنوان مسألة في الغَيْبة في الصفحات ٣٨٨ و٣٩٠ و٣٩٥ فهل هذه الرسائل والمسائل هي التي ذكرها النجاشي باسم الجوابات في خروج الإمام المهديّ عليه السلام؟ أو هذه قسم من تلك الجوابات وليست كلها؟ أو أن الذي ذكره النجاشي شيء آخر غير هذه المسائل الموجودة وإنما ذاك شيء لم يصلنا؟ لا ندري ولا دليل يوضح لنا أحد جانبي السؤال المطروح.

ومهما كان الأمر فالواصل ـ كما ذكرنا ـ أربع رسائل في غَيْبة الإمام الغائب وجواب التساؤلات حولها ـ عجل الله فرجه ـ وهي مطبوعة نذكرها حسب تسلسلها في الطبع، وللشيخ المفيد أيضاً مسائل عشر في الغَيْبة، وله كلام ومناظرة في الغَيْبة مدرجة في الفصول المختارة ١/٧٦ ـ ٨٣ من طبعة النجف، وأمّا الرسائل الأربع.

فالرسالة الأُولى في الغَيْبة

أولها: «الحمد لله وصلاته على عباده الذين اصطفى، وبعد، سأل سائل فقال: أُخبروني عما روي عن النبي صلّى الله عليه وآله أنه قال: من مات وهو لا يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية، هل هو ثابت صحيح؟...».

مخطوطاتها:

١ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٧٨ من مخطوطات القرن ١١ من الورقة ١٥٨ ب ـ ١٦١/أ، ذكرت في فهرسها ١/٩٤.

٢ ـ نسختان فيها في مجموعة كتبت في النجف سنة ١٣٣٦ من ممتلكاتها الجديدة غير مفهرسة ولا مرقمة.

٣ ـ نسخة ثالثة فيها أيضاً في المجموعة رقم ٢٥٥ كتبت سنة ١٠٥٦، ذكرت في فهرسها ١/٢٨٦.

٤ ـ جامعة طهران في المجموعة رقم ١٠٠٣١ من الورقة ١٠٣ ـ ١٠٤ ناقصة، ذكرت في فهرسها ج١٧/٥٢٩.

٥ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق في المجموعة رقم ٨ من كتب امام الجمعة الخوئي، من مخطوطات القرن ١١ ذكرت في فهرسها ٧/٣٥١.

طبعاتها:

١ ـ طبعتها دار الكتب التجارية في النجف سنة ١٣٧٠ في مجموعة خمس رسائل في إثبات الحجّة عليه السلام.

٢ ـ وطبعتها مكتبة المفيد في قم بالتصوير على الطبعة السابقة في مجموعة «عدة الرسائل» للشيخ المفيد.

٣ ـ وطبعها المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ بتحقيق علاء آل جعفر، وهو في المجلد السابع من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد».

الرسالة الثانية في
الغَيْبة

وهي معنونة في المخطوطة القديمة من القرن السابع، بـ: فصل في الغَيْبة، سئل عنها الشيخ المفيد. مسألة سأل سائل. وكذلك في بعض مخطوطاتها الآخر عنوانها فصل.

أولها: «وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم تسليماً، مسألة سأل سائل الشيخ المفيد رضي الله عنه ما الدليل على وجود الإمام صاحب الغَيْبة عليه السلام؟... فصل فقال له الشيخ: الدليل على ذلك...».

مخطوطاتها:

١ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٢٤٣، كتبت في القرن السابع. ذكرت في فهرسها ١/٢٦٩.

٢ ـ نسخة ثانية فيها أيضاً في المجموعة رقم ٧٨، كتبت في القرن

الحادي عشر، من الورقة ١٦٦/أ ـ ١٦٨/أ، ذكرت في فهرسها ١/٩٦.

٣ ـ نسخة أُخرى في مجموعة كتبت أوائل القرن الرابع عشر بخط نسخي جيد. وهي من ممتلكاتها الجديدة، غير مفهرسة ولا مرقمة.

٤ ـ نسخة رابعة فيها في المجموعة رقم ٢٥٥، كتبت سنة ١٠٥٦، ذكرت في فهرسها ١/٢٨٦.

٥ ـ نسخة خامسة فيها في مجموعة كتبت في النجف سنة ١٣٣٦ من ممتلكاتها الجديدة غير مفهرسة ولا مرقمة.

٦ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق في المجموعة رقم ٨ من كتب إمام الجمعة الخوئي كتبت في القرن ١١ ذكرت في فهرسها ٧/٣٥١.

٧ ـ مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف في المجموعة رقم ٧٨٧ كتبتها بخطي على مخطوطة في مكتبة المغفور له العلامة ميرزا محمد الطهراني في سامراء كتبتها في رجب سنة ١٣٦٨.

طبعاتها:

طبعت ثلاث مرات بطبعات الرسالة السابقة.

الرسالة الثالثة في
الغَـيْبـة

أولها: «حضرت مجلس رئيس من الرؤساء، فجرى كلام في الإمامة فانتهى إلىٰ القول في الغَـيْبـة، فقال صاحب المجلس: أليست الشيعة تروي...؟..».

وجوّز شيخنا رحمه الله في الذريعة ١٦/ ٨١، أن يكون هذا هو الذي ذكره النجاشي في فهرسه باسم النقض علىٰ الطلحي باحتمال أن يكون صاحب

المجلس هو الطلحي، حيث يبدو ان صاحب المجلس لم يكن من الشيعة فلعله هو الطلحي؟

مخطوطاتها:

١ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٢٤٣ كتبت في القرن السابع، من الورقة ١٤٦ ـ ١٤٧ ذكرت في فهرسها ١/ ٢٦٩.

٢ ـ نسخة ثانية فيها في المجموعة رقم ٧٨ كتبت في القرن ١١ من الورقة ١٦١ ـ ١٦٣، ذكرت في فهرسها ١/ ٩٥.

٣ ـ نسخة ثالثة فيها في المجموعة رقم ٢٥٥ كتبت سنة ١٠٥٦ من الورقة ١٦٢ ـ ١٦٦، ذكرت في فهرسها ١/ ٢٨٦.

٤ و٥ ـ نسختان أُخريان فيها في مجموعة كتبت في النجف تاريخ إحداهما سنة ١٣٣٦ والثانية غير مؤرخة وهما بخط نسخي جيد، غير مفهرستين ولا مرقمتين.

٦ ـ مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف، في المجموعة رقم ٧٨٧ وهي بخطي كتبتها في سامراء في ٢٢ رجب ١٣٦٨ على مخطوطة مكتبة المغفور له العلامة ميرزا محمد الطهراني العسكري.

٧ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق، في المجموعة رقم ٨ من كتب إمام الجمعة الخوئي من مخطوطات القرن ١١، ذكرت في فهرسها بآسم: مسائل في الغَيْبة، ج٧ ص ٣٥١.

طبعاتها:

طبعت مرة في النجف وطبعتين في قم كسابقتها.

الرسالة الرابعة في
الغَـيْبَـة

أولها: «وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين، وبعد فسأل بعض المخالفين: ما السبب الموجب لاستتار إمام الزمان عليه السلام وغَيْبته؟...».

مخطوطاتها:

١ ـ مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف في المجموعة رقم ٧٨٧ كتبتها بخطي سنة ١٣٦٨ في سامراء على مخطوطة مكتبة المغفور له العلامة ميرزا محمد الطهراني المتوفى سنة ١٣٧٠.

٢ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٢٤٣ كتبت في القرن السابع، من الورقة ١٤٧ ـ ١٤٩، ذكرت في فهرسها ١/ ٢٦٩.

٣ ـ فيها أيضاً في المجموعة رقم ٢٥٥ كتبت سنة ١٠٥٦، من ١٦٦ ـ ١٦٩، ذكرت في فهرسها ١/ ٢٨٦.

٤ ـ فيها أيضاً في المجموعة رقم ٧٨ كتبت في القرن الحادي عشر، من ١٦٣ ـ ١٦٦، ذكرت في فهرسها ١/ ٩٥.

٥ ـ فيها أيضاً في المجموعة كتبت في النجف سنة ١٣٣٦.

٦ ـ فيها أيضاً في المجموعة المتقدمة بخط نسخي خشن جيد، كتبت في أوائل القرن الرابع عشر، والمجموعة من مكتبة المغفور له صدر الاسلام محمد أمين إمام الجمعة الخوئي وقد انتقلت مكتبته إلى مكتبة المرعشي مؤخراً، وهي بعد لم تفهرس ولم ترقم.

طبعاتها:

طبعت ثلاث مرات بطبعات سابقاتها.

(٢٤)
الفصول المختارة
من العيون والمحاسن

للشريف المرتضى علم الهدى ذي المجدين أبي القاسم علي بن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي (٣٥٥ ـ ٤٣٦ هـ).

أشهر تلامذة الشيخ المفيد وأبرزهم، إختارها من مجالسه وانتقاها من كتابه العيون والمحاسن فانتقى وسجل من مناظرات الشيخ المفيد ومقالاته العلمية وفوائده الكلامية كل ما لذّ وطاب.

أوله: «الحمد لله المتوحد بالقدم العام لجميع خلقه بالنعم . . . سألت أيدك الله ـ أن أجمع لك فصولاً من كتب شيخنا ومولانا أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ـ أدام الله عزه ـ في المجالس. ونكتا من كتابه المعروف بالعيون والمحاسن . . .».

يقول في أثناء الكتاب: وذكرت بحضرة الشيخ . . فقال لي الشيخ . . وحدثني الشيخ . . وأخبرني الشيخ . . ومن كلام الشيخ . . ومن حكايات الشيخ . .

وفي خلال الكتاب: قال الشريف أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي: قلت للشيخ . . وسمعت شيخنا . . وسمعت الشيخ . . سئل الشيخ . .

وكل هذا بل الكتاب بأسره يدلّ بوضوح على أمرين:

الأمر الأول: أن مادة الكتاب كلها من الشيخ المفيد.

الأمر الثاني: أن الانتقاء والجمع والتأليف للشريف المرتضى دون المفيد.

ثم ان النجاشي ذكر في فهرسه ص٣٩٩ في مصنفات الشيخ المفيد كتاب العيون والمحاسن، وعدّ أيضاً هو والشيخ الطوسي في فهرسيهما وابن شهرآشوب في معالم العلماء من مصنفات المفيد كتاب الفصول من العيون والمحاسن، ذكره النجاشي بعد كتاب العيون والمحاسن، وفي البحار ١/٧: وكتاب العيون والمحاسن المشتهر بالفصول.

علىٰ أنهم لم يعدّوا كتاب الفصول المختارة في مصنفات الشريف المرتضى في ترجمته لا الطوسي ولا النجاشي ولا ابن شهرآشوب!

فهل أنّهم رأوا أنّ نسبة الفصول المختارة إلىٰ الشيخ المفيد أولىٰ من نسبته إلىٰ الشريف المرتضىٰ؟ أو أنّ الشيخ المفيد أيضاً كان له كتاب الفصول من العيون والمحاسن وهو مفقود وهو غير الفصول المختارة للشريف المرتضى؟

فأمّا شيخنا صاحب الذريعة رحمه الله فإنّه يراهما كتابين متغايرين ذكر كلّاً منهما علىٰ حد منسوباً إلىٰ مؤلفه في ج١٦ ص٢٤٤ وص٢٤٥.

ترجمته:

ترجمه المحقّق جمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري نزيل أصفهان والمتوفى بها سنة ١١٢٥ إلىٰ اللغة الفارسية، وطبعت الترجمة في طهران.

فهرسته:

كتب المولىٰ مظفر علي فهرساً لجزئه الأول المرتب علىٰ سبعين فصلاً، وفهرساً لجزئه الثاني المرتب علىٰ خمسين فصلاً (الذريعة ٤/ ١٢٢).

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، رقم ١١٨٦٤ كتبت سنة

١٣٠٩ ، ذكرت في فهرسها ١١/ ٢٥٧ .

٢ ـ فيها أيضاً رقم ٩٨٨٢ غير مؤرخة، ذكرت في فهرسها ١١/ ٢٥٦ .

٣ ـ مكتبة ملك في طهران رقم ٢٥٣٨ كتبت سنة ١٠٧٧ .

٤ ـ جامعة أصفهان رقم ١٧٧ من القرن الحادي عشر.

٥ ـ مدرسة سبهسالار في طهران في المجموعة ١٨٧٢ .

٦ ـ مكتبة كلية الآداب في طهران رقم ١١٩ ج، كتبت سنة ١٣٢٥ .

٧ ـ مكتبة كلية الحقوق في طهران في المجموعة رقم ٢٥٧ .

٨ ـ المكتب الهندي في لندن. رقم ١٢٥٨ ذكرت في فهرسها ١/ ٤٧١ .

٩ ـ مكتبة البرلمان الإيراني السابق، بآخر المجموعة رقم ٥٣٩٢، كتبت سنة ١٠٢٦ هـ، من ح ٢ ـ ١٤٩، وصفت في فهرسها ١٦/٢٩٩ .

١٠ ـ نسخة أخرى فيها، رقم ٩٧٣٨.

١١ ـ مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد برقم ٧٨١٩ باسم العيون والمحاسن كتبت سنة ١٣٠٩ .

١٢ ـ فيها أيضاً، رقم ٧٨٢٠ باسم العيون والمحاسن ايضاً كتبت سنة ١٣٤٥ .

١٣ ـ المكتبة الوطنية في طهران، في المجموعة رقم ١٩٢٧ع باسم العيون والمجالس كتبت سنة ١١١٦ ذكرت في فهرسها ج ١٠ ص٥٩٦ ـ ٥٩٧ .

طبعاته :

١ ـ طبع في المطبعة الحيدرية في النجف في ٢٤٠ صفحة دون تاريخ .

٢ ـ طبع فيها أيضاً سنة ١٣٦٥ .

٣ ـ طبع فيها أيضاً سنة ١٣٨٢ = ١٩٦٢ .

٤ ـ طبعته مكتبة الداوري في قم سنة ١٣٩٦ بالتصوير على طبعة النجف الثالثة .

٥ ـ طبعته دار الأضواء في بيروت سنة ١٤٠٥ بالتصوير على طبعة النجف الثالثة.

٦ ـ طبعه المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ بتحقيق الشيخ يعقوب الجعفري.

(٢٥)
كتاب المزار

عدّ النجاشي في فهرسه ص٤٠٠ من كتب الشيخ المفيد كتاب المزار الصغير، وهذا يقتضي أن يكون له مزاران صغير وكبير، إلّا أنّه لم يذكر سواه.

وذكر شيخنا رحمه الله في الذريعة ٢٠/ ٣٢٢، المزار الصغير للشيخ المفيد، قال: (وهو الموجود الآتي ذكره بعنوان مزار المفيد) فذكره في ص٣٢٥.

وسماه المصنف نفسه في خطبة الكتاب بـ «مناسك زيارة الإمامين» كما يأتي، وسماه السيد ابن طاووس في محاسبة النفس ص٣٧: مناسك الزيارات، وكانت عنده نسخة كتبت في حياة المؤلف، أحال إليه المصنف في كتاب الإرشاد، عند التحدث عن ثواب زيارة الحسين عليه السلام بقوله: في كتابنا المعروف بـ «مناسك المزار» وبهذا سماه ابن شهرآشوب في معالم العلماء ص١١٤.

أوله: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين، ورحمة الله وبركاته، أما بعد ـ وبالله التوفيق ـ فإنّي قد اعتزمت على ترتيب مناسك زيارة الإمامين أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، والحسين بن عليّ صلوات الله عليهما...».

وذكره السيد اعجاز حسين في كشف الحجب ص ٥٠٢ باسم «المزار

للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. . .».

ولكنه وهم فأورد خطبة مزار الشهيد الأول رحمه الله وهو قوله: «اللهم يا من جعل الحضور في مشاهد أصفيائه. . .» وهذا هو خطبة مزار الشهيد.

ثم تسرب هذا الوهم منه إلىٰ كتاب الذريعة، فذكر في ج**٢٠** ص**٣٢٥** مزار المفيد. وأورد له هذه الخطبة الثانية التي هي لمزار الشهيد نسبها إلىٰ المفيد اعتماداً علىٰ كشف الحجب، وذكر مواصفات مزار الشهيد بتخيل أنّه للمفيد بدلالة الخطبة.

ثم تسرب هذا الوهم من الذريعة إلىٰ جميع فهارس المكتبات في إيران، ففي مكتبة السيد المرعشي سبع نسخ من مزار الشهيد، منسوبة في فهرسها الفارسي إلىٰ الشيخ المفيد، ثم صحح في فهرسها باللغة العربية المسمىٰ (التراث العربي في مكتبة آية الله المرعشي) المطبوع في بيروت في الجزء الرابع ص٨٦.

وكما يختلف المزاران في الخطبة فهما يختلفان أيضاً في تنسيقهما فمزار شيخنا المفيد رحمه الله يبدأ بفضل الكوفة ومسجدها والصلاة فيها ونحو ذلك ثم زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ثم زيارات الحسين عليه السلام. ثم ألحق بذلك زيارة النبيّ صلّى الله عليه وآله وزيارة فاطمة وزيارات سائر الأئمة عليهم السلام.

وأما مزار الشهيد فهو مرتب علىٰ ثمانية فصول بدأ بزيارة النبيّ صلّى الله عليه وآله وزيارة الأئمة المدفونين بالبقيع ثم زيارة الحسين عليه السلام ثم الكاظم ثم الجواد ثم الرضا ثم العسكريَّيْن عليهم السلام، وعقد فصلاً في النهاية لأعمال مسجدي الكوفة والسهلة، علىٰ العكس تماماً من مزار المفيد الذي يبدأ بالكوفة.

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد رقم ٣٤١٣ كتبت بخط نسخي جميل سنة ٩٥٧.

٢ ـ مكتبة جامع كوهرشاد في مشهد، رقم ١٠٧٧ كتبت سنة ٩٥٧ ذكرت في فهرسها ج٣ ص١٤٨٣.

٣ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٢٤٥/ ١ كتبت سنة ٩٧١ من الورقة ١١٦/أ ـ ١٧٨/أ، ذكرت في فهرسها الفارسي ١/ ٢٧١ وفي التراث العربي ٤/ ٨٦.

٤ ـ مكتبة الدكتور حسين علي محفوظ بالكاظمية، كتبت سنة ٩٩٧، ذكرت في مجلة معهد المخطوطات ٦/ ٤٢.

طبعاته:

١ ـ حققته مدرسة الإمام المهدي في قم وصدر من منشوراتها سنة ١٤٠٩.

٢ ـ وطبعه المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ وهو في المجلد الخامس من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد».

(٢٦)
المسائل الجارودية

لم يذكره الشيخ الطوسي ولا النجاشي في فهرسيهما بهذا الاسم، إلاّ أنّ النجاشي عدّ في مصنفات الشيخ المفيد كتابين بهذا الصدد، أحدهما مسائل الزيديّة، وثانيهما: مسألة على الزيدية.

وقد جزم شيخنا رحمه الله في الذريعة ٢٠/ ٣٤٢ و٣٥١ بأنّ المسائل الجارودية هو مسائل الزيدية، قال: «كذا عبّر النجاشي، والحقيق بها التعبير بالمسائل الجارودية، لا مطلق الزيدية، حيث إنّ السؤالات مقتصرة عليهم، والبحث معهم خاصة. . .» وذكره في ١٠/ ٢٠٠ باسم: الرد على الزيدية.

أقول: ولعلّ ذلك لأنّ الزيدية أكثرهم جارودية، ولعلهم في عصر الشيخ المفيد كانوا كلهم جارودية، كما حكي عن نشوان الحميري: ليس باليمن من فرق الزيدية غير الجارودية.

والجارودية أتباع أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني الكوفي[٥٢] قال فيه يحيى بن معين: «كذاب عدو الله ليس يسوى فلساً»[٥٣].

قلت: والراوي الضعيف من يكتفي بتضعيفه دون سب وشتم، ومن يضعف مقروناً بهما فلا يدل على ضعف فيه وإنّما يدل على أن تضعيفه ناش عن تعصب واختلاف في الاتجاه!.

قال ابن عدي: «ويحيى بن معين إنّما تكلم فيه، وضعفه، لأنّه يروي أحاديث فضائل أهل البيت، ويروي ثلب غيرهم، ويفرط، فلذلك ضعفه!»[٥٤].

والجارودية أقرب فرق الزيدية إلى الشيعة فإنّهم يعتقدون أنّ عليّاً عليه السلام أفضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله. ويبطلون خلافة من تقدموه ويتبرؤن منهم، ويرونه هو الإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الحسن ثم الحسين عليهما السلام، ويعتقدون بالرجعة وحلّيّة المتعة، ويختلفون معنا في النصّ والعصمة وإنّ الإمامة لا تختص بولد الحسين عليه السلام بل يخصونها بولد فاطمة عليها السلام ويسوقونها في ولد الحسن والحسين من خرج منهم وكان يصلح للإمامة فهو إمام.

(٥٢) وقيل: الثقفي، ويقال: النهدي، الهَمذاني الخراساني، المتوفّى بعد سنة ١٥٠.

(٥٣) الكامل لابن عدي ٣/ ١٠٤٦.

(٥٤) الكامل ٣/ ١٠٤٨.

وهذا الكتاب في إثبات ما تذهب إليه الشيعة والتدليل عليه، والردّ على الزيدية في نقطة الخلاف وعناوينه: قالت الجارودية... وقالت الإمامية...

أوله: «الحمد لله ربّ العالمين... أمّا بعد، فقد اتفقت الشيعة العلوية من الإمامية، والزيدية الجارودية على أنّ الإمامة كانت عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام...».

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٢٤٣/ ٦ مخطوطة القرن السابع من الورقة ٧٩ب ـ ٨٦ب ذكرت في فهرسها ١/ ٢٦٧.

٢ ـ نسخة أُخرى فيها في المجموعة رقم ٧٨/ ٦ من مخطوطات القرن ١١ من الورقة ٧٨ب ـ ٨٥ب ذكرت في فهرسها ١/ ٩١.

٣ ـ نسخة ثالثة فيها في المجموعة رقم ٢٥٥ كتبت سنة ١٠٥٦ من الورقة ٩٠ب ـ ٩٨/أ ذكرت في فهرسها ١/ ٢٨٥ كلها باسم الردّ على الزيدية.

٤ ـ مكتبة البرلمان الإيراني السابق، في المجموعة رقم ٨ من كتب إمام الجمعة الخوئي، ومن مخطوطات القرن ١١ من الورقة ١٧٣ ـ ١٨٤ وصفت في فهرسها ٧/ ٦٤ باسم: جوابات المسائل الجارودية.

٥ ـ مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف، في المجموعة رقم ٤١٠ كتبت في القرن ١٢.

٦ ـ مكتبة ملك الأهلية في طهران في المجموعة رقم ٦١٠١/ ٢ ذكرت في فهرسها ٩/ ١٥٤.

طبعاته:

١ ـ طبع في النجف باسم: المسائل الجارودية سنة ١٣٧٠ من منشورات المكتبة التجارية.

٢ ـ طبع القسم الأخير منه في النجف سنة ١٣٧٠ ملحقاً بالجارودية مفصولاً عنها باسم «الثقلان» وهو جزء منها يساوي ص٣٩ فما بعد من طبعة المؤتمر، اوله: قالت الجارودية ايضاً: فان لنا الحجة في اختصاص...

٣ ـ وطبعت من منشورات مكتبة المفيد في قم ضمن مجموعة «عدة رسائل» للشيخ المفيد.

٤ ـ وطبعه المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ بتحقيق العلاّمة المحقق الشيخ محمد كاظم الشانه جي الخراساني في المجلد السابع من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد».

(٢٧)
المسائل الصاغانية

نسبة إلىٰ صاغان معرب (چاغان) من قرىٰ مرو، أو هي منسوبة إلىٰ صغانيان (چغانيان)، قال ياقوت: ولاية عظيمة بما وراء النهر متصلة الاعمال بترمذ.. وقد نسبوا إليها علىٰ لفظين: صغاني ،وصاغاني.. .وقد كان بها شيخ متهتك، من الأحناف قد لفق مسائل وزوّر فتاوى فقهية نسبها إلىٰ الشيعة فكان يهاجم بها الشيعة ويهرّج عليهم، فكتبها بعض الشيعة هناك وهي عشر مسائل، وأرسلها من مرو إلىٰ بغداد، إلىٰ الشيخ المفيد ملجأ الطائفة ومرجعها ليجيب عليها، فأجاب عنها وبيّن وجه الصواب فيها، وفضح هذا الجاهل المهرِّج ثم أردفها بفتاوى من إمامه أبي حنيفة شاذة عن الإسلام، مضادّة للكتاب والسُّنّة.

لا تقطعنّ ذنب الأفعىٰ وتتركها ... إن كنت شهماً فأتبع رأسها الذنبا

أوله: «الحمد لله علىٰ سبوغ نعمته، وله الشكر على ما خصّنا به من معرفته...».

ذكره النجاشي والشيخ الطوسي في فهرسيهما باسم المسائل الصاغانية وذكره الشيخ الطوسي أيضاً في مسائل الخلاف، والشريف المرتضىٰ في الانتصار وشيخنا رحمه الله في الذريعة ٥/ ٢٢٥.

مخطوطاته:

١ ـ مرعشي في المجموعة رقم ٢٤٣/ ٢ من ٢٠ب ـ ٥٦ب من مخطوطات القرن السابع.

٢ ـ وفيها أيضاً في المجموعة رقم ٧٨/ ٢ من ٢٢ب ـ ٥٨ من مخطوطات القرن ١٢.

٣ ـ وفيها أيضاً في المجموعة رقم ٢٥٥/ ٣ من ١٦ ب ـ ٥٤ب، كتبت سنة ١٠٥٦ ذكرت هذه الثلاثة في (التراث العربي في مكتبة آية‌الله المرعشي) ج١ ص٧٧.

٤ ـ مكتبة المجلس في المجموعة رقم ٨ من كتب إمام الجمعة الخوئي، من مخطوطات القرن ١١ من الورقة ٨٨ ـ ١٤٣ وصفت في فهرسها ج٧ ص٦٦.

٥ ـ مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف، في المجموعة رقم ١١٠١ بخط المغفور له العلاّمة الأديب الشيخ محمد السماوي النجفي كتبها سنة ١٣٣٤. ذكرت في فهرسها ج١ ص٣١.

طبعاته:

١ ـ طبع في النجف في مطبعة العدل الاسلامي في ٦٣ صفحة، دون تاريخ.

٢ ـ طبعة المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٧٠ في ٥٢ صفحة.

٣ ـ طبعته مكتبة المفيد في قم بالتصوير على طبعة النجف، ضمن عدّة

رسائل» للشيخ المفيد.

٤ ـ وطبع في قم بالتصوير على الطبعة النجفية الأُولى أيضاً، مع كتاب مواليد الأئمة عليهم السلام للراوندي.

٥ ـ طبعه المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد بتحقيق الشاب الفاضل السيد محمد القاضي النجفي حفظه الله سنة ١٤١٣.

(٢٨)
المسائل الطوسية

أو أجوبة مسائل الشيخ الطوسي، وهي ١٣ سؤالاً فقهياً لشيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ ـ ٤٦٠ هـ) من أبرز تلامذة الشيخ المفيد سأل عنها أُستاذه المفيد فأجابه عنها.

لم يذكرها النجاشي ولا الطوسي نفسه في فهرسيهما، نعم عدّ ابن شهرآشوب في معالم العلماء ص١١٤ من مصنفات الشيخ المفيد: **جواب أبي جعفر الخراساني**، فلعله يريد به أبا جعفر الطوسي هذا، ويقصد بذلك جواب مسائله هذه.

أولها: «ما يقول سيدنا الشيخ الجليل المفيد أطال الله بقاءه وكبت أعداءه...».

مخطوطاته:

وجدت نسخة فريدة من هذه المسائل وجواباتها مكتوبة في نهاية مخطوطة من كتاب قواعد الأحكام للعلامة الحلي، كتبها حسين بن أبي الحسن الكاشاني سنة ٧٢٨، وقد أصابتها رطوبة، وهي في مكتبة البرلمان الايراني السابق (مجلس) رقم ٥٦٤٣ وصفت في فهرسها ج١٧ ص٩٧ ـ ٩٨.

طبعاتها:

طبعهـا ـ لأول مرة ـ المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ بتحقيق السيد أبو الحسن العلوي اللاري وهي آخر ما في المجلد الثالث من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد» من اصدارات المؤتمر.

(٢٩)
المسائل العشر في الغَـيْبـة
الفصول العشرة في الغَـيْبـة

لشيخنا المفيد عدة كتب ورسائل في الإمام الثاني عشر المهـديّ المنتظر وغَيْبته عليه السلام والتي ذكر منها النجاشي في فهرسه ستة كتب هي: كتاب في الغَـيْبـة، مختصر في الغَـيْبـة، النقض على الطلحي في الغَـيْبـة، جوابات الفـارقيين في الغَـيْبـة، الجـوابات في خروج الإمام المهـديّ عليه السلام، المسائل العشر في الغَـيْبـة.

والأربعة الأولىٰ مفقودة يأتي الكلام عليها تحت عنوان **(الكتب المفقودة)** وله أربع رسائل في الغَـيْبـة مطبوعة تقدم الكلام عنها.

والجوابات في خروج الإمام المهـديّ عليه السلام، تقدم الكلام عنها، وله قدس الله نفسه كلام ومناظرة في الغَـيْبـة، مدرجة في الفصول المختـارة ١/٧٦ ـ ٨٣ من طبعة النجف.

والمسـائل العشـر في الغَـيْبـة

ذكرها ابن شهرآشوب في معالم العلماء: ١١٤ باسم: أجوبة المسائل

العشر، وذكرها شيخنا رحمه الله في الذريعة بهذا الاسم في حرف الميم ٢٠/ ٣٥٨ وفي حرف الجيم ٥/ ٢٢٨ باسم: جوابات المسائل العشر.

وسميت في مخطوطة كتبت في القرن السابع: شرح الأجوبة عن المسائل في العشرة الفصول عما يتعلق بمهديّ آل الرسول صلّى الله عليه وآله.

وهي عشر مسائل في عشرة فصول حول المهديّ عليه السلام وغَيْبته، حررها بعضهم ووجهها إلىٰ الشيخ المفيد ليجيب عليها، ولم يسمه الشيخ المفيد لنا وإنّما وصفه بقوله: «رغبة ممن أوجب له حقاً، واعظم له محلاً وقدراً، واعتقد في قضاء حقه، ووفاق مسرته لازماً وفرضاً. . .».

وقد جاء علىٰ مخطوطة القرن السابع: «وهو جواب الرئيس أبي العلاء ابن تاج الملك» ويبدو من الفصل السادس أن ترتيب السائل للمسائل وتحريره لها كان سنة ٤١٠ (كما في ص٤٧) وأنّ الإجابة عليها كانت سنة ٤١١ (كما في ص٩١).

وحيث إنّ المسائل العشر منسقة في عشرة فصول، كل مسألة معنونة بفصل، طبعت أول ما طبعت في النجف الأشرف باسم: الفصول العشرة في الغَيْبة، وذكرها شيخنا رحمه الله في حرف الفاء من الذريعة في ١٦/ ٢٤١ باسم: الفصول العشرة، كما ذكرها في حرفي الجيم والميم علىٰ ما تقدم.

أوله: «الحمد لله الذي ضمن النصر لمن نصره، وأيد بسلطان الحق من عرف سبيله فأبصره. . .».

ترجماته:

١ ـ ترجمها محمد باقر الخالصي إلىٰ الفارسية وطبعت في طهران سنة ١٤٠٠ باسم: **انتقاد وپاسخ**.

٢ ـ وترجمها العلامة المغفور له الشيخ سعادت حسين بن منور حسين افتخار العلماء الهندي السلطان بدري ثم اللكهنوي (١٣٢٥ ـ ١٤٠٩هـ)، إلىٰ

اللغة الأُردية وطبعت بالهند باسم: **غيبت**.

مخطوطاتها:

١ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٢٤٣ من مخطوطات القرن السابع، من الورقة ١٠٥ب ـ ١٢١ب، بها نقص من آخرها، ذكرت في فهرسها الفارسي ١/ ٢٦٨.

٢ ـ نسخة ثانية فيها في المجموعة رقم ٧٨ كتبت في القرن ١١ من الورقة ١٠٤ ب ـ ١٢٣ب، ذكرت في فهرسها ١/ ٩٢.

٣ ـ نسخة ثالثة فيها أيضاً في المجموعة رقم ٧٦١٥ من الورقة ١٠٧ب ـ ١١٤ب ذكرت في فهرسها ٢٠/ ١٧.

٤ ـ نسخة رابعة فيها في مجموعة كتبت في النجف سنة ١٣٣٦ وهي من ممتلكاتها الجديدة غير مفهرسة ولا مرقمة.

٥ ـ مكتبة البرلمان الإيراني السابق في المجموعة رقم ٨ من مخطوطات إمام الجمعة الخوئي كتبت في القرن ١١ من ٣١٣ ـ ٣٤٢، ذكرت في فهرسها ٧/ ٣٥١.

٦ ـ مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف في المجموعة رقم ٤١٠ من القرن ١١ و١٢.

٧ ـ وأُخرى فيها بأول المجموعة رقم ٣٢١٥ كتبها الشيخ شير محمد الهمداني سنة ١٣٦٣ على نسختي العلمين الجليلين ميرزا محمد الطهراني في سامراء والسيد محمد صادق بحر العلوم في النجف، وعلى هذه النسخة طبع الكتاب في النجف.

طبعاتها:

١ ـ طبعت في المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٧٠ باسم: الفصول

العشرة، علىٰ المخطوطة المتقدمة برقم ٦.

٢ ـ طبعتها مكتبة المفيد في قم بالتصوير علىٰ طبعة النجف في مجموعة باسم: «عدة رسائل» للشيخ المفيد.

٣ ـ وطبعها المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم ١٤١٣ وهي في المجلد الثالث من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد».

(٣٠)
مسألة في المسح علىٰ الرجلين

ذكره النجاشي في فهرسه ص٣٩٩ بهذا الاسم، وكذا شيخنا رحمه الله في الذريعة ٢٠/ ٣٩٣، أيضاً بهذا الاسم، وفي ٢١/ ١٧ باسم مسح الرجلين. وذكره في ١٠/ ٢٣٠ فقال: «الرد علىٰ النسفي وهو أبو جعفر النسفي العراقي... وقد عدّ النجاشي في ص٢٨٤ في كتب المفيد: مسألة في المسح علىٰ الرجلين، ولعل هذا هو المراد من المسألة أو المسألة غير هذا الرد...».

وسماه العلاّمة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ج١ ص٧ عند عدَّ مصادره من مؤلفات الشيخ المفيد: «وجوب المسح» والكل واحد.

أوله: «سأل بعض أهل مجلس الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه أبا جعفر، المعروف بالنسفي العراقي، فقال: ما فرض الله تعالىٰ من الوضوء في الرجلين؟ فقال: غسلهما!!...».

وأبو جعفر النسفي هو محمد بن أحمد بن محمود القاضي الحنفي البغدادي المتوفي سنة ٤١٤ له ترجمة في طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٥ والمنتظم ٨/ ١٥ والجواهر المضيئة ٣/ ٦٧ رقم ١٢٠٥، والوافي بالوفيات ٢/ ٧٤ وفيه: «محمد بن أحمد بن محمود أبو جعفر النسفي الفقيه الحنفي، من ساكني نهر البزاز بن بالجانب الغربي من بغداد، كان من أعيان الفقهاء...».

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف، في المجموعة رقم ٤١٠ من مخطوطات القرن ١١ و١٢.

٢ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم **٢٤٣** من مخطوطات القرن السابع، من الورقة ١٢٢/أ ـ ١٢٣/أ، ذكرت في فهرسها ١/٢٦٨.

٣ ـ نسخة ثانية فيها في المجموعة ٧٨ من القرن ١١ من ١٢٤ب ـ ١٣٠/أ ذكرت في فهرسها ١/ ٩٣.

٤ ـ فيها ثالثة في المجموعة رقم **٢٥٥** كتبت سنة ١٠٥٦ من الورقة ١٢٠ب ـ ١٢٧ ب، ذكرت في فهرسها ١/٢٨٥، وذكرت هذه الثلاثة في (التراث العربي في مكتبة آية الله المرعشي) وهو فهرسها بالعربية للمخطوطات العربية ج٤ ص١٠٦.

٥ ـ مكتبة ملك العامة في طهران في المجموعة رقم ٦١٠١/ ٣، ذكرت في فهرسها ٩/ ١٥٥.

٦ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق في المجموعة رقم ٨ من كتب إمام الجمعة الخوئي، من مخطوطات القرن ١١ من ٢٤٣ ـ ٢٧٣، ذكرت في فهرسها ج٧ ص١٣٠ باسم «الرد على النسفي».

طبعاته:

١ ـ طبع لأول مرة من إصدارات المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ بتحقيق الشيخ محمد مهدي نجف في المجلد التاسع من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد».

(٣١)
معنى المولى (رسالة في . . .)

لم يذكره الشيخ الطوسي ولا النجاشي في فهرسيهما ولا ابن شهرآشوب في معالم العلماء ولا شيخنا في الذريعة بهذا الاسم!

نعم، ذكره شيخنا رحمه الله في ج٢٢ ص٣٠٣ باسم: مناظرة الشيخ المفيد مع الرجل البهشمي، وقد عدّ النجاشي للشيخ المفيد عدّة كتب في الردّ علىٰ بعض المعتزلة كالردّ علىٰ ابن الاخشيد في الإمامة، الردّ علىٰ ابن رشيد، الردّ علىٰ الخالدي في الإمامة، الردّ علىٰ الشعيبي، ونحوها، فلعل هذا أحدها. ولم نعرف هذا البهشمي.

أوله: «أنكر رجل من البهشمية ضمّنا وإيّاه وجماعة من المعتزلة والمجبرة مجلس، أن يكون قول رسول الله صلّى الله عليه وآله: (من كنت مولاه فعليٌّ مولاه) يحتمل الإمامة أو فرض الطاعة والرئاسة! . . .»[٥٥].

وتقدّم للمؤلف في هذا المعنىٰ: أقسام المولىٰ في اللسان، وله قدّس الله

---

(٥٥) والكتاب حول حديث الغدير ونصّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على استخلاف أمير المؤمنين عليه السلام بما صحّ عنه وتواتر من قوله: «من كنت مولاه فهذا عليٌّ مولاه» وحيث أعياهم النقاش في إسناده لكثرة طرقه الصحيحة وصحّة طرقه الكثيرة، وأخرجه الحفّاظ وأئمّة الحديث في الصحاح والسنن والمسانيد والمصنّفات والمعاجم بروايات الثقات عن الثقات بطرق صحيحة ثابتة، فاحتالوا عليه من حيث المعنى، وأنّ الحديث لا يحمل النصّ، لأنّ لفظ «المولى» يحمل أكثر من معنى واحد، وبهذا لايكون نصاً في الإمامة. وشيخنا المفيد يردّ عليهم بأنّ «المولى» ليس له إلّا معنى واحد. أو أنّ المعنى الذي لا يصحّ تفسير الحديث إلّا به إنّما هو المعنى الدالّ على النصّ على إمامته عليه السلام.

وأنا واثق كلّ الثقة، أنّ الحديث لو كان في أحد أوليائهم لأقرُّوا كلّهم بتواتره وإنْ رواه الآحاد، وسلّموا بدلالته وإنْ كانت اللغة لا تحتمله!

نفسه كلام في هذا المعنىٰ في الفصول المختارة ص ٢٣٤ ـ ٢٣٦ من طبعة النجف.

والبهشمية هم أتباع أبي هاشم الجبّائي من المعتزلة، ولا طريق لنا إلى معرفة هذا الرجل البهشمي بالذات.

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٧/٢٤٣ من ٨٧ ب ـ ٩٦ ب من مخطوطات القرن السابع، ذكرت في فهرسها ١ ص٢٦٨ ف ١٧١/٤.

٢ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٧/٧٨ من ٨٦ ب ـ ٩٦/أ من مخطوطات القرن الثاني عشر، ذكرت في فهرسها ١ ص٩١ ف ١٧١/٤.

٣ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٤/٢٥٥ من ٩٩ ب ـ ١١٠ ب كتبت سنة ١٠٥٦ ذكرت في فهرسها ١ ص٢٨٥. ف ١٧١/٤.

٤ ـ مكتبة البرلمان الإيراني السابق في المجموعة رقم ١٦/٨ من كتب إمام الجمعة الخوئي من مخطوطات القرن ١١ من ١٨٥ ـ ٢٠١ ذكرت في فهرسها ٧ ص٣٠.

طبعاته:

١ ـ حقّقه العلاّمة الشيخ محمد مهدي نجف النجفي وطبعته دار زيد في لندن سنة ١٤١٠ عند المهرجان العظيم الذي اُقيم في لندن تلك السنة بمناسبة مرور ١٤ قرناً علىٰ واقعة الغدير.

٢ ـ وطبعته لجنة المؤتمر العالمي المقام في قم سنة ١٤١٣ للذكرىٰ الألفية لوفاة الشيخ المفيد.

(٣٢)
المقنعة

ذكره النجاشي في فهرسه ص٣٩٩ باسم: الرسالة المقنعة، وذكره الشيخ الطوسي في فهرسه ص١٥٨ باسم: كتاب الممنعة في الفقه، وهو مما قرأه علىٰ مصنفه. وهو أكبر كتب المفيد الفقهية، بل أكبر كتبه الواصلة إلينا إطلاقاً.

وسماه ابن الفوطي كتاب الرسالة المقنعة في شرايع الإسلام ووجوه القضايا والأحكام[٥٦].

وذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ٢٢/ ٢٤ باسم: «المقنعة في الأُصول والفروع، ذكر فيه الأُصول الخمسة أولاً ثم العبادات والمعاملات... ابتدأ بباب ما يجب من الاعتقاد في إثبات المعبود، ثم باب أنبياء الله ثم باب الإمامة...».

فهو علىٰ ما اعتاده القدامىٰ من أصحابنا يجمعون بين الكلام والفقه والعقيدة والشريعة، فربما تساوىٰ الأمران كما في جمل العلم والعمل للشريف المرتضىٰ والغنية لابن زهرة وربما غلب الكلام علىٰ الفقه فكان الأكثر شغل أكثر الكتاب وكان الفقه أقل كما في كتاب الاقتصاد للشيخ الطوسي، وربما كان الأمر علىٰ العكس من ذلك، فكان الفقه هو الأكثر الغالب والكلام أقل. وهو الغالب في المصنفات الفقهية لقدماء أصحابنا رحمهم الله فكانوا يبدؤن كتبهم الفقهية بموجز في العقائد ككتاب الهداية للصدوق، والكافي لأبي الصلاح الحلبي، وإشارة السبق لعلاء الدين الحلبي ونحوها.

أوله: «الحمد لله الذي نهج السبيل إلىٰ معرفته، وليس ما دعا إليه من

---

(٥٦) تلخيص مجمع الآداب، ج٥ ص٧٢٠، حرف الميم ترجمة الشيخ المفيد رقم ١٥٩٧ قال: ومن تصنيف المفيد...

طاعته. . . وبعد. فإنيّ ممتثل ما رسمه السيد الأمير الجليل، أطال الله في عز الدين والدنيا مدته وأدام بالتأييد نصره وقدرته، وحرس من الغيّ أيامه ودولته، من جمع مختصر في الأحكام، وفرائض الملة وشرائع الإسلام. . .».

وكتب الفقيه ابن ادريس الحلي المتوفى سنة ٥٩٧ نسخة لنفسه بخطه علىٰ نسخة الأصل بخط المصنف، ينقل عنها الشهيد الأول المستشهَد سنة ٧٨٦ في كتابه غاية المراد.

وكان في مكتبة السيد ابن طاووس المتوفى سنة ٦٦٤ نسخة من المقنعة، عتيقة جليلة مكتوبة في حياة المصنف(٥٧) وقرأه السيد ابن طاووس علىٰ أبيه ورواه له بإسناده عن المصنف(٥٨).

---

(٥٧) قال في فتح الأبواب ص ٢٨٦ : أما الذي ذكره شيخنا المفيد في المقنعة، فهذا لفظ ما وجدناه في نسختنا، وهي نسخة عتيقة جليلة، يدلّ حالها علىٰ أنّها كتبت في زمان حياة شيخنا المفيد رضوان الله عليه وعليها قراءة ومقابلة.

(٥٨) قال في كتاب الإقبال في آداب أول يوم من شهر رمضان ص ٨٧ : «فمن ذلك ما رويته عن والدي ـ قدّس الله روحه ونوّر ضريحه ـ في ما قرأته عليه من كتاب المقنعة بروايته عن شيخه الفقيه حسين بن رطبة رحمه الله عن خال والدي السعيد أبي علي الحسن بن محمد عن والده محمد بن الحسن الطوسي جدّ والدي من قبل أمهِ عن الشيخ المفيد. . .

وأخبرني أيضاً والدي ـ قدّس الله روحه ـ عن شيخه الفقيه علي بن محمد المدائني عن سعيد بن هبة الله الراوندي عن علي بن عبد الصمد النيشابوري عن الدوريستي عن المفيد، أيضاً بجميع ما تضمنه كتاب المقنعة.

وقال رحمه الله في فتح الأبواب ص١٢٩ : فمن ذلك في كتاب المقنعة تصنيف المفيد محمد بن محمد بن النعمان الذي انتهت رياسة الإمامية في وقته إليه ما أخبرني به والدي. . عن شيخه الفقيه حسين بن رطبة. .

فأورد الاسناد المتقدمين برواية الكتاب ثم رواه بإسناد ثالث، فقال في ص١٣١.

وأخبرني شيخي الفقيه محمد بن نما ـ جزاه الله جلّ جلاله خير الجزاء ـ وأخبرني شيخي العالم أسعد بن عبد القاهر بن أسعد بن محمد بن هبة الله ابن حمزة المعروف بشفروه الاصفهاني جميعاً عن الشيخ العالم أبي الفرج علي ابن السعيد أبي الحسين [قطب الدين] الراوندي عن والده عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن محسن الحلبي عن الشيخ السعيد ←

شرح المقنعة:

شرحه الشيخ الطوسي تلميذ المصنف وهو كتابه «تهذيب الأحكام» وكان ذلك باقتراح بعض اصدقائه، قال في خطبة التهذيب: «ذاكرني بعض الأصدقاء أيده الله ممن أوجب حقه علينا. . . وسألني أن أقصد إلىٰ رسالة شيخنا أبي عبدالله أيده الله الموسومة بالمقنعة لأنها شافية في معناها، كافية في أكثر ما يحتاج إليه من أحكام الشريعة، وأنها بعيدة من الحشو. . .».

فبدأ بشرح المقنعة في حياة شيخه المفيد، ولمّا بلغ أوائل كتاب الصلاة توفي المصنف واستمرّ هو في عمله رحمها الله جميعاً وأضاف إلىٰ مسائله أبواب الزيادات.

استخراج من المقنعة:

أضاف المصنف ـ رحمه الله ـ في نهاية كتاب الحج، كتاب الأنساب والزيارات، وجاء عنوانه في بعض المخطوطات المعتمدة هكذا: «كتاب مختصر أنساب النبيّ والأئمّة ـ صلّى الله عليه وعليهم ـ وتاريخ مواليدهم ووفياتهم ومواضع مشاهدهم، وفضل زيارتهم وشرحها وما يتعلّق بذلك».

فعمد بعض أصحابنا إلى هذا الموضع من الكتاب واستخرج منه مواليد النبيّ والأئمّة ووفياتهم صلوات الله عليه وعليهم، وهو الذي في المقنعة من ص٤٥٦ ـ ٤٨٥ فأفرده بالتدوين.

توجد منه مخطوطة في مكتبة البرلمان الايراني السابق في المجموعة رقم ١٨٠٥ من الورقة ٣٠٤ ـ ٣٠٧، ذكر في فهرسها ج٩ ص٣٦٣.

← أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن شيخه محمد بن محمد بن النعمان. . .

وكرر رحمه الله هذه الاسانيد الثلاثة برواية المقنعة عن المصنف في ص١٣٧ من كتابه فتح الأبواب ايضاً.

ثمّ إن للشيخ المفيد أربعة كتب باسم «المقنعة»:

١ ـ المقنعة في الفقه، أو المقنعة في شرايع الإسلام ووجوه القضايا والأحكام ـ كما تقدم عن ابن الفوطي ـ وهو هذا.

٢ ـ المقنعة في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام. ذكره النجاشي ص٤٠٢.

٣ ـ المسألة المقنعة في إثبات النص [علىٰ أمير المؤمنين عليه السلام] ذكره ابن شهرآشوب في معالم العلماء ص١١٤ ولعله متحد مع ما قبله.

٤ ـ الرسالة المقنعة في وفاق البغداديين من المعتزلة لما روي عن الأئمة عليهم السلام، ذكره النجاشي ص٤٠٠.

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد. رقم ٢٦١٨ من مخطوطات القرن العاشر، قوبلت وصححت سنة ٩٩٢.

٢ ـ نسخة أُخرىٰ فيها رقم ٢٦١٩ كتبت سنة ٩٥٥ نسخة قيّمة.

٣ ـ نسخة ثالثة فيها رقم ١٤٦١٤ من مخطوطات القرن ١٣ ناقصة من آخرها تنتهي إلىٰ أوّل الذبائح والأطعمة.

٤ ـ مكتبة ملك الأهلية في طهران، رقم ٥٨٨٣ كتبت في القرن العاشر، ذكرت في الجزء الأول من فهرسها ص ٧٢٧ وهذا الجزء خاص بمخطوطاتها العربية.

٥ ـ مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامّة في النجف، رقم ٦٤١ من القرنين ١٠ و١١ مصححة.

٦ ـ مكتبة الروضة الفاطمية في قم، في المجموعة رقم ١٧ كتبت سنة ١٠١٨ ذكرت في فهرسها ص١٩٣.

٧ ـ مكتبة المدرسة الرضوية في قم، رقم ٢٨ كتبت سنة ١٠٧٢ وقوبلت

وصححت سنة ١٠٧٦ ذكرت في فهرسها ص٣٦.

٨ ـ مكتبة مدرسة سبهسالار في طهران، رقم ٢٦٦٥ كتبت سنة ١٠٦٥ ذكرت في فهرسها ج١ ص٥٣٠ ـ ٥٣٤ وج٥ ص٦٤٣.

٩ ـ مكتبة المرعشي العامة في قم، في المجموعة رقم ٢٢١٩ كتبت سنة ١٢٤٧ وصفت في فهرسها الفارسي ٦/ ٢٠٨.

١٠ ـ نسخة أُخرى فيها رقم ٧١٠٥ من مخطوطات القرن العاشر، مصححة مخرومة الآخر.

١١ ـ ثالثة فيها أيضاً في المجموعة رقم ٧١٧٢ كتبت سنة ١٢٣٣.

١٢ ـ رابعة فيها رقم ٢٣٦ من مخطوطات القرنين ١٠ و١١ ذكرت في فهرسها الفارسي ١/ ٢٦١.

١٣ ـ خامسة فيها رقم ٨١٥ من مخطوطات القرن ١١ ذكرت في فهرسها الفارسي ٣/ ١٤.

١٤ ـ سادسة فيها في المجموعة ٤٣٣٢ كتبت سنة ١٢٣٢ من الورقة ١٨/أ ـ ٤٧/أ ذكرت في فهرسها الفارسي ١١/ ٣٢٤، ذكرت هذه الستة في فهرسها العربي (التراث العربي في مكتبة آية الله المرعشي) ج٤ ص٢١٣.

١٥ ـ مكتب المدرسة الفيضية رقم ١٢٧٢ من مخطوطات القرن ١٠ و١١ ذكرت في فهرسها، ١/ ٢٦٩.

١٦ ـ جامعة طهران رقم ٦٦٩٦ كتبت سنة ١٠٧٦ ذكرت في فهرسها ج١٦ ص٣٣٥.

١٧ ـ نسخة ثانية فيها في المجموعة رقم ٦٩٨٢/ ٢ وتنتهي بكتب الخمس، كما في فهرسها ج١٦ ص٤١٩.

١٨ ـ نسخة ثالثة فيها رقم ٨٢٠٣ كتبت سنة ٩٦٩ ذكرت في فهرسها ج١٧ ص٥٣.

١٩ ـ مكتبة البرلمان الإيراني السابق رقم ٣٢٨٨ كتبت سنة ١٠٨٠ ذكرت

في فهرسها، ج١٠ ص٩١١.

٢٠ ـ نسخة أُخرىٰ فيها رقم ٣٣٥٩ من مخطوطات القرن ١٢ ذكرت في فهرسها ج١٠ ص١١٨٥.

٢١ ـ نسخة ثالثة فيها رقم ١٣٢٥ كتبت سنة ١٢٤٦ ذكرت في فهرسها ٤ ص٩٦.

٢٢ ـ مكتبة كلية الآداب في جامعة طهران من كتب إمام الجمعة الكرماني رقم ٢٤ من مخطوطات القرن ١١ ذكرت في فهرسها ص٢٥.

٢٣ ـ مكتبة إمام الجمعة في زنجان، كتبت سنة ١٠٥٠.

٢٤ ـ المكتبة الوطنية في شيراز (كتابخانهٔ ملّي فارس) رقم ٧١٤ كتبت سنة ١٢٧٤ ذكرت في فهرسها ٢ / ٣٠٨.

طبعاته:

١ ـ طبع في تبريز طبعةً حجرية مع كتاب فقه الرضا سنة ١٢٧٤.

٢ ـ وطبع فيها طبعة حجرية سنة ١٢٩٤.

٣ ـ طبعته مكتبة الداوري في قم بالتصوير علىٰ الطبعة السابقة من دون فقه الرضا سنة ١٤٠١.

٤ ـ وطبعته مكتبة المرعشي في قم بالتصوير علىٰ الطبعة السابقة ملحقة بالجوامع الفقهية.

٥ ـ وطبعته مؤسسة النشر الإسلامي في قم طبعة محقّقة سنة ١٤١٠.

(٣٣)
رسالة في المهر

لم تذكر هذه الرسالة في المصادر القديمة، فليس لها ذكر في فهرس

الطوسي ولا النجاشي، وإنّما ذكرها شيخنا رحمه الله في الذريعة مرتين مع الجزم في نسبتها إلىٰ الشيخ المفيد.

فذكرها تارة في ج٢٠ ص٣٩٦ باسم «مسألة في المهر، وأنّه ما تراضىٰ عليه الزوجان للشيخ السعيد أبي عبد الله المفيد...» وتارة في ٢٣/ ٢٩٥ باسم «رسالة في المهر، والردّ علىٰ من حده للشيخ المفيد...».

أولها: «ذكرت إعجابك ـ أيها الأخ الفاضل ـ بجواب ذلك الشيخ...».

مخطوطاتها:

١ ـ مكتبة المرعشي بأول المجموعة رقم ٢٥٥ وتنتهي بالورقة ٧ب ذكرت في فهرسها ١/ ٢٨١.

٢ ـ المكتبة الوطنية في برلين رقم ١٣٧٠ ذكرها آلورث في فهرسها ٢/ ١٧١.

٣ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق في المجموع رقم ٨ من كتب إمام الجمعة الخوئي من الورقة ١٩/أ ـ ٢٢ب من مخطوطات القرن الحادي عشر.

طبعاته:

١ ـ طبعه المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ بتحقيق الشيخ محمد مهدي نجف، في المجلد التاسع من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد».

(٣٤)
مسألة في ميراث النبيّ صلّى الله عليه وآله

ذكره النجاشي في فهرسه ص ٤٠٢، وذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة

٢٠ / ٣٩٦ كلاهما بهذا الاسم، وفي ٢٠ / ٣٩٤ باسم «مسألة في معنى: نحن معاشر الأنبياء لا نورث»، ومن المحتمل اتحاده مع ما ذكره النجاشي ص ٤٠١ باسم «الكلام على الخبر المختلق بغير أثر» أو مع ما ذكره باسم: «مسألة فيما روته العامة»؟

أوله: «إذا سلم للخصوم ما ادعوه على النبي صلّى الله عليه وآله من قول: نحن معاشر الأنبياء لا نورث. . . .».

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف، ضمن المجموعة رقم ٧٨٧، وهي بخطي كتبتها في سامراء سنة ١٣٦٨ وفرغت منها في العشرين من رجب.

٢ ـ مكتبة المرعشي في المجموع رقم ٧٨ من الورقة ١٥٦ب ـ ١٥٧ب كتبت سنة ١٠٥٦ ذكرت في فهرسها ١/ ٩٤.

٣ ـ نسخة أخرى فيها في المجموعة رقم ٢٥٥ من الورقة ١٥٨ب ـ ١٦٠/أ، ذكرت في فهرسها ١/ ٢٨٦.

٤ ـ نسخة أخرى فيها في مجموعة كتبت في النجف سنة ١٣٣٦ من ممتلكاتها الجديدة لم ترقم ولم تفهرس بعد.

٥ ـ مكتبة البرلمان الإيراني السابق في المجموعة رقم ٨ من كتب إمام الجمعه الخوئي من مخطوطات القرن ١١ من الورقة ٣١٠ ـ ٣١٢ ذكرت في فهرسها ٧/ ١٠٥.

٦ ـ مكتبة مدرسة سبهسالار، في طهران ملحقة بكتاب الفصول المختارة، رقم ١٨٧٢، ذكرت في فهرسها ٥/ ٣٧٥.

طبعاته:

١ ـ طبعتها المكتبة التجارية في النجف سنة ١٣٧٠ باسم: رسالة في تحقيق الخبر المنسوب إلى النبي صلى الله عليه وآله: نحن معاشر الأنبياء لا نورث!

٢ ـ وطبعتها مكتبة المفيد في قم بالتصوير علىٰ طبعة النجف ضمن «عدة رسائل» للشيخ المفيد.

٣ ـ وطبعها المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ بتحقيق الشيخ مالك المحمودي باسم: رسالة حول حديث نحن معاشر الأنبياء، في المجلد العاشر من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد».

(٣٥)
النصّ علىٰ عليٍّ عليه السلام (مسألة في...)

ذكر النجاشي في فهرسه في مصنفات الشيخ المفيد، «مسألة في النص الجلي»، وهو في الذريعة ٢٠/ ٣٩٧ ونشره العلامة محمد حسن آل ياسين في بغداد بهذا الاسم، وعدّ ابن شهرآشوب في معالم العلماء ص١١٤ من مصنفات الشيخ المفيد «المسألة المقنعة في إثبات النص علىٰ أمير المؤمنين عليه السلام» وهو في الذريعة ٢٠/ ٣٩٤، وعدّ له النجاشي ص٤٠٢ أيضاً «المقنعة في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام» وهو في الذريعة ٢٢/ ١٢٥ باسم: المقنعة في الإمامة.

وقد وصلتنا من كتب الشيخ المفيد مسألتان في النص علىٰ عليٍّ عليه السلام، فهل هذان هما اللذان ذكرهما النجاشي وابن شهرآشوب أو أنهما من المفقودات والواصل إلينا شيء آخر؟

أوله: «والحمد لله ولي كل نعمة، سأل سائل فقال إذا كان رسول الله

صلّى الله عليه وآله عندكم قد نصّ على أمير المؤمنين سلام الله عليه».

آخره: «قال من كتب بخطه هذه المسألة: إختصرها كاتبها، وليست مستوفاة حسب ما أملاها رضي الله عنه».

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة ٢٤٣، من مخطوطات القرن السابع من الورقة ١٢٥ب والباقي منها في المجموعة ورقة واحدة:

٢ ـ نسخة أُخرىٰ فيها في آخر هذه المجموعة نفسها من الورقة ١٥٢/أ ـ ١٥٣ب وهذه كاملة ذكرت في فهرسها الفارسي ١/٢٦٩.

٣ ـ نسخة ثالثة فيها في المجموعة رقم ٧٨ من ١٦٨ب ـ ١٦٩ب ذكرت في فهرسها الفارسي ١/ ٩٦.

٤ ـ نسخة رابعة فيها في المجموعة رقم ٢٥٥ من ١٧٢ب ـ ١٧٤/أ كتبت سنة ١٠٥٦ ذكرت في فهرسها الفارسي ١/ ٢٨٦.

٥ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق، في المجموعة رقم ٨ من كتب إمام الجمعة الخوئي، من مخطوطات القرن١١ من ٣٤٠ ـ ٣٤١ ذكرت في فهرسها ٧/ ٣٨٩.

طبعاته:

١ ـ نشره العلّامة الشيخ محمد حسن آل ياسين في سلسلة «نفائس المخطوطات» في بغداد سنة ١٩٥٥ باسم: مسألة في النص الجلي.

٢ ـ وطبعه المؤتمر الألفي للشيخ المفيد في قم ١٤١٣ وصدر في المجلد السابع من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد».

(٣٦)
النصّ علىٰ عليٍّ عليه السلام (مسألة أُخرىٰ في . . .)

ذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ٢٤/١٧٢ بهذا الاسم، وفي ٥/ ١٧٧ باسم: جواب الباقلّاني، وسمّي في مخطوطة في مكتبة الحكيم باسم «إبطال الشبهة» وفي أُخرىٰ باسم: مناظرة الباقلّاني، وسماه مكدرموت[٥٩] بمسألة في «النصّ الجليّ» المذكور في فهرس النجاشي، وراجع ما تقدم منا في المسألة السابقة من الكلام علىٰ هاتين الرسالتين.

والباقلّاني هو القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد البصري نزيل بغداد. المتوفى سنة ٤٠٣، أحد أئمة الأشاعرة، ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٩ وقال: «فأما الكلام [الأشعري] فكان أعرف الناس به، وأحسنهم خاطراً، وأجودهم لساناً. . . ».

وقد جاء في بداية الفصول المختارة مناظرة الشيخ المفيد مع جماعة، حول النصّ علىٰ أمير المؤمنين عليه السلام ففيه: «اتفق للشيخ أبي عبد الله أيده الله اجتماع مع القاضي أبي بكر أحمد بن سيار. وكان بالحضرة جمع كثير. فجرىٰ من جماعة من القوم خوض في ذكر النص على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. . . ».

فربما كان القاضي الباقلّاني أحد الحضور وهو السائل عن النصّ فأجابه الشيخ المفيد، وربما جرت مناظرته في مجلس آخر، فما أكثر مجالس الشيخ المفيد للنظر والكلام في داره، وإنما حل وارتحل وما أكثر مناظراته مع رؤساء الفرق والمذاهب ولم يصلنا منها إلّا القليل القليل.

(٥٩) ص ٧٥ من تعريب علي هاشم.

أوله: «الملك الحق المبين... وبعد فقد سألني القاضي الباقلاّني[٦٠] فقال أخبرونا عن أسلافكم في النصّ...».

مخطوطاته:

١ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٢٤٣ من مخطوطات القرن السابع من الورقة ١٥٢ ـ ١٥٣.

٢ ـ نسخة ثانية فيها في المجموعة رقم ٧٨ من مخطوطات القرن ١١ من الورقة ١٦٨ ـ ١٦٩.

٣ ـ نسخة ثالثة فيها في المجموعة رقم ٢٥٥ كتبت سنة ١٠٥٦ من الورقة ١٧٢ ـ ١٧٣.

وهذه الثلاثة ذكرت في فهرسها العربي «التراث العربي في مكتبة آية الله المرعشي» ج٤ ص٢٣٨ باسم: النصّ على عليٍ عليه السلام

٤ ـ مكتبة البرلمان الايراني السابق في المجموعة رقم ٨ من مخطوطات إمام الجمعة الخوئي كتبت في القرن ١١ من ٣٢٨ ـ ٣٤٠ ذكرت في فهرسها ٧/ ٦٥.

٥ ـ مكتبة آية الله الحكيم العامة في النجف، سادس ما في المجموعة رقم ٩٩٨، تحت عنوان «إبطال الشبهة».

٦ ـ نسخة أُخرىٰ فيها، وهي حادي عشر ما في المجموعة المتقدمة تحت عنوان: مناظرة الشيخ المفيد مع الباقلاّني.

وهذه المجموعة صورتها جامعة طهران، رقم الفيلم عندهم ٣٣٤٣ ذكر في فهرس مصوراتها ٢/ ١٢٧.

(٦٠) هذا في بعض مخطوطات الرسالة، وجاء في بعضها: «إن قال قائل: أخبرونا عن أسلافكم..» ولم يصرّح فيها باسم القائل والسائل.

طبعاته:

١ ـ طبعته المكتبة التجارية في النجف ملحقاً بـ: الثقلان.

٢ ـ وطبعته مكتبة المفيد في قم بالتصوير على طبعة النجف ضمن «عدّة رسائل» للشيخ المفيد.

٣ ـ وطبعه المؤتمر العالمي للشيخ المفيد، في قم سنة ١٤١٣ بتحقيق الشيخ محمد رضا الأنصاري القمي وهو في المجلد السابع من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد».

(٣٧)
النكت الاعتقادية

لم يذكر للشيخ المفيد في شيء من المصادر والمراجع القديمة كتاب بهذا الاسم بالذات، نعم ذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ٢٤/ ٣٠٢ بتوهم أنّه هو النكت في مقدمات الأُصول الذي ذكره النجاشي وأنّهما كتاب واحد وقد علمت أنّهما كتابين متغايرين.

وهذا الكتاب على الرغم من كثرة مخطوطاته لم ينسب في شيء منها إلى الشيخ المفيد ولا وجدت في مجموعات رسائله، وإنّما مخطوطة واحدة كتبت في القرن العاشر، مكتوب عليها: «عقائد فخر الدين» فنسب إلى فخر المحققين محمد ابن العلامة الحلي المتوفى سنة ٧٧١، ولفخر المحققين رسائل كلامية موجزة متعددة من أمثال هذا الكتاب.

وأكثر ما توجد مخطوطات هذا الكتاب في مجموعات تحوي رسائل العلامة الحلي أو ابنه فخر المحققين، وكلاهما من كبار متكلمي الإمامية.

وقد شكك مارتن مكدرموت في نسبة الكتاب إلى الشيخ المفيد، راجع

نظريات علم الكتاب عند الشيخ المفيد، تعريب علي هاشم ص ٨١ ـ ٨٥، ولا نجزم بنفي الكتاب عن الشيخ المفيد وإنّما قلنا إنّه لم يذكر له بهذا الاسم، فلربما يكون هذا أحد رسائله الكلامية المذكورة له في فهرس النجاشي وغيره بغير هذا الاسم، مسمىٰ باسم آخر مما نعدّه من كتبه المفقودة وها هو بأيدينا كالافتخار، والانتصار، والرسالة إلىٰ أهل التقليد، والرسالة العزية، والرسالة العلوية، والكامل في علوم الدين، ونهج البيان عن سبل الإيمان، مما نجهل موضوعه ومحتواه.

وقد طبع عدّة مرات وترجم إلىٰ الفارسية عدّة مرات منسوباً إلىٰ الشيخ المفيد.

كما أنّه لم يثبت عليه هذا الاسم «النكت الاعتقادية» دائماً، فبعض مخطوطاته يحمل اسم «المرقومة الجوابية» ذكر في الذريعة ٢٠/٣١٤ وفي بعضها وهي مكتوبة سنة ٩٨٢ «تحفة الإخوان» كما في الذريعة ٢٤/ ٣٠٢، وفي بعضها «الرسالة الجوابية» كما في الذريعة أيضاً ٢٤/ ٣٠٢، وفي بعضها «عقائد فخر الدين»، كما علىٰ المخطوطة الآتية برقم ١.

أوله: «الحمد لله... وبعد فهذه عقيدة قادني الدليل إليها، وقوىٰ اعتمادي عليها جعلتها في غاية التوضيح والتبيين، تحفة لاخواني المؤمنين.. ورتبتها علىٰ خمسة فصول».

وعناوينه: إن قيل لك... فالجواب...

ترجماته إلىٰ الفارسية:

١ ـ ترجمة له قديمة باسم: البهجة المرضية، توجد مع النصّ العربي مخطوطة في مكتبة مدرسة آية الله الگلپايگاني في قم، من مدرسة الحجازيين رقم ١٤٧٥.

٢ ـ ترجمه الأُستاذ محمد تقي دانش يزوه وطبع في طهران سنة ١٣٦٤،

الذريعة ٢٤/ ٣٠٣.

٣ ـ وترجمه أيضاً الشيخ غلام حسين التبريزي نزيل مشهد خراسان وطبع فيها، الذريعة ٢٤/ ٣٠٣.

٤ ـ وترجمه محمد جواد مشكور التبريزي، وطبع في تبريز مع ترجمة الفرق بين الفرق للبغدادي إلى الفارسية أيضاً سنة ١٣٧٣.

٥ ـ ترجمه الشيخ مهدي شرف الدين، وطبع في طهران سنة ١٣٦٩ باسم: عقائد إسلامية، الذريعة ١٥/ ٢٨١.

٦ ـ وترجمه السيد جليل ابن السيد عبد الحيّ الطباطبائي اليزدي المتوفى في طهران ١٠ ربيع الآخر سنة ١٤١٣، وطبع في النجف سنة ١٣٧٤ باسم: الجواهر الاعتقادية، وهو شرح وترجمة له.

٧ ـ وترجمه علي الكاظمي.

٨ ـ وترجمه السيد حسين بن السيد هادي الرضوي الكشميري إلى اللغة الأردوية، وطبع بالهند، ذكره شيخنا في الذريعة ٤/ ١٤٣.

مخطوطاته:

١ ـ نسخة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، رقم ٢٠٦ من مخطوطات القرن العاشر، كتب عليها: «عقائد فخر الدين» ذكرت في فهرسها ج١، الطبعة الأولى ص٦٢ وفي الطبعة الثانية ص١٧٤.

٢ ـ مكتبة المرعشي في المجموعة رقم ٥١٤/ ٣ كتبت سنة ٨٦٥ من الورقة ٦٦ب ـ ٧٦ب ذكرت في فهرسها ٢/ ١١٩.

٣ ـ نسخة ثانية فيها في المجموعة رقم ٦٨٥ من ٣٩ب ـ ٥٣/أ كتبت سنة ٩١٠ ذكرت في فهرسها ٢/ ٢٧٩.

٤ ـ ثالثة فيها في المجموعة ٦٦٣٧/ ٢ كتبت سنة ١٢٥٩ من الورقة ٥٣ب ـ ٧٠ ذكرت في فهرسها ج١٧ ص٢٠٦.

٥ ـ رابعة فيها في المجموعة رقم ١/١١٢٦ كتبت سنة ٩٠٢ وهي إلىٰ ١٥/أ ذكرت في فهرسها ٣/٢٩٨ .

٦ ـ نسخة خامسة فيها في المجموعة رقم ٢٦٤٤ / ٣ من القرن ١١ ، من الورقة ٢٦ /أ ـ ٣٣ب ، ذكرت في فهرسها ٧/ ٢١٨ .

٧ ـ فيها سادسة في المجموعة رقم ٤٩٦١ كتبها أحمد بن شمس الدين ابن ناصر الليثي الحلّي سنة ٧٦٠ من ٤٩ب ـ ٥٨ب ذكرت في فهرسها ج١٣ ص١٦١ .

٨ ـ نسخة سابعة فيها في المجموعة ٥٧٩٧/ ٣ كتبت سنة ٨٩٢ من ٢٧ب ـ ٤٢ب ذكرت في فهرسها ج١٥ ص١٨٥ .

ذكرت هذه الثمانية في فهرسها للمخطوطات العربية «التراث العربي في مكتبة آية الله المرعشي» ج٤ ص٣٥٦ و٣٥٧ .

٩ ـ جامعة طهران في المجموعة رقم ٧٠٠٠/ ٢ كتبت سنة ١٠٢٢ ذكرت في فهرسها ج١٦ ص٤٢٤ .

١٠ ـ نسخة أخرىٰ فيها في المجموعة ٨٧٨/أ ذكرت في فهرسها ٣/ ٥٣١ .

١١ ـ ثالثة فيها في المجموعة رقم ٦٩٦٦ من القرن ١١ ذكرت في فهرسها ١٦/ ٤١٣ .

١٢ ـ رابعة فيها في المجموعة ٤٥٤٧ من مخطوطات القرن ١٣ و١٤ ذكرت في فهرسها ١٦/ ٦٢٢ .

١٣ ـ خامسة فيها في المجموعة رقم ٧٦٩٣ يبدو أنها قديمة ذكرت في فهرسها ١٦/ ٦٧٢ .

١٤ ـ مكتبة كلية الآداب في جامعة طهران في المجموعة رقم ٧٠ د ، كتبت سنة ١٠٨٥ من ١٤٦ب ـ ١٥٧ب كتب عليها اسم تحفة الإخوان ، كما في فهرسها ج١ ص٥١٢ .

١٥ ـ مكتبة كلية الحقوق في جامعة طهران، في المجموعة رقم ١٥٥ج، من ١٠٢ ب ـ ١٠٤ أ، من القرن ١١، وصفت في فهرسها ص ٢٥٢.

١٦ ـ مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف باسم: النكت في العقائد الكلامية الإمامية، رقم ٩٩٨ كتبها العلامة السماوي سنة ١٣٣٤ وعنها مصورة في جامعة طهران رقم الفيلم ٣٣٤٣ ذكر في فهرس مصوراتها ج٢ ص١٢٧.

١٧ ـ نسخة كانت في مكتبة الخوانساري في النجف كتبت سنة ٩٨٢، رآها شيخنا رحمه الله، وذكرها في الذريعة ٢٤ / ٣٠٢ وانتقلت المكتبة أو قسم منها إلى إيران وهي الآن في حوزة بعض الخونساريين في طهران.

١٨ ـ نسخة في مكتبة الغرب في همدان في المجموعة رقم ٧٧٠٢ كتبت سنة ١٢٦١ من ٢١٧ ـ ٢٣٥ ذكرت في فهرسها ص٤٢٦.

١٩ ـ مكتبة آية الله الگلپايگاني في قم، من كتب مدرسة الحجازيين رقم ١٤٧٥ معها ترجمتها الفارسية باسم: البهجة المرضية.

٢٠ ـ مكتبة مدرسة الفيضية في قم في المجموعة رقم ١١٥٢/ ١ وتنتهي بالورقة ١٣ كتبت سنة ١٠٢٢ ذكرت في فهرسها ج٢ ص٦٠.

٢١ ـ مكتبة ملك الأهلية في طهران بأول المجموعة رقم ٢٦٠٢، كتبت سنة ٩٣٩، كتب عليها: المقدمة الموسومة بالجوابية، وجاء في نهايتها: تمت المقدمة الشريفة الموسومة بالجوابية، ذكرت في فهرسها ج٦ ص٦٩.

٢٢ ـ أُخرىٰ فيها في المجموعة ٢٧٢٠/ ٤، من ٩٦ب ـ ١٢٠/أ، كتبت سنة ١٢٥٨ ذكرت في فهرسها ج٦ ص١٠١.

٢٣ ـ مكتبة الروضة الفاطمية في قم بأول المجموعة رقم ٧٢ كتبت سنة ١٢٤٤، ذكرت في فهرسها ص٢٢١.

٢٤ ـ مكتبة الجامعة في أصفهان، في المجموعة رقم ١٨٢ من مخطوطات القرن العاشر.

٢٥ ـ مكتبة كليه الآداب في جامعة طهران بأول المجموعة رقم ٢٤٣ من

كتب إمام الجمعة الكرماني كتبت سنة ١٠٧٣ ذكرت في فهرسها ص٣٧.

٢٦ ـ مكتبة المدرسة الرضوية في قم. في المجموعة رقم ٩٨ كتبت في القرن ١٣ أو ١٤.

٢٧ ـ مكتبة كلية الآداب في جامعة طهران في المجموعة ٢٦٢/ ٢ من مكتبة إمام الجمعة الكرماني من مخطوطات القرن ١١ كما في فهرسها ص٤١.

٢٨ ـ جامعة طهران في المجموعة رقم ٧٦٩٣/ ٦ يبدو أنها قديمة ذكرت في فهرسها ج١٦/ ٦٧٣.

٢٩ ـ المكتب الهندي في لندن، رقم ٩٥٩ دلهي، ذكرت في فهرسها، ج٢ ص٤٠٩.

٣٠ ـ مكتبة الوزيري العامّة، في يزد، في المجموعة رقم ٢٢٩٠/ ٣، من ٧٥ ـ ٨٢ كتبت سنة ٩٨٥ ذكرت في فهرسها الفارسي ج٤ ص١٢٣٤.

طبعاته:

١ ـ طبعه العلاّمة السيد هبة الدين الشهرستاني في بغداد سنة ١٣٤٠ مع ابدال «إن قيل».. «فالجواب» بحرفي «س» و«ج»، رمزاً عن السؤال والجواب.

٢ ـ أعاد طبعه في بغداد سنة ١٣٤٣.

٣ ـ طبعه الأستاذ محمد تقي دانش پزوه في طهران سنة ١٣٦٤ مع ترجمتها إلى الفارسية.

٤ ـ وطبعته المكتبة المرتضوية في قم.

٥ ـ وطبعه المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ بتحقيق الفاضل الشيخ رضا المختاري وصدر بأول المجلد العاشر من سلسلة «مصنفات الشيخ المفيد».

(٣٨)
النكت في مقدّمات الأُصول

ذكره النجاشي في فهرسه ص٣٩٩ وابن شهرآشوب في معالم العلماء ص١١٤ وذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ٢٤/ ٣٠٢ وقال: «هكذا سماه النجاشي» ثم ذكر مواصفات كتاب النكت الاعتقادية وهو غير هذا الكتاب.

وذكره في ج١٨ ص٦٤ باسم «الكشف في مقدمات الأُصول» وهو وهم، وصوابه النكت كما ذكره النجاشي وابن شهرآشوب، وكما هو مثبت على مخطوطاته القديمة كما يأتي.

وهو متن موجز رصين في الأُصول الاعتقادية من التوحيد والعدل والنبوّة والإمامة والوعد والوعيد بيان المصطلحات الكلامية وشرحها وتوضيحها.

أوله: «وبالله التوفيق والعصمة والعون، أما بعد فان أكثر الموحدين افتتحوا كلامهم في إرشاد المبتدئين...».

مخطوطاته:

١ ـ نسخة في بادليان بجامعة أُكسفورد في المجموعة رقم ٦٤ ف عربي، كتبها أحمد بن الحسين ابن العودي الحلي في الرابع والعشرين من شعبان سنة ٧٤٠.

٢ ـ مكتبة آية الله الحكيم العامّة في النجف بأول المجموعة رقم ٣٦٤ بهذا الاسم نفسه وفي المجموعة ايضاً: النكت الاعتقادية باسم: النكت في العقائد الإمامية.

وعنها مصورة في جامعة طهران رقم الفيلم ٣٣٤٣ ذكرت في فهرس مصوراتها ج٢ ص١٢٧.

٣ ـ مكتبة العلاّمة المحقق السيد محمد علي الروضاتي في أصفهان كتبت سنة ١٢٨١.